جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم اقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة الموارد البشرية

بعنوان:

أثر التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي

–طلاب جامعة غرداية أنموذجا–

من إعداد الطالبين:

- جوادي عبد المؤمن
- عبد الحق شمس الدين خالد

تحت إشراف :

- عزوزة فاطمة زهرة

تم مناقشة المذكرة من طرف اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الإسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د.لعمور رميلة	جامعة غرداية	رئيس
د.عزوزة فاطمة زهرة	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ.د.بوقرة إيمان	جامعة غرداية	ممتحنا

الموسم الجامعي

2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية ،التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية،التجارية و علوم التسيير
تخصص: إدارة الموارد البشرية
بعنوان:

أثر التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي

–طلاب جامعة غرداية أنموذجا–

من إعداد الطالبين:
- جوادي عبد المؤمن
- عبد الحق شمس الدين خالد

تحت إشراف :
- عزوزة فاطمة زهرة

تم مناقشة المذكرة من طرف اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الإسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د.لعمور رميلة	جامعة غرداية	رئيس
عزوزة فاطمة زهرة	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ.د.بوقرة إيمان	جامعة غرداية	ممتحنا

الموسم الجامعي
2024/2023

الإهداء

بكل الحب والاحترام، أُهدي ثمرة جهدي هذه إلى أولئك الذين كانوا سندي ودعمي في مسيرتي العلمية

إلى أمي وأبي، منكم تعلمت أن الأحلام تتحقق بالعزيمة والإصرار، شكراً لكم على دعمكم اللا محدود وتضحياتكم العظيمة التي لا تُقدر بثمن. أنتم منارة حياتي ونبراس طريقي.

إلى أساتذتي الأفاضل، كل الشكر والامتنان لكم على ما قدمتموه لي من علم ومعرفة، وعلى تشجيعكم ودعمكم المستمرين، كنتم خير قدوة لي.

إلى إخوتي وأخواتي، يا من كنتم دائماً مصدر سعادتي وفخري، شكراً لكم على وقوفكم بجانبي في كل لحظة، وعلى تحفيزكم لي لتحقيق هذا الإنجاز.

إلى أصدقائي الأعزاء، شكراً لكم على دعمكم وتشجيعكم المستمر، وعلى اللحظات الجميلة التي قضيناها معاً خلال هذه الرحلة.

هذا الإنجاز ما هو إلا تتويج لتلك الجهود المشتركة التي بذلتموها معي. أدامكم الله سنداً وذخراً لي.

عبد الحق شمس الدين خالد

الإهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أنه لا يسعني في هذا المقام إلا ان أهدي ثمرة جهدي إلى

من قال فيهما الله عز وجل

" و بالوالدين إحسانا ... "

إلى التي تعبت وقاست الكثير من أجلي و علمتني أن الحياة كفاح

أمي الغالية

وإلى راسم البسمة في وجهي هو الذي علمني أن الدنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة

"أبي" الذي لم يبخلني بشيئ والذي سعى في توفير كل شيئ من أجل نجاحي

إلى أسمى رموز الوفاء والإخلاص "بيدا"

وإلى كل عائلتي و إخوتي وأخواتي

إلى أصدقائي الأعزاء الذين كان لهم الفضل في تحفيزي

زملائى الذين مضوا معي قدما للنجاح في المسار الدراسي

"شمسو" "سيف الله" "بدر الدين" "عبد الرؤوف" و "سفيان"

إلى ابن خالتي "عبد الحفيظ"

إلى كل الأساتذة في كل المراحل من دون استثناء شكرا لكم

وإلى من نسيهم قلمي و لم ينساهم قلبي شكرا شكرا جزيلا و السلام عليكم

عبد المؤمن

شكر وعرفان

بفضل الله وعونه وبعد جهد ومثابرة , تم إنجاز هذا العمل المتواضع والذي نسأله التوفيق بيه

ما كان هذا العمل ليرى النور لولا مساعدة بعض الأشخاص كان لهم الفضل في رسم معالم هذا البحث

الذين نتقدم إليهم بجزيل الشكر و التقدير وأعظم الامتنان ونحفظ جميلهم ما حيينا

ونبدأ بالشكر للأستاذة المشرفة : عزوزة فاطمة زهرة

التي نكن لها فائق الاحترام و التقدير فقد كانت سندا وعونا لنا في فترة إنجاز هذه المذكرة

كما نتمنى لها السداد والتوفيق في حياتها

و في الأخير نشكر كل من شجعنا و حفزنا و لو بكلمة طيبة من داخل أو خارج الجامعة

سواءا بمعلومة أو توجيه أو نصيحة أو حتى بالدعاء.

الملخص

ملخص باللغة العربية

لقد هدفت الدراسة الى التعرف على أثر التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي لطلاب جامعة غرداية ، و لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة تكونت من (70) طالب وطالبة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وبعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج SPSS ، وأسفرت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر منها وجود أثر إيجابي ومعنوي للتطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد من قبل الطلبة في التحصيل العلمي و كذلك أظهرت النتائج أن استخدام منصة كلاس روم يعزز من تفاعل الطلبة مع المواد التعليمية وأن منصة مودل توفر بيئة تعليمية تفاعلية تسهل الوصول إلى المواد الدراسية، وبعتبر يوتيوب كمصدر تعليمي يتيح للطلبة الوصول إلى مجموعة واسعة من الفيديوهات التعليمية التي تسهل فهم المفاهيم الدراسية بشكل أعمق وأكثر تفاعلاً.

بناءً على نتائج الدراسة، توصي هذه الدراسة بضرورة تعزيز استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم بشكل أكبر، نظراً لأثرها الإيجابي في تحسين التحصيل العلمي للطلبة. كما نوصي بتوفير برامج تدريبية للمعلمين على كيفية استخدام هذه التطبيقات بفعالية .

الكلمات المفتاحية: تطبيقات رقمية، تطبيقات رقمية للتعليم عن بعد، تعليم عن بعد، تعلم إلكتروني، تحصيل علمي، جامعة غرداية، غرداية.

Abstract:

The objective of the study was to identify the impact of digital applications of distance education on the educational attainment of students at the University of Ghardaia. To achieve the aims of the study, the analytical descriptive approach was used. The tool was to identify a sample of 70 students at the Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences, and after the statistical processing of data using the SPSS programme, This study resulted in a set of results showing a positive and significant impact of digital applications for distance learning by students on academic achievement. The results also showed that using the Classroom platform enhances students' interaction with educational materials and that the Moodle platform provides an interactive educational environment that facilitates access to study materials. YouTube is considered an educational resource that allows students to access a wide range of educational videos that facilitate a deeper and more interactive understanding of academic concepts.

Based on the results of the study, we recommend the need to further enhance the use of digital applications in education, given their positive impact on improving students' academic achievement. We also recommend providing training programs for teachers on how to use these applications effectively.

key words: Digital applications, Digital Applications for Distance Learning, Distance Learning, e-learning, educational attainment, University of Ghardaia, Ghardaia.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات		الصفحة
الإهداء		**I**
شكر والعرفان		**III**
الملخص		**IV- V**
قائمة المحتويات		**VI- VIII**
قائمة الجداول		**VII**
قائمة الأشكال		**X**
قائمة الملاحق		**X**
المقدمة		**أ-خ**
الفصل الأول	**التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد والتحصيل العلمي**	**1**
تمهيد		**2**
المبحث الأول	**ماهية التطبيقات الرقمية**	**3**
المطلب الأول	مفهوم التطبيقات الرقمية	**3**
المطلب الثاني	أهمية التطبيقات الرقمية	**4**
المطلب الثالث	انواع التطبيقات الرقمية	**6**
المطلب الرابع	عوامل نجاح التطبيقات الرقمية	**7**
المطلب الخامس	معيقات نجاح التطبيقات الرقمية	**8**
المبحث الثاني	**ماهية التعليم عن بعد**	**10**
المطلب الأول	مفهوم التعليم عن بعد	**10**
المطلب الثاني	أهمية وأهداف التعليم عن بعد	**12**
المطلب الثالث	خصائص وسائل التعليم عن بعد	**13**
المطلب الرابع	أنواع منصات التعليم عن بعد	**15**
المطلب الخامس	أنواع التعليم عن بعد	**22**
المبحث الثالث	**مفاهيم حول التحصيل العلمي**	**25**
المطلب الأول	مفهوم التحصيل العلمي	**26**

المطلب الثاني	أهمية وأهداف التحصيل العلمي	**27**
المطلب الثالث	أنواع التحصيل العلمي	**29**
المطلب الرابع	أساليب تقويم التحصيل العلمي	**31**
المطلب الخامس	العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي	**32**
المبحث الرابع	**الدراسات السابقة**	**34**
المطلب الأول	الدراسات السابقة العربية	**34**
المطلب الثاني	الدراسات السابقة الأجنبية	**36**
المطلب الثالث	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	**38**
	خلاصة الفصل	**41**
الفصل الثاني	**الدراسة الميدانية**	**42**
	تمهيد	**43**
المبحث الأول	**الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	**44**
المطلب الأول	المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينتها	**49**
المطلب الثاني	تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات	**48**
المطلب الثالث	حساب صدق وثبات الاستبيان	**54**
المبحث الثاني	**تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها**	**58**
المطلب الأول	عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الشخصية للعينة	**59**
المطلب الثاني	عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة	**63**
المطلب الثالث	اختبار فرضيات الدراسة	**77**
	خلاصة الفصل	**92**
	الخاتمة	**94**
	قائمة المراجع	**100**
	الملاحق	**108**

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
01	مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	39
02	هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)	46
03	مقياس Likert المستخدم في الاستبيان	47
04	توزيع واسترجاع الاستبانات.	47
05	نتائج كشف نوع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) للبيانات	49
06	صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	54
07	قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان	56
08	توزيع افراد العينة حسب الجنس	58
09	توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية	59
10	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	60
11	توزيع افراد العينة حسب القسم	61
12	نتائج توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية	62
13	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور الأول	63
14	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور الثاني	66
15	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور الثالث	69
16	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور الرابع	72
17	التحليل الاحصائي لمخرجات الانحدار الخطي البسيط	76
18	الدلالة الإحصائية لنتائج المستجوبين	77
19	نتائج اختبار الفرضية الفرعية رقم 01	78
20	نتائج اختبار الفرضية الفرعية رقم 02	81
21	نتائج اختبار الفرضية الفرعية رقم 03	84
22	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	87

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
01	نموذج لمتغيرات الدراسة	ح
02	رسم تخطيطي يوضح أنواع التعلم عن بعد	22
03	رسم تخطيطي يوضح أنواع التحصيل العلمي	29
04	توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة	48
05	تمثيل بياني لـ قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان	57
06	تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	59
07	تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	60
08	تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	61
09	تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	62
10	رسم بياني يبين ترتيب و أهمية عبارات المحور الأول لدى المستجوبين	64
11	رسم بياني يبين ترتيب و أهمية عبارات المحور الثاني لدى المستجوبين	67
12	رسم بياني يبين ترتيب و أهمية عبارات المحور الثالث لدى المستجوبين	70
13	رسم بياني يبين ترتيب و أهمية عبارات المحور الرابع لدى المستجوبين	74
14	النموذج الميداني للدراسة	89

قائمة الملاحق

رقم الملحق	إسم الملحق	الصفحة
01	الاستبيان	105
02	قائمة المحكمين	108
03	مخرجات برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)	109

المقدمة

مقدمة

أ. توطئة:

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها عالمنا اليوم، تعتبر التكنولوجيا أحد أهم العوامل التي تؤثر على مختلف جوانب الحياة اليومية، بما في ذلك المجال التعليمي. حيث تزايدت أهمية التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إليه، ومن بين أبرز التطبيقات التقنية في هذا السياق، يأتي التعليم عن بُعد باستخدام التطبيقات الرقمية الذي يعتبر من أبرز التطورات التي شهدها المجال التعليمي في العصر الحديث. فقد أصبح بإمكان الطلاب الوصول إلى المواد التعليمية والمحاضرات والاختبارات من أي مكان وفي أي وقت، وقد شكل استخدام هذه التطبيقات تحولًا كبيرًا في كيفية نقل المعرفة وتبادلها، ما يطرح تساؤلات مهمة حول أثر هذه التقنيات على التحصيل العلمي. ويسعى العديد من الباحثين والمختصين في مجال التعليم إلى فهم أثر التطبيقات الرقمية للتعليم عن بُعد في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب. ومع تنوع الأساليب والتقنيات المستخدمة في هذا المجال، يصبح من الضروري إجراء دراسات شاملة لفهم مدى فعالية هذه التطبيقات وتحديد العوامل التي تؤثر في تحقيق أهداف التعليم العالي.

ب. إشكالية الدراسة:

يعد الأداء الأكاديمي للطلاب المؤشر الأول على مدى التأثير التعليمي والمعرفي الذي تحدثه الجامعات على الطلاب، ومن أهم الموضوعات التي تثير الاهتمام في مجال التعليم في الوقت الحاضر التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية في التعليم عن بعد. ومع تزايد استخدام هذه التطبيقات، ينشأ تساؤل حول أثرها الفعلي على التحصيل العلمي للطلاب. إذ يواجه الباحثون والمختصون في هذا المجال تحديات تتعلق بفهم كيفية تأثير هذه التطبيقات على تعلم الطلاب وتطورهم الأكاديمي. وبناء على ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تؤثر التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي لطلاب جامعة غرداية؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما مدى استخدام منصة كلاس روم (classroom) من قبل الطلاب؟
- ✓ هل يستخدم الطلبة منصة مودل (Moodle) في مشوارهم الدراسي؟
- ✓ ما مدى استخدام منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلاب؟

ت. فرضيات الدراسة:

في ضوء إشكالية البحث وأهدافه تم صياغية الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتطبيقات الرقمية للتعليم العلمي في التحصيل العلمي عند المستوى المعنوي 0.05"

ويتفرع منها الفراضيات الفرعية التالية:

- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على استخدام الطلبة لمنصة كلاسروم (classroom) بشكل واسع في مشوارهم الدراسي عند المستوى المعنوية 0.05.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على استخدام الطلبة لمنصة مودل (Moodle) بشكل واسع في مشوارهم الدراسي عند المستوى المعنوية 0.05.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على استخدام الطلبة لمنصة يوتيوب (YouTube) بشكل واسع في مشوارهم الدراسي عند المستوى المعنوية 0.05.

ث. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- ✓ تقييم فعالية التطبيقات الرقمية للتعليم في تحسين المستوى العلمي للطلاب في بيئة التعلم عن بعد؛
- ✓ فهم كيفية تأثير التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد على عملية تعلم الطلاب؛
- ✓ معرفة أهمية التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في رفع المستوى التعليمي للطلاب؛
- ✓ تقديم توصيات لتطوير وتحسين التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد لتعزيز التحصيل العلمي للطلاب.

ج. أهمية الدراسة:

تكمن أهميتها في:

- ✓ تبرز أهمية الدراسة في معرفة مدى فعالية التطبيقات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في تحسين مستوى التحصيل العلمي للطلاب؛
- ✓ تكمن أهمية الدارسة في معرفة فوائد التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد بالنسبة لطلاب جامعة غرداية ومدى انعكاسها على تحصيلهم العلمي.
- ✓ تتمثل أهمية الدراسة في فهم تأثير التطبيقات الرقمية على عملية التعلم وتطوير مهارات الطلاب وفهمهم العلمي؛
- ✓ تكمن أهمية هذه الدراسة في تحليل تجارب الطلاب وآرائهم حول التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد وتأثيرها على تجربتهم التعليمية وفهمهم الأكاديمي.

ح. مبررات ودوافع إختيار الموضوع:

تنقسم أسباب إختيار هذا الموضوع إلى:

الأسباب الذاتية: تتمثل أهم هذه الأسباب فيما يلي:

- ✓ الرغبة والميل الشخصي لدراسة الموضوع والإلمام بجميع جوانبه؛
- ✓ إسقاط الإطار النظري على الجانب التطبيقي من أجل الكشف عن أثر استخدام التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي للطلاب.

الأسباب الموضوعية: تتمثل أهم الأسباب الموضوعية فيما يلي:

- ✓ تزايد استخدام التكنولوجيا في التعليم؛
- ✓ الاهتمام الكبير لأهمية التطبيقات الرقمية في المجال التعليمي؛
- ✓ مواكبة التطورات الحديثة في مجال التعليم؛
- ✓ تسليط الضوء على مدى تأثير التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي.

خ. صعوبات الدراسة:

أثناء إعداد هذا البحث الأكاديمي تم مصادفة بعض العوائق والمتمثلة في النقاط التالية:

- ✓ وجود العديد من التطبيقات الرقمية المختلفة المستخدمة في التعليم عن بعد مما يصعب تحديد الأداة المثلى للدراسة ومقارنة أثرها بدقة؛
- ✓ حداثة الموضوع و ظهوره في فترة قريبة (فترة جائحة كورونا).

د. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- ✓ الحدود الزمانية: تمثلت هذه الحدود في دراسة الموضوع من 10 فيفري إلى 16 ماي؛
- ✓ الحدود المكانية: تمثلت هذه الحدود في دراسة الموضوع في جامعة غرداية؛ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
- ✓ الحدود الموضوعية: شملت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي للطلاب.

ذ. منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

في دراستنا هذه التي نحاول التعرف على أثر التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي؛ لقد ارتأينا الاعتماد على المنهج المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم وصف الدراسة من حيث الإطار النظري لأثر تطبيقات الرقمية للعليم عن بعد في التحصيل العلمي، وكذلك المنهج التحليلي في تحليل المعلومات وإجابات الطلاب على الاستبيان في الجانب التطبيقي، وتشمل أدوات الدراسة ما يلي:

- ✓ المصادر الأولية: استمارة الاستبيان؛
- ✓ المصادر الثانوية: جميع المراجع المستخدمة في الجوانب النظرية والمتمثلة في الكتب ورسائل الدكتوراه ورسائل الماجستير والأبحاث العلمية.

ر. نموذج الدراسة:

- ✓ المتغيرات المستقلة: التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد.
- ✓ المتغير التابع: التحصيل العلمي.

✓ **الشكل (01): نموذج لمتغيرات الدراسة.**

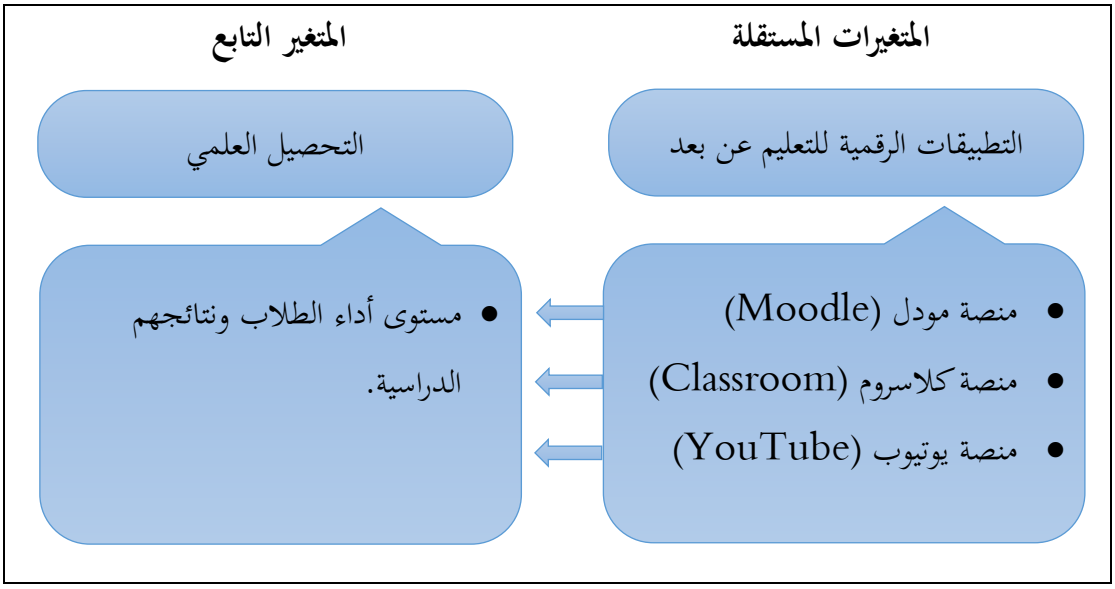

المصدر: من إعداد الطالبين

ز. هيكل الدراسة:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة والإحاطة بجميع جوانب الموضوع المختلفة، تم تقسيم موضوع الدراسة إلى فصلين تسبقها مقدمة، ويمكن توضيح هيكل الدراسة فيما يلي:

الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة، حيث يحتوي على أربعة مباحث، المبحث الأول ماهية التطبيقات الرقمية، والذي يندرج ضمنه خمسة مطالب، المطلب الأول بعنوان مفهوم التطبيقات الرقمية والثاني أهمية التطبيقات الرقمية، وفي المطلب الثالث فعنون بأنواع التطبيقات الرقمية، أما المطلب الرابع فخصص لعوامل نجاح التطبيقات الرقمية، وفي المطلب الخامس فجاء بعنوان معيقات نجاح التطبيقات الرقمية. أما المبحث الثاني فتعلق بماهية التعلم عن بعد الذي يندرج تحته خمسة مطالب، الأول لمفهوم التعليم عن بعد، والثاني لأهمية وأهداف التعليم عن بعد، والثالث لخصائص وسائل التعليم

عن بعد، أما المطلب الرابع فتناول أنواع منصات التعليم عن بعد، وفي المطلب الخامس فقد تطرق لأنواع التعليم عن بعد. وفيما يخص المبحث الثالث فقد تم تخصيصه لمفاهيم حول التحصيل العلمي، والذي يندرج ضمنه خمسة مطالب، الأول لمفهوم التحصيل العلمي، والمطلب الثاني لأهمية وأهداف التحصيل العلمي، يليهم المطلب الثالث الذي تناول أنواع التحصيل العلمي، أما المطلب الرابع فجاء بعنوان أساليب تقويم التحصيل العلمي، وفي المطلب الخامس تم التطرق إلى العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي، أما المبحث الرابع فتطرقنا فيه إلى دراسات سابقة حول الموضوع الذي يحتوي على ثلاثة مطالب، الأول للدراسات السابقة العربية والثاني للدراسات السابقة الأجنبية، أما الثالث فكان للمقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يتعلق هذا الفصل بالدراسة الميدانية لأثر التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي للطلاب في جامعة غرداية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. ويتضمن مبحثين، في المبحث الأول تطرقنا إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني فكان لعرض نتائج الدراسة والمناقشة.

وفي الأخير خاتمة تطرقنا من خلالها لأهم النتائج والتوصيات المتوصل إليها في الدراسة.

الفصل الأول: التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد والتحصيل العلمي

الفصل الأول: الإطار النظري

تمهيد:

في السنوات الأخيرة، شهد العالم تحولاً جذرياً في طرق التعليم بفضل التقدم التكنولوجي السريع وانتشار الإنترنت. من أبرز هذه التحولات هو التعليم عن بعد، الذي أصبح بديلاً قوياً وفعّالاً للتعليم التقليدي. يعتمد هذا النوع من التعليم بشكل كبير على التطبيقات الرقمية التي تلعب دوراً محورياً في تحسين تجربة التعلم وتعزيز التحصيل العلمي للطلاب. وتوفر هذه التطبيقات الرقمية وسائل مبتكرة وفعالة لتقديم التعليم للطلاب في أي مكان وزمان، مما يجعل التعلم أكثر سهولة ومرونة. وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال الفصل الأول من الدراسة حيث يعالج هذا الفصل أربعة مباحث، المبحث الأول هو مبحث تمهيدي يتم فيه إعطاء لمحة عن ماهية التطبيقات الرقمية وأهميتها وأنواعها وعوامل نجاح التطبيقات الرقمية ومعيقاتها، أما المبحث الثاني فيتم التطرق فيه إلى ماهية التعلم عن بعد وأهميته وأهدافه وخصائص وسائل التعليم عن بعد وأيضا أنواع التعليم عن بعد ومنصاته، وفي المبحث الثالث سنتطرق إلى أهم المفاهيم حول التحصيل العلمي. أما المبحث الرابع فيخصص للدراسات السابقة العربية والأجنبية وسيتم فيه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية التطبيقات الرقمية

في عالمنا الرقمي المتسارع، تتخطى التطبيقات الرقمية كونها مجرد أدوات تقليدية، بل تُصبح بوابات نحو آفاق تعليمية لا حدود لها. وفي هذا المبحث سنقوم بالتطرق إلى مفهوم التطبيقات الرقمية، أهميتها، أنواعها، عوامل نجاحها والمعيقات التي قد تؤثر على نجاح هذه التطبيقات.

المطلب الأول: مفهوم التطبيقات الرقمية

عرف ايزموند Esmond التطبيق الرقمي بأنه : "برنامج كمبيوتر مصمم ليعمل على الهواتف الذكية ، وأجهزة الكمبيوتر اللوحي و غيرها من الأجهزة النقالة ، وهي مصطلح جديد على عالم التقنية، وهو يصف بشكل خاص تلك البرمجيات التي يقدمها مطورو الويب".[1]

بينما عرف الفاضل التطبيق الرقمي بأنه : "تطبيق حاسوبي أو برنامج يمكن الوصول اليه و استخدامه من خلال متصفح الويب، أو عبر شبكة مثل الإنترنات، وتبرمج تطبيقات الويب بواسطة لغات برمجة وصفية تدعمها أغلب متصفحات الويب الحديثة، مثل : جافا سكريبت، جافا، أجاكس".[2]

ويمكننا القول بأن التطبيقات الرقمية هي عبارة عن برامج أو تطبيقات تقنية مصممة لتنفيذ وظائف معينة باستخدام الأجهزة الرقمية مثل الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية. تعتمد هذه التطبيقات على التكنولوجيا الحديثة مثل تطوير البرمجيات والذكاء الاصطناعي والواقع المعزز لتقديم تجارب مستخدم متفوقة وفعالة. من خلال هذه التطبيقات، يمكن للأفراد الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخدمات والمحتوى وإمكانيات متعددة بشكل سريع ومريح. وتشمل هذه الإمكانيات مجالات متنوعة مثل التعليم .

[1] Esmornd , Green light Classrooms : Teaching Techniques That Accelerate Learning . Eric Digest . (97) . Ed : 748555. P(13)

[2] الفاضل ، محمد محمود، **تكنولوجيا التعليم و التعلم في المؤسسات الإدارية والتربوية**، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ص42

و تشير التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد إلى البرامج والتطبيقات التكنولوجية التي تم تصميمها خصيصًا لتسهيل العملية التعليمية عبر الإنترنت أو عن بُعد، يتيح استخدام هذه التطبيقات للطلاب والمعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي والتفاعل مع بعضهم البعض من أي مكان وفي أي وقت.

المطلب الثاني: أهمية التطبيقات الرقمية

التطبيقات الرقمية أصبحت جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية في هذا العصر الحديث المتطور. فهي تلعب دوراً مهماً في تسهيل الحياة وتحويل العديد من العمليات التقليدية إلى عمليات رقمية سهلة ومريحة, وتعتبر التطبيقات الرقمية أداة حديثة وفعالة تعزز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي وتحفزهم على التعلم.

إن التكنولوجيا الرقمية تمكن الطلاب من أن يتحكمو بشكل أكبر في عملية التعلم ، إضافة إلى الفوائد الاخرى المرتبطة بالتعلم الإيجابي، و المسؤولية الشخصية للمتعلم، فليس فقط سيكون بمقدور الطلاب أن يقرروا لأنفسهم متى وأين يتعلمون، بل و كيف يمكن أن يوثقوا ما تعلموه، و بهذه الطريقة ستلعب التكنولوجيا الرقمية دورها الرئيسي في فصل عملية التدريس عن التعلم، وبالتالي فإن التكنولوجيا الرقمية بكافة أشكالها وصورها يمكنها أن تكون الجسر نحو المعرفة الجديدة، وإثراء العملية التربوية، وتجديد النظم التعلمية بشكل عام.[1]

حيث أن الطالب في عصر التكنولوجيا الرقمية تتغير واجباته وسماته فيتسم بما يلي: [2]

- التفاعل مع نهج التعليم القائم على المعرفة الرقمية؛
- الشراكة مع أقرانه في عملية التعلم وتبادل المعرفة معهم والاستفادة من خبرات المعلم؛
- التنافس مع زملائه ، من أبواب المعرفة؛

[1] ضياء الدين زاهر ، **التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في تجديد النظم التعلمية**، المركز العربي للتعليم و التنمية، مستقبل التربية العربية، المجلد 13، العدد 46، 2008، ص20-21.

[2] عبد الوهاب جودة الحايس وعبيدة أحمد صبطي، **مجتمع المعرفة الرقمي ودوره في تنمية الإبداع العلمي "رؤى حديثة للتعلم والبحوث "**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 6 ،2019، ص24.

- النبوغ في إدراك ما يحصل عليه من معرفة، ومقدرته على تقييمها و تحليلها و نقدها بطريقة إيجابية بناءة؛
- التفوق في الابتكار و المقدرة على استنباط ما يمكن الاستفادة منه في مجال تعلمه بالمقياس و الاستنباط؛
- تنمية المقدرة على التعلم، مما يحصل عليه من معرفة، وعلى التمييز بين مصادر المعرفة، و التوصل إلى أحدث مصادر المعرفة في المجال الذي يسعى الى التركيز عليه؛
- التحلي بخصال التركيز على تحقيق أهداف عملية البحث عن المعرفة دون إغراق في متاهات متشبعة ودون الانشغال بما يلهيه عن مقاصده؛
- السعي إلى التنمية الشخصية بما في ذلك المقدرة على تداول المعلومات والتعامل خارج دائرة الاتصالات بالإنترنت.

وتوفر التكنولوجيا الرقمية للمعلم المزيد من المعارف والمعلومات وكل ما أنتجه الآخرون، وكذلك يستقي الكثير من أساليب التدريس الحديثة، وتمكن التكنولوجيا المعلم من المشاركة في إعداد المواد التعليمية، وتعمل على رفع جودتها حتى تحقق الهدف المنشود، ويستفيد المعلم أيضا من التكنولوجيا لتعرف أحدث الأساليب الحديثة في التقويم والتوجيه والمتابعة للواجبات المدرسية التي يسهل الاطلاع عليها.[1]

وتتميز التطبيقات الرقمية بقدرتها على دمج الوسائط المتعددة، مثل النصوص والصور والفيديوهات، مما يعزز فهم الطلاب ويحفزهم على التفاعل النشط مع المواد الدراسية. علاوة على ذلك، تتيح التطبيقات الرقمية إمكانية التخصيص والتكيف مع احتياجات كل طالب، مما يسهم في تقديم تجارب تعليمية مخصصة تعزز من التحصيل العلمي وتحفز على التعلم الذاتي.

[1] سهام بنت سلمان محمد الجريوي، **مدى تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على التعلم في ضوء الدراسات السابقة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، 2015، ص42.

المطلب الثالث:أنواع التطبيقات الرقمية

هناك عدد كبير من منصات التعليم الإلكتروني منها برمجيات تجارية (مملوكة) أو برمجيات مفتوحة المصدر:

1- التطبيقات الالكترونية مفتوحة المصدر :

في بداية سنة 2000 إتجهت الجامعات الرائدة العالمية إلى إنشاء مواقع ويب لإتاحة دروسها في شبكة الانترنت ثم تم تطوير هذه المواقع إلى منصات إلكترونية تقوم بعرض مختلف وظائف التدريس التقليدي إلكترونيا و كانت هذه المنصات مغلقة أي لا يمكن الدخول إليها والإستفادة منها إلا بعد أن تقوم الجامعة المالكة لها بتسجيل الطلاب فيها وتتمكن من متابعة سير دروسهم و مراقبة مستوى تحصيلهم ،كما استخدمت هذه المنصات من طرف الجامعات حتى توسع إتاحة دروسها و اكتساب رأسمال جديد لأنها كانت في حالة ازمة و منافسة من طرف جامعات أخرى.

و بعد ذلك تبنت بعض الهيئات والشركات والمنطمات إلى إنشاء منصات تعليم مفتوحة لجميع الناس والتي عرفت من طرف اليونسكو بأنها موارد للتعليم و التعلم والبحث المالحة من خلال أي وسيلة رقمية أم غير رقمية وتم اصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها و استخدامها و إعادة توزيعها بدون أي قيد.[1]

2- التطبيقات الالكترونية مغلوقة المصدر (تجارية):

يطلق عليها أحيانا الأنظمة التجارية أو الأنظمة المملوكة وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية و تقوم بتطويرها ولا تسمح بستخدامها إلا بترخيص. [2]

[1] Unesco, Abasic guide to open educational resources (OER), (en line), https://unesco.org.visite 15/03/2020

[2] الطيب احمد حسن هارون، **فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي المادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية**، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، مجلة الكلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، شباط، 2019، ص273.

المطلب الرابع: عوامل نجاح التطبيقات الرقمية

نجاح التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد يعتمد على عدة عوامل، منها: [1]

1- جودة المحتوى التعليمي:

- توفير محتوى تعليمي ذو جودة عالية وشامل يتوافق مع المناهج الدراسية ويحفز التعلم.
- تنويع طرق عرض المحتوى باستخدام النصوص والصور والفيديوهات والوسائط التفاعلية.

2- التصميم البديهي وسهولة الاستخدام:

- تصميم واجهة مستخدم سهلة الاستخدام وبديهية تمكن الطلاب والمعلمين من الوصول إلى الأدوات والموارد التعليمية بسهولة.
- توفير تجارب مستخدم مريحة تتجنب التعقيدات التقنية.

3- التفاعل والتواصل:

- توفير أدوات للتفاعل بين الطلاب والمعلمين مثل المنتديات، وغرف الدردشة، والبريد الإلكتروني.
- دعم التواصل الحي عبر الفيديو والمحاضرات الافتراضية.

4- التكيف والتخصيص:

- إمكانية تخصيص تجربة التعلم لتلبية احتياجات الطلاب الفردية ومستوياتهم التعليمية المختلفة.
- توفير محتوى يمكن تعديله ليناسب أساليب التعلم المختلفة (البصرية، السمعية، الحركية).

5- التقييم والتغذية الراجعة:

- توفير أدوات لتقييم أداء الطلاب بشكل مستمر من خلال الاختبارات والأنشطة التعليمية.
- تقديم تغذية راجعة فورية وفعالة تساعد الطلاب على تحسين أدائهم وتوجيههم بشكل صحيح.

[1] د.عبد الرحمان الجميلي، **التعلم الإلكتروني: مفاهيم وتطبيقات**، مكتبة الأنجلو المتحدة، السعودية، 2018، ص64.

6- المرونة في الوصول:

- إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان باستخدام أجهزة مختلفة (الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية، أجهزة الكمبيوتر).
- توفير دعم للتعلم غير المتزامن لتلبية جداول الطلاب المختلفة.

7- الأمان والخصوصية:

- ضمان حماية بيانات الطلاب والمعلمين والحفاظ على خصوصيتهم.
- توفير بيئة تعليمية آمنة تحمي من التهديدات الإلكترونية.

8- الدعم الفني:

- توفير دعم فني مستمر للمستخدمين لحل أي مشاكل تقنية تواجههم.
- تقديم إرشادات وتدريبات حول كيفية استخدام التطبيق بشكل فعال.

9- الابتكار والتحديث المستمر:

- الابتكار المستمر في تقديم ميزات جديدة وتحسين التجربة التعليمية.
- تحديث المحتوى والميزات بانتظام لمواكبة التطورات التكنولوجية والاحتياجات التعليمية المتغيرة. [1]

المطلب الخامس: معيقات نجاح التطبيقات الرقمية

رغم الفوائد الكبيرة التي تقدمها التطبيقات الرقمية في مجال التعليم عن بعد، إلا أن هناك عدة معيقات قد تؤثر على نجاحها. أولاً، يمكن أن تكون البنية التحتية التقنية غير كافية لدى العديد من الطلاب، حيث يفتقرون إلى أجهزة

[1] **المرجع السابق**،ص64.

إلكترونية مناسبة مثل الحواسيب والأجهزة اللوحية، بالإضافة إلى عدم توفر اتصال سريع ومستقر بالإنترنت. هذا التفاوت في البنية التحتية بين المناطق الجغرافية المختلفة يؤدي إلى فجوة رقمية تعوق الوصول المتساوي إلى التعليم.

من جانب آخر، يواجه العديد من المعلمين والطلاب نقصًا في المهارات الرقمية الضرورية لاستخدام التكنولوجيا بكفاءة. التغلب على هذا التحدي يتطلب توفير برامج تدريبية شاملة لتمكينهم من الاستفادة القصوى من الأدوات الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون المحتوى التعليمي الرقمي غير كافٍ أو غير متناسب مع مستويات الطلاب المختلفة، وهو ما يتطلب جهودًا مستمرة لتحديث وتطوير المحتوى ليواكب المناهج الدراسية المتغيرة، ومن المعيقات للتطبيقات الرقمية نذكر : [1]

- **المشاكل التقنية** : تعد أيضًا عائقًا كبيرًا، حيث تؤثر الأخطاء البرمجية والأعطال في التطبيقات سلبًا على تجربة التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تمثل التهديدات الأمنية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية للطلاب مصدر قلق كبير، ما يستدعي وضع إجراءات أمان قوية لحماية هذه البيانات.
- **مقاومة التغيير** : تشكل عقبة أخرى، إذ قد يظهر بعض المعلمين والطلاب ترددًا في اعتماد التكنولوجيا الجديدة في التعليم، مما يعوق عملية التحول الرقمي. هذا يتطلب تعديل الثقافات التعليمية التقليدية وتبني استراتيجيات جديدة للتعلم.
- **التكاليف المرتفعة لتطوير وصيانة التطبيقات الرقمية** : تمثل عبئًا على ميزانيات المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى الحاجة المستمرة للاستثمار في تحديث التكنولوجيا لضمان بقاء التطبيقات فعالة وآمنة.
- **القضايا القانونية والأخلاقية** : تشكل تحديًا آخر، حيث يتطلب الالتزام بحقوق الملكية الفكرية والقوانين الخاصة بالتعليم الرقمي وضع آليات رقابية صارمة لضمان النزاهة الأكاديمية ومنع الغش. أخيرًا، قد لا تكون التطبيقات

[1] الدكتور محمد عبد العاطي، **التعليم الإلكتروني وتحديات العصر**، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، مصر، 2015، ص76.

الرقمية ملائمة لجميع الثقافات واللغات، مما يحد من شمولية استخدامها. يتطلب تصميم محتوى وتطبيقات تأخذ بعين الاعتبار التنوع الثقافي واللغوي لضمان تحقيق الفائدة المرجوة لجميع الطلاب.

من ناحية أخرى، يمكن أن يكون تحقيق تفاعل فعال بين الطلاب والمعلمين عبر التطبيقات الرقمية تحديًا كبيرًا. قلة التواصل الشخصي تؤثر على تجربة التعلم وتعوق بناء علاقات تربوية قوية. التقييم الدقيق لأداء الطلاب عبر المنصات الرقمية يمثل تحديًا آخر، حيث يصعب توفير تغذية راجعة فورية ومخصصة لكل طالب، مما قد يؤثر على تحفيزهم وتطويرهم[1].

المبحث الثاني: ماهية التعليم عن بعد

في عصرنا الحالي، أصبح التعليم عن بعد ضرورة ملحة، موفراً فرصاً تعليمية غير محدودة تتجاوز القيود الزمانية والمكانية.وفي مبحثنا هذا ستم التطرق إلى مفهوم التعليم عن بعد، أهميته، أهدافه وخصائص وسائل التعليم عن بعد وأيضا سنستعرض مجموعة من المنصات التي تستخدم في التعليم عن بعد.

المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد

يعرف هولمبرج (Holmberg) التعلم عن بعد: "بأنه ذاك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة، بمعنى هناك انفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد، ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه".[2]

[1] احمد محمد الأمين، **معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية**،

[2] محمد عطا مدني، **التعليم عن بعد–أهدافه وأسسه وتطبيقاته العلمية–**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،(2007)، ص15-16.

ويعرف مور (Moor) التعلم عن بعد بأنه طريقة من طرق التدريس جزئيا عن سلوكيات التعلم، حيث يتم تحقيق الاتصال بين المعلِّم والمتعلِّم عن طريق توفير المواد التعليمية المطبوعة والإلكترونية والمسموعة والمرئية، وتوفير المناخ الملائم لحدوث عملية الاتصال حيث يتم التعلم بجرية تامة.[1]

كما يعرف بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلِّم أو المؤسسة التعليمية التي تقدم التعليم بعيداً عن المتعلِّم إما في المكان أو الزمان أو كليهما معاً ويتبع ذلك أن يكون من الضروري استخدام وسائط اتصال متعددة من مواد مطبوعة ومسموعة ومرئية وغيرها من الوسائط ميكانيكية وإلكترونية وذلك للربط بين المعلِّم والمتعلِّم ونقل المادة التعليمية.[2]

كما يعرف من جهة أخرى، هو نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيحه لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارونه (في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع الأستاذ ومن هنا فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد.[3]

وعليه وانطلاقا من كل ما سبق نقول أن التعليم عن بعد هو أسلوب تعليمي يمكن من خلاله للمتعلم ان يتلقى العلم والمعرفة والمعلومات والدروس التعليمية من معلمه أو من المؤسسة التعليمية من دون الحاجة إلى التواجد في مكان معين، ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام تقنيات التواصل المختلفة، مثل الإنترنت والبريد الإلكتروني ومختلف وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة.

[1] **المرجع السابق**، ص16.

[2] جمال الدين، نجوى، **التعليم عن بعد، التجربة المصرية**، مجلة التربية والتعليم، المجلد 5، العدد 15، القاهرة، مصر، 1999، ص51.

[3] طوني بيتس، **التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية، السعودية، 2007، ص30.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التعليم عن بعد

أولا: أهمية التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد أهمية كبيرة نذكر منها:[1]

- يساعد في تقليل ظاهرة التسرب المدرسي وغياب الطلبة للمقررات الدراسية؛
- توفير نظام متابعة دقيق لكل طالب؛
- ينمي مهارات الطالب في الاعتماد على أنفسهم وبذل مجهود في البحث عن المعلومات عوض تلقيها حاضرة من الأستاذ؛
- خلق منظومة تربوية متطورة تتماشى مع التحولات التكنولوجية الحاصلة في عصرنا الحالي؛
- يساعد على اكتشاف البراعة الرقمية للطالب في مرحلة الطفولة المبكرة؛
- يضمن ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة عند استخدام تقنيات جديدة في التعليم يجعل الطالب أكثر اهتماما؛
- يسهل إيجاد مصادر التعلم المختلفة والوصول إلى مكتبات إلكترونية ومواقع تفيد دراسته الحالية؛
- يكسب الطالب والمعلمين القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات والحسابات مما ينعكس أثره على حياة الطالب؛
- القصاء على الأمية بتوفير التعلم لجميع الأعمار؛
- القضاء على البطالة بتوفير فرص عمل للناس خاصة حاملي الشهادات الجامعية وتمكنهم من التعليم عن بعد.

[1] عمر موسى سرحان، دلال ملحس استيتية، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2007، ص285-286.

ثانيا: أهداف التعليم عن بعد

هناك عدة أهداف للتعليم عن بعد نذكر منها ما يلي:[1]

- تحسين جودة التعليم عبر أنحاء العالم؛
- تحسين إمكانيات المعرفة التكنولوجية للمعلم والطالب؛
- توفير المصاريف الزائدة التي كانت تصرف في التعليم الحضوري؛
- توفير إمكانيات للطالب والأساتذة من المناطق النائية للتمكن من مواصلة التعليم دون معيقات؛
- توفير حقائب تعليمية باستخدام الأقراص المضغوطة أو منصات التعليم عن بعد؛
- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعا مثقف إلكترونيا ومواكبا لما يدور في أقاصي الأرض؛
- رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة؛
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمريةمختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم؛
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

المطلب الثالث: خصائص وسائل التعليم عن بعد

يتصف التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص جعلته منفردا بها ومن أهم خصائص التعليم الإلكتروني ما يلي[2]:

1- الاعتماد على وسائل الاتصال عن بعد في تقديم التعليم: يستخدم أسلوب التعليم الإلكتروني شبكة الانترنت وما تملكه من قدرات عالية في الانتشار والتغطية من أجل توصيل برامج التعليم والربط بين أطراف عملية الاتصال؛

[1] طارق عبد الرؤوف، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2014، ص44.

[2] **المرجع السابق**، ص70.

2- يتيح التواصل بتوظيف مجموعة متنوعة من الوسائط: من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني يتاح للمعلم تقديم أكبر قدر من الوسائط ومنها: (صور متحركة وثابتة، صوت مسموع، رسوم متحركة وثابتة، كتابات مقروءة ، ألوان وغيرها من الوسائط) ويدعم عملية التواصل والتفاعل من خلالها؛

3- يحتاج إلى عدد قليل من المعلمين: يستعين أسلوب التعليم الإلكتروني بأقل عدد ممكن من المعلمين لتقديم التعليم لأكبر عدد ممكن من المتعلمين، فقد يكون هناك معلم واحد لتعليم مجموعة كبيرة من الطلاب المنتشرين في جميع أنحاء البلاد وفي وقت واحد؛

4- الإعداد المسبق لمحتوى برامج التعليم: يعتمد أسلوب التعليم الإلكتروني على الإنتاج المسبق للبرامج التعليمية وتجهيزها مسبقا في الصورة الملائمة المتناسبة مع وسيلة الاتصال المستخدمة وهذا الإعداد يدعم العملية التعليمية وذلك يوفر الوقت والجهد والمال؛

5 – الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم: يعتمد أسلوب التعليم الإلكتروني على الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم فهو يحقق عملية الاتصال دون المواجهة بين المعلم والمتعلم؛

وبالإضافة إلى هذه الخصائص حدد (محمد عطية خميسي) نظام التعليمي الإلكتروني فيما يلي[1]:

1- الشمول: بمعنى أنه يشتمل على كل المكونات التي يتكون منها النظام؛

2- الكلية: بمعنى أنه يشتمل على كل المكونات التي تعمل معًا بشكل كلي في بيئة تعليمية تكنولوجية إلكترونية وأن ما ينتجه هذا النظام ككل أكبر مما تتيحه هذه العناصر إذا عمل كل منها على حده وبشكل مستقل؛

[1] محمد عطية خميسي، **الأسس النظرية للتعليم الالكتروني**، مجلة التعليم الالكتروني،2010، ص92.

3- التفاعل والتأثير والاعتماد المتبادل: إذ تعمل مكونات النظام مع بعضها بشكل متكامل ومتفاعل ومتناسق في بيئة تعليمية إلكترونية، فكل مكون يؤثر في المكونات الأخرى ويتأثر بها؛

4- الانفتاح على النظم الأخرى: هو نظام مفتوح يتفاعل مع النظم الأخرى التي يعمل معه في البيئة الخارجية فمنها يستمد مدخلاته وإليها تذهب مخرجاته؛

5- التطور والتكيف الذاتي: بمعنى أنه نظام ديناميكي وغير ثابت ويتطور ذاتيًا ولديه القدرة على إعادة التوازن والضبط الذاتي لكي يتكيف مع الظروف الناتجة من تفاعله مع البيئة؛

6- الغرضية: أي أنه نظام له أغراض تربوية وأهداف تعليمية محددة يصمم من أجلها؛

7- النمذجة والتمثيل البصري: حيث يمكن التعرف على نظام التعليم الإلكتروني من خلال نماذج بصرية تعد لهذا الغرض.[1]

المطلب الرابع: أنواع منصات التعليم عن بعد

تعدد المنصات الرقمية للتعليم عن بعد وتتنوع خصائصها، وهذا المطلب يهدف إلى استعراض بعض أنواع المنصات الرقمية الخاصة بالتعليم عن بعد وهي على النحو التالي:

1- منصة مودل (Moodle):

ذكر القائمون على موقع exahost المقصود ب Moodle هو اختصار للجملة Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment، وهو نظام تعليم مفتوح المصدر وبيئة تعلم افتراضية تدعم عملية التعلم

[1] **المرجع السابق**، ص92.

في جميع مراحلها من تصميم وإستخدام وإدارة وتقويم، ويشتمل النظام علي عدد من الامكانيات والأدوات التي تسير إضافة المصادر والأنشطة وعمل الإختبارات وتقويم مشاركات المتعلمين.

ومودل هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن إستخدامه بشكل شخصي على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن إستخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم أربعين ألف طالب، كما أن موقع النظام يضم أكثر من سبعين لغة مختلفة من أكثر من 138 دولة في العالم.[1]

ويعرف موودل Moodle بأنه "أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني صمم على أسس تعليمية ليساعد أستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية وإمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة، ويمكن المتعلمين من الوصول إلى مقرراتهم الدراسية المتاحة وممارسة العديد من الأنشطة داخل النظام. ويعرف أيضا بأنه "نظام إلكتروني مفتوح المصدر يمكن تطويره وتحسينه بصورة تتناسب مع احتياجات المؤسسات التعليمية بحيث يساعد المعلمين على إدارة العملية التعليمية بسهولة، وكذلك تلبية متطلبات المتعلمين في الحصول واستعراض جميع مقرراته الدراسية وممارسة الأنشطة المختلفة التي تمكنهم من رفع مستواهم التحصيلي والمهارة في دراستهم".[2]

ومن أهم مميزات منصة مودل نجد:

- أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع، تبويب، عرض)؛

- وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية؛

- يدعم النظام خمسة وأربعين لغة منها اللغة العربية؛

[1] عبد الحميد بسيوني. **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، مصر، (2007)، ص276.

[2] دحلان عثمان مازن, **فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه** .كلية التربية جامعة الأزهر، غزة فلسطين، 2012م،145.

- يهتم بوحدة الدرس الإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو ربط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى؛

- يعطى فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم (word, power, point)؛

- متابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل طالب؛

- يتضمن أدوات مختلفة للتقويم (مهام، أنشطة، اختبارات، استبيانات).[1]

2- منصة كلاسروم (Classroom):

الفصول الافتراضية Google Classroom هي خدمة ويب مجانية. يتم تطويرها من قبل جوجل للمدارس، والجامعات، وهي أداة، بسيطة، ومجانية وسهلة الاستخدام تساعد الُمعلمين، على إدارة مهام الدوارت التدريبية. والهدف منها تسهيل إنشاء الواجبات، وتوزيعها، وتصنيفها بشكل غير ورقي. والغرض الأساسي من قاعة دراسة جوجل هو تبسيط عملية مشاركة الملفات بين المعلمين وطلابهم بكل سهولة ويسر. وتتيح تطبيقات الجوال المتوفرة لأنظمة آي أو إس(IOS)، وأندرويد للمستخدمين التقاط الصور وإرفاقها مع الواجبات، ومشاركة الملفات من التطبيقات الأخرى، والوصول إلى البيانات في حالة عدم الاتصال بالإنترنت. ويمكن دعوة الطلاب للانضمام إلى الفصل الدراسي بواسطة رمز أو كود خاص، أو استيراده تلقائًيا من نطاق المدرسة. ويقوم كل فصل بإنشاء مجلد منفصل في جوجل درايف، الخاص بالمستخدم المقصود، حيث يمكن لكل طالب إرسال العمل أو الواجب ليتم تقييمه بواسطة المعلم، ويتيح التطبيق

[1] احمد بن محمد الجرعي، **أثر استخدام نظام إدارة التعليم الالكتروني موودل (Moodle) على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض**، رسالة ماجيستير في الادب، وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص30-31.

أيضا للمعلمين مراقبة تقدم كل طالب بشكل فردي، ويمكن للمعلم مراجعه عمل الطالب وإعادة العمل مع التعليقات عليه.[1]

وصمم كلاس روم Classroom لمساعدة المعلمين على إنشاء الواجبات والتكليفات وجمعها إلكتروني متضمنا ميزات توفير الوقت، مثل القدرة على إعداد نسخة من مستندً Google تلقائيا لكل طالب. كما أنه ينشئ أيضا مجلدات Drive لكل تكليف ولكل طالب للمساعدة في تنظيم جميع الأمور. ويستطيع الطلاب تتبع التكليفات والواجبات المطلوبة منهم على صفحة "التكليفات" وبدء العمل عليها بنقرة واحدة. كما يتسنى للمعلمين معرفة الطلاب الذين أنجزوا فروضهم والذين لم ينجزوها، وإرسال الملاحظات والدرجات في الوقت الفعلي.[2]

ومن أهم مميزات منصة classroom:[3]

– يمكن للمعلمين إضافة طلابهم مباشرة أو مشاركة أحد الرموز مع صفوفهم للانضمام إلى التطبيق؛

– مجانية ولا تتطلب أي التزام مالي سواء من المعلم او الطلاب؛

– متاحة ب 92 لغة مختلفة بما فيها اللغة العربية وتعمل بصورة مميزة على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية إضافة للحواسيب الشخصية؛

– الأمان: لا تسمح باستخدام المحتوى المتعلق بالمعلم أو بيانات الطالب لأغراض الدعاية، أو أي أغراض أخرى، وتتيح لروادها ومستخدميها العمل بشكل أفضل والتركيز على الأشياء المهمة.

[1] د.منى زهران محمد عبد الكريم، **بيئة تعلم الكترونية من بعد لإكتساب مهارات بعض تطبيقات جوجل التعليمية لطلبة الدراسات العليا**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية–جامعة أسيوط، المجلد 37، العدد3، 2022م، ص775.

[2] **المرجع السابق**.

[3] هيثم عاطف حسن، **التعلم المعكوس**، الطبعة الأولى، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، ص137.

أيضا من مميزات استخدام صفوف جوجل Google Classroom:[1]

– سهولة الإعداد: يستطيع أي شخص يمتلك إيميل على جوجل أن يقوم بإنشاء صف افتراضي بكل سهولة في بضع ثوان مجانا، وكذلك يستطيع إضافة طلابه أو مشاركة الفصل مع الطلاب من خلال تزويدهم بكود للدخول؛

– إدارة عملية التعلم: يستطيع المعلم إنشاء صف ورفع مقرراته وضبط الدخول وتسليم المهمات في موعدها؛

– سهولة الاستخدام مقارنة مع أنظمة LMS:لا يحتاج المعلم او الطلاب إلى تثبيت أي برمجيات على الجهاز، ما يحتاجه هو توفر خدمة الإنترنت مع بريد إلكتروني على جوجل؛

– توفير الوقت: يتيح سير عمل صفوف جوجل Google Classroom إنشاء واجبات وأعمال منزلية فردية وجماعية مع وضع المقياس المناسب للعلامات بكل سهولة ويسر؛

– تحسين مستوى النظام: يستطيع الطلاب مشاهدة كل الواجبات الموجودة على الصفحة الرئيسية للصف بالإضافة إلى حفظ جميع المقررات التعليمية في مجلدات على Google Drive تلقائيا؛

– تعزيز التواصل: تسمح صفوف جوجل Google Classroom للمعلمين بإرسال إشعارات وبدء المناقشات الدراسية على الفور. ويمكن للطلاب مشاركة المواد مع بعضهم البعض بالإضافة إلى الإجابة عن الأسئلة المطروحة؛

– إمكانية إعادة الاستخدام أكثر من مرة للمحتوى والأسئلة وإنشاء أكثر من شعبة للمحتوى الواحد.

3– منصة يوتيوب (YouTube):

يعتبر اليوتيوب من أشهر مواقع الفيديو الإلكترونية المجانية، والتي يسهل استخدامها والإفادة منها في العملية التعليمية.[2]

[1] د.منى زهران محمد عبد الكريم، **مرجع سبق ذكره**، ص777-778.

[2] العبد اللات، محمد فرج، **أثر استخدام اليوتيوب YouTube و الفيس بوك Facebook في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية**، مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 34، العدد 11، ص24.

ويعرف اليوتيوب بأنه: أكثر مواقع استضافة الفيديو شيوًعا، ويستطيع المستخدمون من خلاله مشاهدة وتقييم مقاطع الفيديو التي يحملها أعضاء آخرون على الموقع.[1]

ويعرفه أيضا بأنه: أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة في العالم، والتي تمكن المستخدمين من تحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو المختلفة.

يعتبر موقع اليوتيوب وسيلة تعليمية يمكن من خلالها زيادة وإثراء المعارف والخبرات التعليمية للمستخدم، والتعلم من متعلمين أو مدربين أكثر خبرة منه، كما يعتبر موقًعا هامًّا لتبادل الأفكار والعادات والتقاليد ونشرها كمقاطع فيديو بين الناس.[2]

ومن أهم الميزات التي يتصف بها موقع اليوتيوب في عملية التعليم:[3]

- يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم العلوم المختلفة، وعرض التجارب العلمية التي يتعذر تطبيقها في المختبر حفاظا على سلامة الطلبة أو لحاجتها لمدة زمنية لتنفيذها؛
- إجراء عدد من الأنشطة البحثية، إذ يمكن أن يكلف المعلم طلابه بالبحث عن مقاطع فيديو لبحث ما، وكتابة تقرير عن محتوياتها، وإجراء المقارنات بينها؛
- توفير مصادر تعليمية متنوعة، إذ يعرض المعلم للطلبة مجموعات مختارة ومختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس، مما يشكل مصدرا متنوعا للتعليم.

[1] Kavas,G, Ozdener: Effects of Video-Supported Web Based Peer Assessment on Microteaching Applications: Computer Teacher Candidates Sample, Creative Education Journal, 3(7),(2012), P 1220-1230

[2] Cayari, The YouTube Effect: How YouTube Has Provided New Ways to Consume, Create, Computer Assisted Languages Learning, 21(2), (2011),P 181-198

[3] أحلام فليح وحسن العطيات، **أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان**، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط، عمان،2018م، ص10.

4- نظام دوكيوس Dokeos :

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر كما أنه مستخدم من قبل أكثر من 1200منظمة في 65 دولة ليقوم بإدارة التعلم وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة كما يتيح للمدرب أن ينشأ محتوى تعليمي عالي الجودة وتمارين تفاعلية وأن يتواصل ويتابع أداء المتدربين كما أنه متوافق مع SCROM في البداية واستخدام إسم Claroline ثم تحول إلى Dokeos مع العلم أن بعض المطورين حاولوا وضع مميزات لكل نظام، و من ناحية تقنية فإن هذا النظام صمم بلغة PHP واستخدمت لغة Mysql في قواعد البيانات.[1]

5- نظام إدارة التعلم الإلكتروني الـ" بلاك بورد" (Blackboard):

هو النظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد، حيث يقدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز و العوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين كما أن هنا النظام ساعد كثير من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الأنترنت. كما يمتاز لمرونة و قابليته للتطوير والتوسع[2].

مميزاته:[3]

- تقديم المادة العلمية و المنهج للطالب عن طريق الأنترنت؛
- تقديم أدوات تواصل متعددة ليتواصل الطالب مع عضو هيئة التدريس أومع الطلاب الآخرين؛
- تقديم أدوات لتقييم الطلاب وتحديد مستو م و مدى تقدمهم التحصيلي؛
- توزيع الواجبات و الاختبارات واستطلاعات الرأي واستلام الإجابات والتعليقات عليها؛
- تقديم التغذية الراجعة و تعزيز الفوري و غير الفوري للطلاب؛

[1] دحلان عثمان مازن، **مرجع سابق**، ص30، 31.

[2] **المرجع السابق**.

[3] الماسة بنت مساعد بن ريحان، **التعليم الالكتروني توظيفه واستخداماته وسماته وتطبيقاته ومعيقاته**، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 10، 2019م، ص2.

- السهولة في تصفح المحتوى العلمي بطرق مختلفة، استخدام الوسائط المتعددة؛
- تخفيف العبء على المعلم من المراجعات و التصحيح و رصد الدرجات و إتاحة الفرصة للتفرغ لمهام التعليم و التدريس؛
- توفير الأمان من خلال بيئة آمنة لإجراء التجارب الخطرة و المحاكاة؛
- إصدار التقارير المتابعة كافة المستجدات دون عبء إداري.

المطلب الخامس: أنواع التعليم عن بعد

يمكن تقسيم أنواع التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أنواع:

الشكل (02): رسم تخطيطي يوضح أنواع التعلم عن بعد.

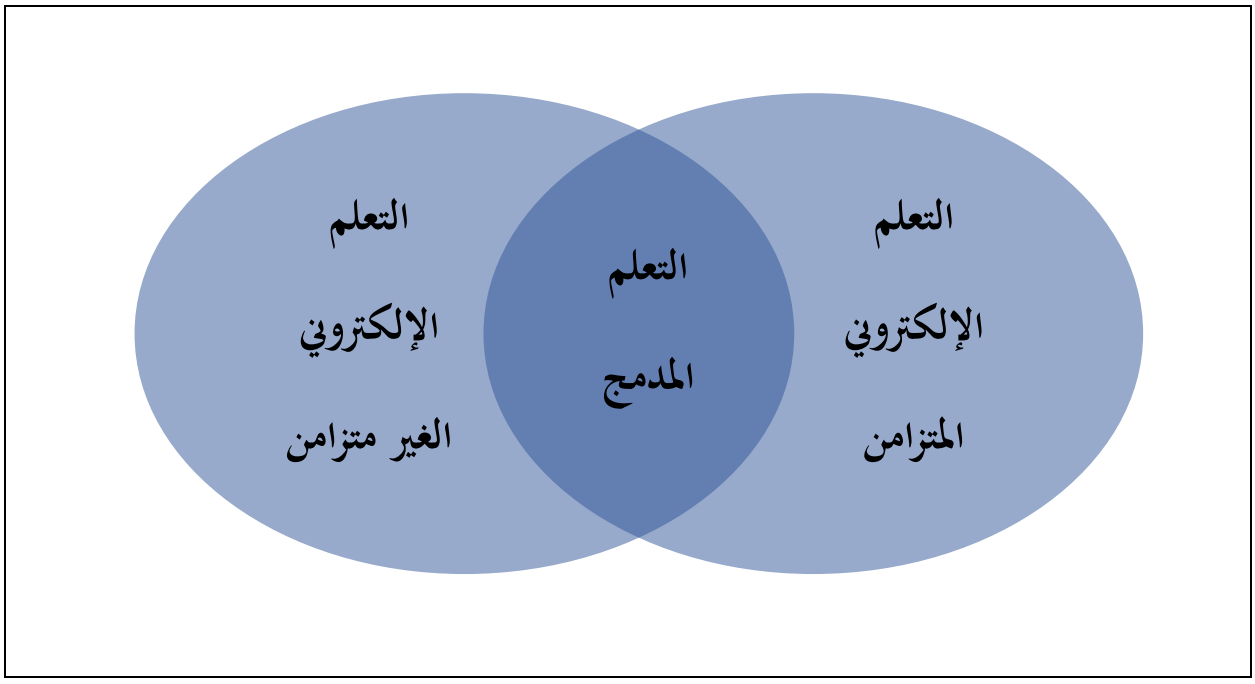

المصدر: من إعداد الطالبين

فقد يكون مباشًرا ويكون الاتصال فيه بين المتعلم بصورة مباشرة أمام جهاز الحاسوب أو الهاتف النقال، وهو ما يعرف بالمتزامن، وغير المباشر أي لا يتم بصورة مباشرة وما يعرف بغير المتزامن، أما النوع الثالث من أنواع التعليم الإلكتروني هو المدمج، ويتم فيه المزج بين أدوار التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، نستعرضها كما يلي:[1]

1- التعلم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning):

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة chatting أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (virtual classroom) أو باستخدام أدواته الأخرى، ومن ايجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة.

وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً، حيث يلتقي المعلم والطالب على الإنترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن). وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتزامن ما يلي:

- اللوح الأبيض (White Board) ؛
- المؤتمرات عبر الفيديو (Video Conferencing)؛
- المؤتمرات عبر الصوت (Audio Conferencing) ؛
- غرف الدردشة (Chatting Rooms) .

[1] عمر موسى سرحان، دلال ملحس استيتة، **مرجع سبق ذكره**، ص 280.

التعليم الإلكتروني التزامني قد يحدث أيضا داخل غرفة الصف وباستخدام وسائط التقنية من حاسب وأنترنت وتحت إشراف وتوجيه المعلم. هذا النوع منتشر في الجامعات والمؤسسات التعليمية الخاصة بصفة أكبر حيث يكون حضور الطالب افتراضيا واجبا ويمكن استعمال العديد من الأنظمة المنتشرة على غرار Dokeos,BlackBoard .

2-التعلم الإلكتروني الغير متزامن (Asynchronous E-Learning):

التعلم الغير متزامن هو التعلم غير المباشر، وهذا النوع من التعلم لا يحتاج لوجود المتعلمين أو المدرسين في زمان أو مكان واحد، ويتم هذا النوع من التعليم بإستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني والتي منها البريد الإلكتروني، حيث يتم تناقل المعلومات المعرفية بين الطلاب مرة وبين المعلم في فترات متلاحقة، وأيضاً للمتعلم حق اختيار الزمان والمكان المناسبين للتعلم. ويمتاز بمرونته ويلبي كافة الاحتياجات سواء كانت اجتماعية أو مهنية للدارسين. هذا النوع منتشر بشدة عبر شبكة الأنترنت وهو غالبا متوفر بصفة غير ربحية أي أنه مجاني ويمكن التسجيل فيه لأي كان.[1]

3-التعلم المدمج (Blended Learning):

طريقة من طرق التعليم التي تدمج عناصر التعليم التقليدي وعناصر التعليم عن بعد، لتنتج بيئة تعليمية تحتوي على مزيج من العديد من طرق التعليم ونظريات التربية. وهو أحد صيغ التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات، إضافة إلى جلسات التدريب والتي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات.

ويتعبر التعلم المدمج نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.[2]

[1] عمر موسى سرحان، دلال ملحس استيتة، **مرجع سابق**، ص 280.

[2] محمد عطية خميسي، **مرجع سبق ذكره**، ص255.

ويعتبر أيضا أحد صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني، مع التعليم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس، مثل مَعامل الكمبيوتر والصفوف الذكية، ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.[1]

ويعتبر التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما.[2]

ويمكن القول أن توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوبي التعليم وجها لوجه، والتعليم من بعد؛ لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلمة أو مرشدة مع المتعلمين وجها لوجه، من خلال تلك المستحدثات، والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة، أو ذات جودة محددة، وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم.[3] وعادة ما نجد التعلم المدمج بشكل كبير في الجامعات الحكومية والمؤسسات التعليمية المعتمدة محليا حيث يتم المزج بين التعليم التقليدي والإلكتروني وذلك باستعمال المنصات التعليمية.

المبحث الثالث: مفاهيم حول التحصيل العلمي

التحصيل العلمي يعكس مدى استيعاب الفرد للمعرفة وفهمه للمفاهيم الأكاديمية، مما يؤثر بشكل كبير على تطوره الشخصي واستعداده لمواجهة التحديات في مختلف مجالات الحياة. ومن خلال هذا المبحث سنتعرف على مفهوم التحصيل العلمي، أهميته وأهدافه، أنواعه وكذلك معرفة أساليب تقويم التحصيل العلمي للطالب وأهم العوامل المؤثرة عليه.

[1] حسن حسين زيتون، **رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني " : المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم. الرياض المملكة العربية السعودية ,** الدار الصولتية للتربية، 2005، ص173.

[2] Milheim, W, Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses, Journal of Educational Techology, (2006), P44.

[3] إسماعيل زاهر الغريب، **المقررات الإلكترونية تصميمها إنتاجها نشرها تطبيقها تقويمها**، القاهرة مصر، (2009)،ص39.

المطلب الأول: مفهوم التحصيل العلمي

لغة: من الفعل حصل، بمعنى اكتسب وحصل على العلم والمعرفة، أي اكتسبه.[1]

ويعرف التحصيل العلمي في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي:" أنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحديد ذلك باختبارات التحصيل الدراسي المقننة او تقديرات المدرسين، أو الاثنين معا".[2]

اصطلاحا: تعددت وتنوعت الدراسات حول التحصيل العلمي أو ما يعرف التحصيل الدراسي وتعددت المفاهيم حوله هناك من ينظر إليه بأنه: "كل أداء يقوم به المتعلم في الموضوعات المقدمة له والقابل للقياس عن طريق درجات الاختبار، أو ما يضعه المدرس، كما هناك من يرى بأنه ما يتحصل عليه المتعلم من معرفة داخل المؤسسة التعليمية".[3]

ويعرف فاخر عقيل التحصيل الدراسي على أنه":هو الحصول على المعارف والمهارات".[4]

وعرفه أيضا شابلين chaplin بأنه هو "مستوى المحدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المتعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو أو كليهما".[5]

وفي السياق ذاته، يرى إبراهيم عبد المحسن الكناني أن التحصيل الدراسي هو": كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين" [6]

---

[1] عبد الرحمن العلوي بن سالم، **المرجع التشريعي الجزائري**، ط 3،دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2000م، ص 27.

[2] محمد جاسم لعبيدي، **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2004م، ص239.

[3] عمور، عمر، وموسعي، عبد الرزاق، وشاكي، لطفي، **المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي بطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مسيلة**، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، 2023م، ص61.

[4] فاخر عقيل، **علم النفس التربوي** ، دار العلم للملايين، ط11، بيروت، 1985م، ص17.

[5] العيسوي وآخرون، **القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي**، مجلة المدرسة الوطنية الخاصة، منشورات وزارة التربية الوطنية، سلطنة عمان، ص13.

[6] الطاهر ،سعد الله، **علاقة القدرة على التفكير افبتكاري بالتحصيل الدراسي**،دار المطبوعات الجامعية الجزائرية، 1991، ص47.

كما يعرف التحصيل العلمي بأنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه.[1]

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا قول أن التحصيل العلمي هو عملية اكتساب المعرفة والمفاهيم والمعلومات من خلال الدراسة والممارسة التعليمية، وهو النتيجة العملية التعليمية ويعبر عن مدى استيعاب الطالب للمادة الدراسية التي تلقاها خلال فترة معينة. ويمكن قياس التحصيل العلمي من خلال الاختبارات والامتحانات والأنشطة الأكاديمية المختلفة.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحصيل العلمي

أولا : أهميته

يعتبر التحصيل الدراسي أحد أهم المخرجات التي تسعى إليها المؤسسات التربوية وهو متعلق بعدة مجالات هامة تهدف كلها إلى تزويد الفرد بالتعليمات من خلال توسيع مدركاته وانماء شخصيته وغرس قيم المجتمع، أما الآباء فيهتمون بالتحصيل العلمي باعتباره مؤثر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم من صف لآخر، ويهتم الطلاب بالتحصيل العلمي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره. وعليه يمكن تلخيص أهمية التحصيل العلمي في النقاط التالية:

- يعمل التحصيل العلمي على تحقيق التقدم واجتثاث رواسب التخلف منه، فإذا كانت المجتمعات تستمد بناء تطلعاتها المختلفة مما توفره لها مخرجات التعليم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل العلمي؛
- يعتبر أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي؛

[1] عبد الرحمان العيسوي، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، 1991م، ص129.

- يعمل على معرفة مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب ومعرفة مستواه؛
- يساعد الطالب على معرفة نقاط القوة والضعف فيه.[1]
- يساهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح، وذلك بناًء على تقييم الأداء، كما يلعب التحصيل الدراسي دوراً هاماً أيضاً في تعزيز النمو الدراسي للطلاب.[2]

ثانيا: أهدافه

للتحصيل العلمي عدة أهداف بواسطتها يستطيع الفرد أن يدرك مدى أهمية التحصيل العلمي والفوائد المحققة منه والتي تعود على المنظومة التعليمية ومن بين هذه الأهداف نذكر:

- التحصيل العلمي يعتبر كمرجع أو كمعيار يحدد للأستاذ مستوى الطلبة وإمكانياتهم لتحصيل، وعلى هذا يقول نعيم الرفاعي : "إن الهدف من معرفة تحصيل الطلاب هو ترتيب الطلاب ومعرفة مدى قدرتهم على استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في المادة المعينة من خلال فترة زمنية محددة".[3]

ولا يتوقف هدف التحصيل عند هذا الحد بل إلى أهداف أخرى معينة نذكرها في النقاط التالية:[4]

- يقدم لنا بطاقة فنية عن معارف الطالب من معرفة مستواه العلمي ورتبته؛
- تحسين أداء المدرسين وأساليب تعليمهم؛
- إمكانية التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية؛
- تطوير المناهج والكتب بالإضافة إلى أساليب وبرامج متطورة لإيصال المعلومة للطالب؛
- اتخاذ القرارات الإدارية الخاصة بالقبول وتحديد المستويات والتشعيب والتنبؤ بالأداء مستقبلا.

---

[1] عايدة محمد العطاء، **تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2011، ص 51.

[2] أمل فتاح زيدان، **أثر التعزيز الرمزي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء في مركز محافظة نينوى**، مجلة التربية والتعليم، المجلد، 91العدد، 2007، ص 30.

[3] نعيم الرفاعي، **الصحة النفسية**، دراسة سيكولوجية التكيف، ط3، دمشق، 1969م، ص 458.

[4] أكرم مصباح عثمان، **مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية للأبناء**، دار ابن حزم، بيروت، 2002م، ص141.

المطلب الثالث: أنواع التحصيل العلمي

يختلف التحصيل الدراسي من طالب لأخر، حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولهم النفسية والاجتماعية، وبالتالي يكون الاختلاف في درجات تحصيلهم العلمي وهذا الاختلاف يدفعنا الى التمييز بين ثلاثة أنواع من التحصيل لدى الطلاب:

الشكل (03): رسم تخطيطي يوضح أنواع التحصيل العلمي.

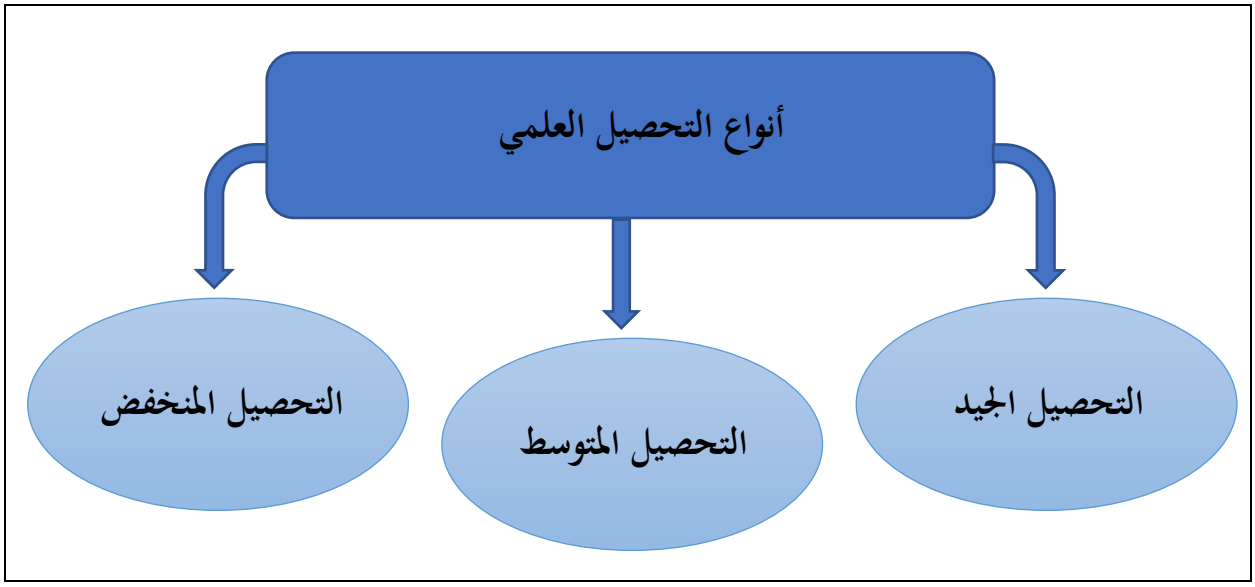

المصدر: من إعداد الطالبين.

1- التحصيل الجيد : ويعرف بالإفراط التحصيلي وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط في تحصيله في نفس العمر العقلي والزمني، وبذلك فإن عمر الفرد التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوزهما بشكل غير متوقع وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء مؤثرات أخرى كالقدرة على المثابرة من طرف ذاته وارتفاع درجة المنافسة والثقافة والمعرفة العلمية.[1]

[1] شاكر قنديل، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1982م، ص93.

2- التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي ينالها المتعلم تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.[1]

3- التحصيل المنخفض: ويعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل العلمي الضعيف، حيث يكون فيه أداء المتعلم أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفًا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لأن المتعلم يجد نفسه عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وامكانياته.[2]

وكما يعد التحصيل العلمي الضعيف سلوك يعبر عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين، بين ما هو متوقع وبين ما ينجزه المتعلم فعلاً من خلال تحصيله العلمي، فالمتعلم الذي يتأخر تحصيله العلمي بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية التي تؤهله أن يكون أفضل من ذلك، فتأخره دراسيا لا يرجع فقط إلى نقص في قدراته واستعداداته، وإنما يرجع إلى عوامل أخرى، إما أن يكون معوقًا بيئًيا أو ثقافًيا وليس معوقًا ذاتًيا.[3]

[1] المرجع نفسه.

[2] زينب عبد الله سالم سعد للوه، **أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي**، دراسة تطبيقية في مدينة سبها، ليبيا، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه غير منشورة، جامعة مالايا، كوالالمبور، 2017م، ص129.

[3] شاكر قنديل، **مرجع سبق ذكره**، ص 490.

المطلب الرابع: أساليب تقويم التحصيل العلمي

تتعدد الأدوات والاساليب التي يمكن أن يستخدمها الأستاذ في قياس تعلم الطلبة وتقويمهم، ومن بين هذه الوسائل والأساليب:

1- **الاختبارات الشفهية** :وهي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل الأساتذة، وهي تتمثل في قيام الأستاذ بتوجيه أسئلة معينة إلى المتعلمين خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة، يجيب عليها الطلاب شفويا وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء درجة للطالب بناء على إجابته.[1]

2- **الاختبارات الكتابية** :تقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

- **الاختبارات المقالية** :هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن أخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة، وهي أقدم أنواع الاختبارات ووسائل التقييم المكتوبة.[2]
- **الاختبارات الموضوعية** :هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج عليه، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة[3].

[1] ربيع هادي مشعان، **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار المسيرة، عمان، الأردن، ، 2008، ص71.

[2] حمدان محمد زياد، **تقييم التعليم والتحصيل، دار التربية الحديثة**، عمان، الاردن، 2001، ص41.

[3] محسن علي عطية، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص308.

3- **اختبارات الأداء** :وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني.[1]

4- **الاختبارات المقننة** :ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناءها بطرق معيارية ومبلورة، يقوم ببنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة، من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس لمناطق تعليمية مختلفة.[2]

المطلب الخامس: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر في التحصيل العلمي وترتبط بها، ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن. ويؤكد أحد الباحثين أهمية دراسة ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى عدم تحقيق التحصيل العلمي الجيد للطلاب وحدوث عملية فصل من الجامعة مما جعل الامر يصبح ظاهرة اجتماعية بحاجة للدراسة.

ومن بين هذه العوامل نجد:

1- **عوامل متعلقة بالطالب** :فهي عوامل ذاتية تخص به مثل الدافعية ونظرته لنفسه وطموحه، ويقصد بها:

- **العوامل العقلية:** الوراثية التي يولد بها الفرد، حيث أكدت الدراسات بأن فترة الحمل مهمة جدا لتنمية القدرات الفكرية لدى الجنين سواء كانت بإتباع أسلوب تغذية سليم أو بوجود توازن نفسي عند الأم الحامل.[3]
- **العوامل النفسية:** تؤثر العوامل النفسية للتلميذ بشكل مباشر على سلوكياته وعلاقته وميوله وبالتالي على تحصيله الدراسي، ومن بين هذه العوامل:

[1] **المرجع السابق**، ص309.

[2] ملحم سامي محمد، **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2000، ص25.

[3] عبلة ،باسط جمعة، **مهارات في التربية النفسية**، دار المعرفة الجامعية، بيروت، ط3، لبنان، 2005، ص312.

– **الدافعية للإنجاز:** كشفت العديد من الدراسات عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للإنجاز التحصيل الدراسي فالفرد ذوي الدافعية العالية في دراستهم، مقارنة مع أفراد ذوي الدافعية المنخفضة.[1]

– **مفهوم الذات:** أظهرت الدراسات العلاقة المرتبطة والموجودة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي من خلال فهم المكانة التي يتحصل عليها بين أقرانه؛

– **الثقة بالنفس:** التي تمكن الطالب من مواجهة كل ما يعترض سبيله، فنجد لديه الرغبة في المشاركة في كل النشاطات المقامة في المؤسسة التعليمية.

- **العوامل الجسمية:** وهي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للطالب، حيث أن سوء صحته الجسمية تدعو إلى كثرة الغياب عن المؤسسة وتأثيره بشكل مباشر على عملية التحصيل الجيد.[2]

2–عوامل متعلقة بمحيط الطالب: وهي مجموعة العوامل الاجتماعية التي تؤثر على تحصيل العلمي، وتشمل العوامل الأسرية والعوامل المدرسية بشكل أساسي في دور المعلم.

العوامل الأسرية: تعتبر العوامل الأسرية من بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فالجو العائلي بما فيه من الاستقرار أو عدم الاستقرار له أثر كبير على التحصيل الدراسي.[3]

العوامل البيئية المدرسية :المدرسة تعتبر أهم مؤسسة اجتماعية تربوية لها وظائف تنفرد بأدائها وأخرى تشارك فيها مع الأسرة، فالمدرسة تكمل دور الأسرة في تنمية الجانب الفكري والثقافي والأخلاقي والاجتماعي للأبناء والذي يساعدهم على التكيف والحكم على الأمور من الوجهة الصحيحة.[4]

---

[1] عبد اللطيف، محمد الحلبي، وحمزة عبد الحكيم الرياشي، **العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالإحساء**، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج، 2000، ص59.

[2] رمزية الغريب، **التعلم دراسة نفسية وتوجيهية تربوية**، ، المكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1976،ط1، ص15.

[3] محمد محمود الحيلة، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار العلم للملايين، بيروت، 2000، ص 108.

[4] محمد عبد الرحيم، عدس، **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1996، ص 38.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة محرك ومساعد، وأداة يستدل بها من أجل إدراك حدود الدراسة القائمة، وأيضا من أجل تبرير النتائج المتحصل عليها وتفسيرها، كما أن الدراسات السابقة تأكد أهمية الموضوع المدروس في الدراسة القائمة. وفي هذا المبحث سيتم التطرق إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية، كما يستم مقارنة دراستنا الحالية بهذه الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

في هذا المطلب سنستعرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثنا:

1- دراسة سليمة بوناب بعنوان "دور التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف عبر منصة موودل" جامعة المسيلة – الجزائر – 2020

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دور التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه إيجابي للطلبة والأساتذة حول استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل في الرفع من التحصيل الدراسي للطلبة حيث تمثلت عينة الدراسة في 185 طالب وطالبة و 48 من أساتذة جامعة المسيلة وقد استخدم المنهج الوصفي لملائمته للموضوع.

2- دراسة الباحث سامح زينهم عبد الجواد بعنوان " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة بنها نحو استخدام وإنتاج قنوات اليوتوب التعليمية " مصر – بنها – 2020

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة بنها نحو استخدام قنوات اليوتوب بشكل عام و القنوات التعليمية بشكل خاص ، وكذلك اتجاهاتهم نحو تطوير قنوات تعليمية خاصة بهم.

وبدأت الدراسة بمقدمة منهجية وضحت الخطوات المنهجية و الإجرائية المتبعة لإتمامها. حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن معظم أعضاء هيئة التدريس استخدمو قنوات اليوتوب في مجال الطب و الصحة كمصادر للمعلومات، و أن القليل منهم (18%) الذين قامو بتطوير قنوات يوتوب خاصة بهم و استخدموا موقع اليوتيوب كمنصة للنشر، و قد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي قد تساعد في زيادة استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه القنوات للأغراض المختلفة وخاصة التعليمية منها وتشجيعهم على تطوير قنوات تعليمية خاصة بهم .

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم أداة الاستبيان لتجميع بيانات الدراسة والتي تضمنت العديد من الأسئلة موزعة على أربعة محاور رئيسية ،وقام بتوزيعها على عينة عشوائية بسيطة (285 عضوا) تمثل حوالي (26%) من مجتمع الدراسة الكلي الذي تراوح (1100) عضوا.

3– دراسة أبو عبيدة محمد حمودة وإيناس جاسم هدى بعنوان "أثر إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل على مستوى طلاب قسم المعلومات و المكتبات" بالجامعة المستنصرية – العراق – 2019

هدفت الدراسة إلى قياس مدى تأثير تطبيق الاختبارات الإلكترونية باستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل على مستوى تحصيل الطلاب لقسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية كما هدفت أيضا إلى بناء نموذج اختبار الكتروني لطلاب نفس القسم وكذا قياس كفاءة وفعالية النموذج المقترح تم استخدام المنهج التجريبي لغرض تجريب الاختبار الإلكتروني و دراسة أثره في تحسين مستوى الطلاب، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي استعملت الاختبار الإلكتروني على حساب المجموعة التي استخدمت الاختبار العادي. تمثلت عينة الدراسة في طلاب الصف الثالث لقسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب في الجامعة المستنصرية بالعراق، كما اعتمد الباحثان على الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية والمتمثلة في البرنامج الإحصائي SPSS.

4- دراسة الفقهاء فارس لطفي بعنوان "أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة و الحكومية " عمان – الأردن – 2014

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة والحكومية في فلسطين، وتم التوصل إلى انه هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتدريس باستخدام الحاسوب على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة و الحكومية وأيضا على استخدام الطلبة و أعضاء هيئة التدريس للبرمجيات الحاسوبية على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة و الحكومي حيث تكونت عينة الدراسة من (384) طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية،تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة بالإضافة إلى التحليل الإحصائي المستند إلى برنامجSPSS.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

1- Benta,Bologa,and Dzitac "University Level Learning and Teaching via E-Learning Platforms" University Of Oradea – Romania – 2014

هدفت دراسة كل من بينتا و بولجا و دزيتاك إلى الكشف عن أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تفعيل وتطوير عملية التعلم والمشاركة في الواجبات و الأنشطة والمهام التعليمية،ولتحقيق أهداف الداراسة تم تحليل سجلات المستخدمين من مركز الخدمة و التي تم جمعها من المنصات التعليمية الإلكترونية وبلغ عددها (2970) سجل على مدى ثلاثة أشهر، وأظهرت النتائج وجود اثر ذو دلالة احصائية للمنصة التعليمية الإلكترونية في تحفيز الطلبة على المشاركة في المهام المعرفية، كما بينت النتائج ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة و أدائهم في مهامهم وواجباتهم التعليمية لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال المنصة.

وتم استخدام دورات خاصة لتعلم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من(202) طالبا و طالبة من طلبة الجامعات في رومانيا و تم توزيعهم إلى مجموعتين ، تجريبية وضابطة ، وتكونت المجموعة التجريبية من

(98) طالبا و طالبة و تم تدريسهم بإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية و قاموا بالإشتراك بدورات لتعلم استخدامها، و تكونت المجموعة الضابطة من (104) طالبا و طالبة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية الاعتيادية.

2- Mark Paynter "Using Moodle for Collaborative Learning with University and Senior Secondary Students" University of Western Australia. 2012

كما أجرى بينتر دراسة حول استخدام منصة موودل كنظام تعلم تعاوني ، وأظهرت النتائج على أن نظام موودل قد ساعد في عملية التعاون والتواصل بين أفراد الدراسة وطلبة آخرين من خارج أفراد الدراسة إضافة إلى مهارة التعلم الذاتي و التواصل الإلكتروني مع منسق المواد التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبا و طالبة من جامعة غرب استراليا و(80) طالبا و طالبة من المرحلة الثانوية من المنطقة التعليمية الواقعة بالقرب من منطقة الجامعة وتم استخدام نظام موودل إضافة إلى استخدام مقاطع الفيديو في العملية التعليمية حتى تساعد في عملية التعاون و المشاركة بين أفراد الداراسة.

3- Siirak "Moodle E-learning Environment as an Effective Tool in University Education" Tallinn University of Technology – Estonia – 2008

هدفت دراسة سيراك إلى معرفة تقدير الطلبة للتعليم المقدم لهم في بيئة التعليم الإلكتروني (Moodle)، وأظهرت النتائج أن التعليم في بيئة التعليم الإلكتروني موودل مفيد جدا لتطوير ثقافة التعليم في مؤسسات التعليم العالي. وقام الباحث بإستخدام المنهج الوصفي المسحي وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين تسعة عشر وثمانية وخمسين عاما، وشكلت عينة الدراسة أكثر من(1000) طالب وطالبة في جامعة تالين للتكنولوجيا. وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة التي صممت لجمع البيانات في نهاية الدورات المقدمة عبر بيئة التعليم الالكتروني (Moodle) .وأجاب (96%) من أفراد العينة أن بيئة التعليم الإلكتروني هي أداة فعالة جدا، وأن هذه البيئة تشجعهم وتحفزهم على المزيد من التعلم كما أشار(80%) من أفراد العينة ان قيامهم بالمشاركة في الأنشطة المقامة عبر بيئة التعليم الإلكتروني موودل تزيد من اهتمامهم في الأنشطة الصفية.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة التي تم ذكرها سابقا :

الجدول رقم (01): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة	اوجه التشباه	اوجه الاختلاف
دراسة أبو عبيدة محمد حمودة وإيناس جاسم هدى	– اداة جمع البيانات – دراسة نظام مومودل	– منهجية الدراسة حيث استخدم المنهج التجريبي. – حدود الزمنية و المكانية – المتغير التابع دراسة مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات
دراسة سليمة بوناب	– المتغير التابع – منهجية الدراسة	– حدود الزمنية و المكانية – افراد عينة الدراسة – المتغير المستقل
دراسة الفقهاء فارس لطفي	– المتغير المستقل دراسة التعلم الإلكتروني بينما الحالية ندرس التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد – منهجية الدراسة – اداة جمع البيانات	– حدود الزمنية و المكانية

دراسة سامح زينهم عبد الجواد	– المتغير المستقل – منهجية الدراسة – أداة جمع البيانات	– المتغير التابع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بينما في الدراسة الحالية ندرس التحصيل العلمي للطلبة
Benta,Bologa,and Dzitac	– المتغير المستقل – دراسة نظام E-learning	– أداة جمع البيانات – الحدود الزمنية و المكانية – منهجية الدراسة حيث استخدم المنهج التجريبي.
Siirak	– دراسة نظام موودل – اداة الدراسة – مجتمع البحث – المتغير التابع – المتغير المستقل	– منهجية الدراسة حيث استخدم الوصفي المسحي. – الحدود الزمنية و المكانية
Mark Paynter	– دراسة نظام موودل – المتغير المستقل	– مجتمع البحث تمت الدراسة على طلاب الجامعة و الثانوية بينما في الدراسة الحالية تمت الدراسة على طلاب الجامعة فقط – المتغير التابع تمت دراسة نظام موودل كنظام تعاوني بينما في دراستنا التحصيل العلمي . – منهجية الدراسة.

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الدراسات السابقة

و من خلال مقارنة الدراسات السابقة أعلاه اعتمدت الدراسة الحالية على منهجية تحليلية وصفية، وخلال عرض الدراسات السابقة نجد أن اغلبية الدراسات السابقة استخدم نفس المنهج، والقليل استخدم المنهج الوصفي المسحي مثل دراسة (**Siirak**) والمنهج التجريبي مثل دراسة (**أبو عبيدة محمد حمودة وإيناس جاسم هدى**) دراسة (**Dzitac Benta,Bologa,and**) ، كما نلاحظ تنوع و تعدد عينة البحث. وعليه فقد بينت اغلب الدراسات السابقة ان التعليم من خلال نظام مودل قد ترك أثرا ايجابيا على التحصيل العلمي.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل النظري، قمنا بتقديم إطار شامل لمفاهيم أساسية تشمل ماهية التطبيقات الرقمية، التعليم عن بعد، والتحصيل العلمي. استعرضنا فيه التطبيقات الرقمية كأدوات تعليمية حديثة تستخدم التكنولوجيا لتعزيز العملية التعليمية، مشيرين إلى الأنواع المختلفة من هذه التطبيقات وأهميتها في العصر الحالي.

وقد تبين لنا أن التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد تعتبر وسيلة مهمة جدا للتعلم واكتساب مهارات جديدة.

وأخيرا تم التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي تنوعت بين أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة وكذا المقارنة بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة، موضحين الأسس النظرية والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع. أما في هذا الفصل، فسنتناول الجانب العملي والواقعي لمتغيرات الدراسة من خلال استقصاء آراء عينة من طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية المتبعة في جمع وتحليل البيانات، واستعراض الأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة ونشرح متغيراتها ومدى صدق وثبات هذه الأدوات،. ونقدم وصفًا شاملاً لمجتمع الدراسة وعينته، وأخيرًا تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها. و يتضمن هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها.

المبحث الاول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية يتعلق بتحديد الخطوات والإجراءات التي يتم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة. يتضمن ذلك وصف المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، ومجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى التحقق من صحة وموثوقية (الصدق والثبات) أدوات الدراسة (الاستبيان). ويساعد تحديد الإطار المنهجي في تصميم دراسة دقيقة تتماشى مع موضوع البحث ومتطلبات جمع البيانات بشكل إيجابي. كما يشكل هذا الإطار أساسًا هامًا للعملية التطبيقية وتحليل النتائج بشكل دقيق وموثوق.

المطلب الأول: المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينتها

يتناول هذا المطلب جوانب مهمة في تحديد إطار الدراسة الميدانية، حيث يتم وصف المنهج المستخدم في الدراسة، وأدوات جمع البيانات المستخدمة وكيفية تصميمها. كما يتم وصف مجتمع الدراسة والعينة التي تم جمع البيانات منها. وتوضيح الخطوات الأساسية في جمع البيانات التي تعتبر جوانب منهجية وعملية هامة لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية.

1. منهج المستخدم ومتغيرات الدراسة

كل دراسة تستدعي منهجًا ملائمًا لهَا، والمنهج "يعني الأساليب والإجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج او تفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع الدراسة"[1].

و نجد أن المنهج الملائم في الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي التحليلي. والذي يعرف بأنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"[2]. ويستخدم هذا المنهج في الدراسات المسحية "الميدانية" أو ما يعرف بالدراسات التطبيقية التي تستخدم أدوات

[1] درويش، محمود أحمد، **مناهج البحث في العلوم الإنساني**، الطبعة الأولى، 2018، مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع، مصر، ص 235.

[2] عمار بوحوش، واخرون، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.2000، ص 32.

البحث الميداني كأداة الاستبيان إذ يفيد الجانب الوصفي لهذا المنهج في التعريف والتوضيح النظري لمتغير المتغيرات الدراسة، في حين يُفيد الجانب التحليلي لهذا المنهج في تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

2. مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه:" جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشراً أو غير ذلك"[1].

وفي العينة يمكن الاكتفاء بعدد معين من ومفردات المجتمع، ودراستهم وعند التوصل الى نتائج يمكن تعميم هذه النتائج على جميع افراد المجتمع، وباختصار فان العينة هي عبارة عن جزء أو قسم من المجتمع الدراسة.[2]

وعليه يتمثل المجتمع الإحصائي لأغراض هذه الدراسة طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

حيث تم استقصاء أراء عينة من المجتمع ومستخدمين في ذلك أسلوب العينة العشوائية البسيطة. ففي هذا الأسلوب، يتم اختيار الأفراد الذين يمثلون العينة بشكل عشوائي، حيث يكون لدى كل فرد في المجتمع الإحصائي فرصة متساوية للاختيار في العينة. ولذلك، يتم استخدام الأسلوب العينة العشوائية البسيطة لتحسين دقة وموثوقية النتائج وتأكيد تمثيلية العينة للمجتمع الإحصائي.

3. **أدوات جمع البيانات** : تعد الأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات من أهم عناصر في الدراسة الميدانية، حيث توفر هذه الأدوات والوسائل البيانات الضرورية التي نحتاجها لتحليلها والوصول إلى نتائج الدراسة. ومن بين هذه الأدوات، فإنه تم الاعتماد في دراستنا على أداة الاستبيان لاستطلاع آراء الافراد المستجوبين حول موضوع الدراسة.

---

[1] مصطفى نمر دعمس، **منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية**، دار غيداء للنشر، عمان، 2008، ص 201.

[2] مصطفى طويطي، **التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان – تطبيقات عملية على برنامج excel–**، الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018.

فالاستبيان يعرف بأنه: " أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من أفراد عن طريق عمل مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي، وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث ويصوغها في استفسارات محددة".[1] وقد تم اعداد الاستبيان وفق المراحل التالية:

- **مرحلة ما قبل التصميم الاستبيان:** وهي المرحلة التي تسبق التصميم الفعلي للاستبيان حيث من خلال الفرضيات والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة أهدافها قمنا بتحديد المتغيرات المراد قياسها والتي يجب فهمها بشكل كامل حيث ساعدنا ذلك على توحيد المفاهيم والمصطلحات التي سيتم استخدامها في الاستبيان وتجنب أي الالتباس قد يحث في فهم الأسئلة من قبل الافراد المستجوبين في الدراسة.

- **مرحلة التصميم وصياغة الاسئلة الاستبيان (الاستبيان الأولي):** في هذه المرحلة تم صياغة أسئلة الاستبيان الأولية بشكل مبدئي وهذا بالاعتماد على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة والمتغيرات التي تم تحديدها في مرحلة ما قبل التصميم الاستبيان، حيث كل مجموعة منها تهدف إلى قياس واقع ومدى تطبيق كل متغير من متغيرات الاستبيان في الواقع العملي (ميدان الدراسة) حيث وتم مراعاة عدد من نقاط في اعداد أسئلة الاستبيان النقاط التالية: التأكد من صحة ووضوح الأسئلة وتجنب أي الالتباس أو الخلط بين المفاهيم، وترتيب الأسئلة بشكل منطقي وتنظيمها بحيث يتم قياس كل متغير بطريقة مناسبة وفعالة، والتأكد من تغطية جميع المتغيرات المراد قياسها بشكل كامل وشامل، وذلك بالتأكد من وجود أسئلة تغطي كل المتغيرات المراد قياسها. وفي الأخير خلصنا إلى إعداد النسخة الأولية من الاستبيان.

- **مرحلة الاخراج النهائي للاستبيان وتوزعيه على المستجوبين:** وفي هذه المرحلة نشرح خطوتين قمنا بهما وهما:

  - **خطوة 01: اخراج النهائي للاستبيان:** بعد إعداد النسخة الأولية من الاستبيان. تم عرضه من أجل مراجعته على الأستاذ المشرفة وإجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان (من إعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها ودمج

[1] عياش صياح، **الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان، مجلة نقد وتنوير**، العدد الثالث، 2015، ص300-332.
https://www.researchgate.net/publication/315552703

بعض العبارات) وهذا بناءً على الملاحظات والاقتراحات المقدمة لنا و بعد ذلك تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من اجل تحكيمه والتأكد من صحته ووضوح الأسئلة وتجنب أي الالتباس[1] ، وفي الأخير خلصنا إلى إخراج الاستبيان بشكله النهائي وتم تنسيقه بشكل جيد وسهل القراءة حيث يحتوي هيكل الاستبيان على جزأين:

1- مقدمة الاستبيان (تتضمن معلومات والغرض من البحث وطمأنة المستجوبين على سرية المعلومات واستخدامها فقط لأغراض البحث العلمي مع توضيح لطريقة إجابة المفحوصين).

2- **الجزء الثاني** وتضمن في قسمه **الأول** معلومات الديمغرافية والوظيفية عن أفراد عينة الدراسة، أما في **القسم الثاني** فتضمن عبارات تتعلق بقياس متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (02): هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)

اقسام الاستبيان	عدد العبارات				
أولا: البيانات الشخصية					
ثانيا: المتغيرات الدراسة					
المحور الأول: مدى استخدام منصة كلاس روم (classroom) من قبل الطلبة	من العبارة رقم	**01**	الى	العبارة رقم	**05**
المحور الثاني: مدى استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة	من العبارة رقم	**01**	الى	العبارة رقم	**06**
المحور الثالث: مدى استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة	من العبارة رقم	**01**	الى	العبارة رقم	**05**
المحور الرابع: أثر استخدام الطلبة للتطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي للطلبة	من العبارة رقم	**01**	الى	العبارة رقم	**09**
مجموع عبارات الاستبيان	**(26)** عبارة				

المصدر: من إعداد الطالبين

كما تم الاعتماد على سلم ليكارت Likert الخماسي لتقييم إجابات أفراد العينة، حيث طلب منهم إعطاء درجة إجابتهم على كل عبارة من عبارات الإستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

[1] انظر الملحق رقم (01)

الجدول رقم (03): مقياس Likert المستخدم في الاستبيان

المقياس	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
الأوزان	1	2	3	4	5
طول الفئة*	[1 – 1.80]	[1.80 –2.60[	[2.60–3.40]	[3.40–4.20[	[4.20 – 5]
دلالات الفئات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

* تم تحديد طول الفئة كالتالي: (5-1)/ 5 =0.80

المصدر: من إعداد الطالبين

- **خطوة 02 توزيع الاستبيان وجمع البيانات وتسجيلها:** بعد الانتهاء من خطوة إخراج الاستبيان في صورته النهائية، قمنا بتوزيع الاستبيان بطريقة مباشرة (يدوية) وفيما يلي النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات على عينة الدراسة:

الجدول رقم (04): توزيع واسترجاع الاستبانات.

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات غير مسترجعة	عدد الاستبانات غير الصالحة للدراسة	(عدد الاستبيانات المقبولة)
70	70	0	0	**70**
100,00%	100,00%	0,00%	0,00%	100,00%
نسبة الردود%= (عدد الاستبيانات المقبولة / عدد الاستبيانات الموزعة)*100				

المصدر: من إعداد الطالبين

نسبة الردود المقبولة عالية تدل على أن عينة الدراسة مطلعة ولديها اهتمام كبير بموضوع الدراسة، أضافة إلى أن الأسئلة الاستبيان كانت واضحة وسهلة الفهم وأن العينة تم اختيارها بشكل جيد وتمثل الشريحة المستهدفة، مما يعزز مصداقية النتائج والتوصيات المستخلصة من هذا الدراسة.

الشكل رقم (04): توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة

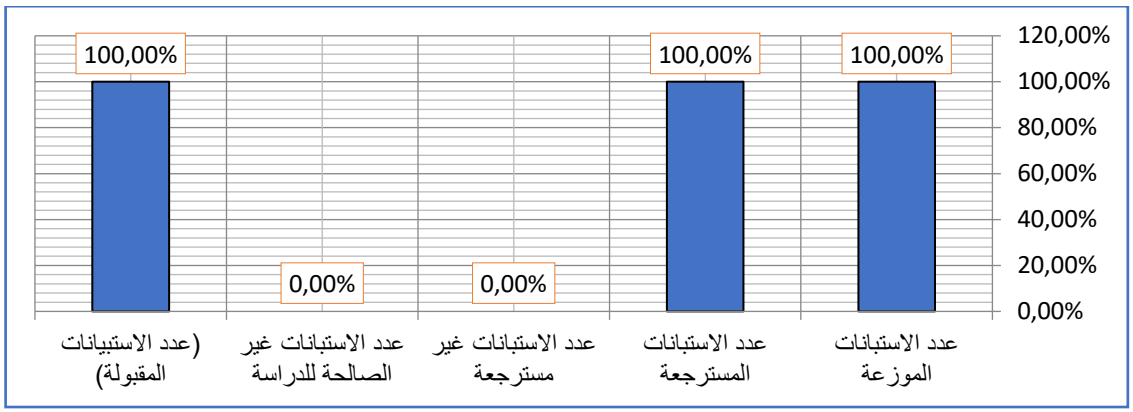

المصدر: برنامج Excel.2010

المطلب الثاني: تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات

أولا: إجراء اختبار كشف نوع التوزيع بيانات المستجوبين

تُعد خطوة الكشف عن التوزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة من أهم الخطوات في تحديد الأساليب الإحصائية (الوصفية والاستدلالية) المناسبة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة إذ يوجد نوعين من الأساليب الإحصائية وهي: أساليب احصائية البارامترية (المعلمية) والتي تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين للتوزيع الطبيعي. وأساليب احصائية اللابارامترية (اللامعلمية) والتي لا تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي. وعليه ولضمان معالجة صحيحة لبيانات المستجوبين واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، يتعين علينا أولاً تحديد نوع توزيع البيانات.

يمكن استخدام عدة طرق إحصائية لتحديد نوع توزيع البيانات، من بينها طريقة اختبار كولموجوروف–سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) التي تستخدم إذا كان عدد العينات أكبر أو يساوي 50، وطريقة اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) التي تستخدم إذا كان عدد العينات أقل من 50.[1] ولكل اختبار له قيمة احتمالية يرمز لها بالرمز (sig) أو(p-value) والتي من خلالها يتم الحكم على نوع التوزيع وهذا بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05).

[1] محمد خير سليم أبو زيد، **أساليب التحليل الإحصائي باستخدام ببرنامج SPSS**، دار جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2005، ص 156.

ويمكن اعتبار القاعدة العامة المتبعة لتحديد نوع توزيع البيانات كما يلي: إذا كانت قيمة الاحتمالية (p-value) أقل من 0.05، فإن هناك دليل إحصائي قوي يدعم افتراض أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، في حين أنه إذا كانت(p-value) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فإن هناك دليل إحصائي قوي يدعم افتراض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فيما يتعلق بالمتغيرات المدروسة. [1] وفيما يلي نتائج كشف نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة:

الجدول رقم(05): نتائج كشف نوع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) للبيانات

محاور الاستبيان	Kolmogorov-Smirnov[a] اختبار كولومنجوروف –سيمرنوف			Shapiro-Wilk اختبار شابيرو ويلك			نوع التوزيع بيانات كل محور
	القيمة الإحصائية للاختبار	Df درجة الحرية	(P-value) القيمة الاحتمالية	القيمة الإحصائية للاختبار	Df درجة الحرية	Sig. القيمة الاحتمالية	
المحور الأول:	**0,206**	**70**	**0,070**	**0,827**	**70**	**0,232**	يتبع التوزيع طبيعي
المحور الثاني:	**0,086**	**70**	**0,200***	**0,982**	**70**	**0,424**	يتبع التوزيع طبيعي
المحور الثالث:	**0,137**	**70**	**0,082**	**0,957**	**70**	**0,117**	يتبع التوزيع طبيعي
المحور الرابع:	**0,115**	**70**	**0,093**	**0,961**	**70**	**0,128**	يتبع التوزيع طبيعي
القاعدة: اذا كانت قيمة sig اكبر من 0.05 فان البيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي							

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 28

ومن خلال الجدول أعلاه نجد: وبما أن أفراد عينة الدراسة أكبر من 50 فرد فإننا نستدل ب نتائج اختبار (Kolmogorov-Smirnov). وتظهر نتائجه أن القيمة الاحتمالية (sig) لبيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) هي أكبر من (0.05)، حيث:

- بالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الأول: مدى استخدام منصة كلاس روم (classroom) من قبل الطلبة نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة **(SIG=0.070)** وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فأن بيانات العينة نحو المحور الأول تتبع التوزيع الطبيعي.

[1] أسامة ربيع أمين، **التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الاحصائي (SPSS) مهارات أساسية اختبارات الفروض الاحصائية (البارامترية–اللابارامترية)**، الجزء الأول الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008، ص 121. (بتصرف)

- وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الثاني: مدى استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة **(SIG=0.200)** وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فأن بيانات العينة نحو المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي.
- وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الثالث: مدى استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة **(SIG=0.082)** وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فأن بيانات العينة نحو المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي.
- وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الرابع: أثر استخدام الطلبة للتطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي للطلبة نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة **(SIG=0.093)** وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فأن بيانات العينة نحو المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي.

ومنه نستنتج بما أن بيانات المستجيبين تخضع للتوزيع الطبيعي، فإن بحثنا سيستخدم طرقًا إحصائية بارا مترية لتحليل إجابات وآراء أفراد العينة واختبار فرضيات البحث. ومن المهم شرح الأساليب الإحصائية البارامترية التي سنستخدمها في دراستنا.

ثانيا: اساليب المعالجة الإحصائية لبيانات المستجوبين

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS: V28) لتحليل البيانات، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المعلمية لتحليل الإجابات والآراء التي تم جمعها من أفراد العينة، واختبار الفرضيات التي تم تحديدها في الدراسة. وتتمثل الاساليب الإحصائية الوصفية واستدلالية والمستخدمة في دراستنا وفيما يلي:

أ- **التوزيع التكراري والنسب المئوية:** تم استخدام التوزيع التكراري والنسب المئوية لوصف البيانات الشخصية للمستجوبين، وذلك عبر عرضها في رسوم بيانية وقيم عددية.

ب- المتوسط الحسابي:هو مقياس للنزعة المركزية يستخدم لتحديد قيمة مركزية للبيانات. ويتم حسابه عن طريق جمع جميع القيم ثم قسمتها على عددها. كما يساعد في ترتيب العبارات المختلفة في الاستبيان وفهم اتجاهات الآراء ومدى ارتفاع وانخفاض استجابات المستجوبين في الدراسة. كما يساعد في تحديد مدى تركز إجابات المستجوبين حول قيمة معينة وتقدير مدى أهمية العبارات بالنسبة للمستجوبين.

ت- الانحراف المعياري: هو مقياس للتشتت يستخدم لقياس مدى انحراف(تشتت) استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات ومتغيرات الاستبيان، حيث تكون القيم العالية للانحراف المعياري تدل على تشتت واسع في البيانات بينما تكون القيم المنخفضة تدل على تجمع أو تركيز للبيانات حول المتوسط الحسابي. كما يفيد أيضا في ترتيب عبارات الاستبيان إلى جانب المتوسط الحسابي حيث عند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما.[1]

ث- الوزن النسبي (المتوسط الحسابي النسبي) : الوزن النسبي هو مقياس آخر يستخدم لتقدير أهمية المتغيرات في الدراسة، إضافة إلى المتوسط الحسابي وهو يحسب بالعلاقة التالية[2]: $(\bar{X})\%=100 * \frac{\bar{X}}{K}$ حيث K عدد بدائل المتغير أو عبارات في الاستبيان(مقياس لكارت الخماسي).

ث- اختبار كشف نوع التوزيع البيانات: لتحديد نوع توزيع البيانات تم استخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) الذي يستخدم إذا كان عدد العينات أكبر أو يساوي 50، واختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) الذي يستخدم إذا كان عدد العينات أقل من 50.[3]

---

[1] طويطي مصطفى ،.وعيل ميلود ، مطبوعة جامعية موسومة بـ " **أساليب تصميم و إعداد الدراسات الميدانية – منظور إحصائي**"، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير – جامعة البويرة ، بتاريخ 30 جوان 2014، ص 110-111(بتصرف).

[2] طويطي مصطفى، **مرجع سبق ذكره**، ص211.

[3] محمد خير سليم أبو زيد، **مرجع سبق ذكره**، ص 156.

ج- **معامل الثبات ألفا كرو نباخ:** وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة جمع البيانات المستخدمة (الاستبيان) في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛ المجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معامل الفا كرو نباخ هي [1]:

a <0.6 (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين 0.6<a <0.65 (ضعيفة)، إذا كانت قيمه بين 0.65<a<0.70 (مقبولة نوعا ما) وإذا كانت قيمه بين 0.70< a <0.85 (حسنة) وإذا كانت قيمه بين 0.85<a<0.90 (جيدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة.

ح- **معامل الارتباط بيرسون** (Correlation de Pearson): ويستخدم لقياس اتجاه وقوة العلاقة الخطية بين المتغيرين وتقع قيمة معامل الارتباط بين -1 الى +1 وهذه القيمة تدل على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين، فاذا كنت القيمة كبيرة كافية بغض النظر عن الإشارة فإن العلاقة بين المتغيرين قوية، أما إشارة معامل الارتباط فإنها تدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرين فاذا كانت الإشارة موجبة فان زيادة قيم أحد المتغيرات ترافقها زيادة في المتغير الأخر أي العلاقة بينهما طردية والعكس صحيح، ويمكن تقسيم مجالات قيمة معامل الارتباط على الشكل التالي:[2]

أقل أو يساوي من ∓0.30	ضعيفة
من ∓ 0.31 الى ∓0.7	متوسطة
أكبر من ∓ 0.71	قوية

1. تحليل الانحدار (Regression analysis): أداة إحصائية قوية ومرنة تستعمل لتحليل العلاقة الارتباطية بين متغير تابع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ويستعمل:

- لتحديد ما إذا كان المتغير المستقل قادر على شرح تغيرات معنوية في المتغير التابع: أي هل توجد علاقة؟
- لتحديد كمية الاختلاف في المتغير التابع التي يمكن شرحها بواسطة المتغير المستقل: أي ماهي قوة علاقة؟

[1] Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53.

[2] محمد بلال الزغبي، واخرون، **النظام الاحصائي spss– فهم وتحليل البيانات الإحصائية–** ، دار وائل للنشر، عمان ، الطبعة الثالثة،2012 ، ص 279.

– لتحديد البناء أو شكل العلاقة: أي ماهي المعادلة الرياضية التي تربط المتغير المستقل أو عدة متغيرات مستقلة مع المتغير التابع؟

– للتنبؤ بقيمة المتغير التابع

– التحكم في المتغيرات المستقلة الأخرى عند حساب مساهمة متغير أو متغيرات محددة.

والهدف من تحليل الانحدار هو التنبؤ بالمتغير التابع بمعلومية المتغير المستقل. وفي حالة وجود متغير مستقل واحد يطلق عليه تحليل الانحدار البسيط، بينما يطلق عليه تحليل الانحدار المتعدد عندما يوجد اثنان أو أكثر من المتغيرات المستقلة. [1]

المطلب الثالث: حساب صدق وثبات الاستبيان

في إطار اعتماد الاستبيان وعباراته ومتغيراته كأداة جمع البيانات عن الظاهرة قيد الدراسة، فإنه وجب التأكد من تمتعه بخاصية الصدق والثبات. مما يضمن صحة بياناته ودقة نتائجه.

فالصدق والثبات من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات(الاستبيان)، **ويقصد بالصدق: "**بأن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، وأن تكون أسئلته ذات صلة بموضوعها، أي أن يقيس الاستبيان ما وضع أصلاً لقياسه**"**.[2]

أما الثبات يعني**"** أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، بمعنى تشير إلى النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة. فإذا لم تتغير النتائج بعد إعادة تطبيق الأداة، ولا تختلف استجابة المبحوثين فهذا يعني أن الأداة ثابتة**"**.[3]

1 عايدة نخلة رزق الله، "**دليل الباحثين في التحليل الاحصائي الاختبار والتفسير**"، الطبعة الأولى، 2002، ص ص 210-211.

[2] أسماء عبد المطلب بني يونس، **دليل المبتدئ إلى المناهج العامة في البحث**، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2017، ص 380.

[3] – بشتة حنان، بوعموشة نعيم، **الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية**، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد :03، العدد 02(جوان 2020)، ص117-133.

أولاً: حساب صدق الاستبيان

وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال حساب صدق الاتساق البنائي فهو أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق خاصية صدق الاستبيان، ويهدف هذا النوع من الصدق إلى قياس مدى توافق عبارات والمحاور في الاستبيان مع بعضها البعض، أي أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه. وإحصائيا نعبر عن الصدق الاتساق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون وفق القاعدة التالية :

- إذا كانت قيمة (sig) المصاحبة لقيمة معامل الارتباط بيرسون (r) أقل من مستوى الدلالة:0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين المحور والدرجة الكلية للاستبيان ، أي بعبارة أخرى أن المحور صادق ومتسق لما وضع لقياسه. وإذا لم تكن هناك علاقة ارتباطية بين المحور والدرجة الكلية للاستبيان، فإن ذلك يشير إلى أن المحور أو العبارة المستخدمة في الاستبيان لا تعكس الواقع بشكل صحيح، وقد يكون من الضروري إعادة صياغتها أو تعديلها أو حذفها من الاستبيان حتى نصل بعبارات ومحاور تحقق خاصية صدق الاستبيان.

الجدول التالي يبين نتائج حساب الصدق الاتساق البنائي لعبارات ومحاور والاستبيان كما يلي:

الجدول رقم (06): صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

أبعاد ومحاور الاستبيان	الارتباط مع الدرجة الكلية لمحاور		
	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية يرمز لها ب: (Sig. or P-value)	النتيجة
(الصدق البنائي لمحاور) أي مدى جودة العلاقة الارتباطية بين كل محور مع ودرجة الكلية لعبارات الاستبيان:			
المحور الأول: مدى استخدام منصة كلاس روم (classroom) من قبل الطلبة	**0,799****	**0,000**	**دال**
المحور الثاني: مدى استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة	**0,635****	**0,000**	**دال**
المحور الثالث: مدى استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة	**0,413****	**0,000**	**دال**
المحور الرابع: أثر استخدام الطلبة للتطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي للطلبة	**0,899****	**0,000**	**دال**
قـــاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة،0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي(دال احصائيا). دال : أي(دال احصائيا) أي يوجد ارتباط بين البعد واجمالي عبارات محاور الاستبيان أي هناك اتساق بنائي بين البعد والمحور ككل ** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الاحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 28

من خلال الجدول أعلاه يمكننا استنتاج أن جميع المحاور في الاستبيان صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، نظراً لأن قيم معاملات الارتباط Pearson Correlation كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وقيم SIG كانت أقل من هذا المستوى، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل المحور والدرجة الكلية للإجمالي عبارات الاستبيان .وعليه يمكننا القول بأن محاور وعبارات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه أي أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق ومن ثم يمكننا الاعتماد على عباراته ومتغيراته في تحليل الاحصائي لبيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة.

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان : ولي توضيح معنى الثبات أكثر: نفترض أنه تم إجراء استطلاع معين على مجموعة من الأفراد على الاستبيان يقيس ظاهرة ما، ثم تم رصد درجات كل فرد في هذا الاستطلاع، وبعد فترة تم إعادة إجراء نفس الاختبار (أي توزيع نفس الاستبيان) على نفس هذه المجموعة من الأفراد ورصدت أيضا درجات كل فرد فيها، وكانت النتائج تدل على أن الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى لتطبيق الاستطلاع، هي نفسها الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأفراد في المرة الثانية. وبناء عليه نستنتج بأن نتائج المأخوذة من أراء العينة حول عبارات ومحاور الاستبيان هي ثابتة تماما ولا تتغير كثيراً بإعادة تطبيقها بمعنى أكثر دقة أن ما تَضَمَنَهُ الاستبيان، نتائجه تكون ثابتة.[1]

وهناك عدة طرق لقياس ثبات عبارات الاستبيان منها طريقة ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) والمجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معامل الفا كرو نباخ هي:" – a <0.6 (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين 0.6<a <0.65 (ضعيفة)، إذا كانت قيمه بين 0.65<a <0.70 (مقبولة نوعا ما) وإذا كانت قيمه بين 0.70< a<0.85 (حسنة) وإذا كانت قيمه بين0.85<a <0.90 (جيدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة." [2]

والجدول التالي يبين نتائج حساب الثبات:

[1] مصطفى طويطي، **مرجع سبق ذكره**، ص141 (بتصرف).

[2] Fanny Poujol et Mana carricano ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53

الجدول رقم (07): قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان

	معامل ألفا كرو نباخ	عدد العبارات	النتيجة
المحور الأول: مدى استخدام منصة كلاس روم (classroom) من قبل الطلبة	0.797	05	ثابت
المحور الثاني: مدى استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة	0.767	06	ثابت
المحور الثالث: مدى استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة	0.704	05	ثابت
المحور الرابع: أثر استخدام الطلبة للتطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي للطلبة	0.826	10	ثابت
ثبات جميع عبارات الاستبيان	0.897	26	ثابت

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 28

يعرض الجدول أعلاه نتائج حساب قيم (Cronbach's Alpha) لكل مجموعة من العبارات لكل محور وكذا اجمالي جميع عبارات الاستبيان . وهذا من أجل معرفة مدى تمتع عبارات الاستبيان بدرجة الثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان مرة متكررة خلال فترات زمنية مختلفة وفي نفس الظروف.

ومن الجدول نجد أن جميع المحاور ، بالإضافة إلى الاستبيان ككل، حققت قيم ألفا كرونباخ أعلى من الحد الأدنى المقبول (0.600)، مما يدل على ثبات عالي وتناسق جيد بين العبارات. يُشير هذا إلى أن الاستبيان يُقدم نتائج ثابتة وقابلة للتكرار، حيث بلغت القيمة الاجمالية لمعامل ألفا كرونباخ للاستبيان قيمة 0.897، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان، أي بمعنى أنه سنحصل على نفس النتائج وبنسبة 89.70 % فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة(الاستبيان) أكثر من مرة على عينات أخرى من نفس المجتمع وفق ظروف مماثلة. مما يعزز من موثوقيته كأداة لجمع البيانات.

الشكل رقم (05): تمثيل بياني لـ قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

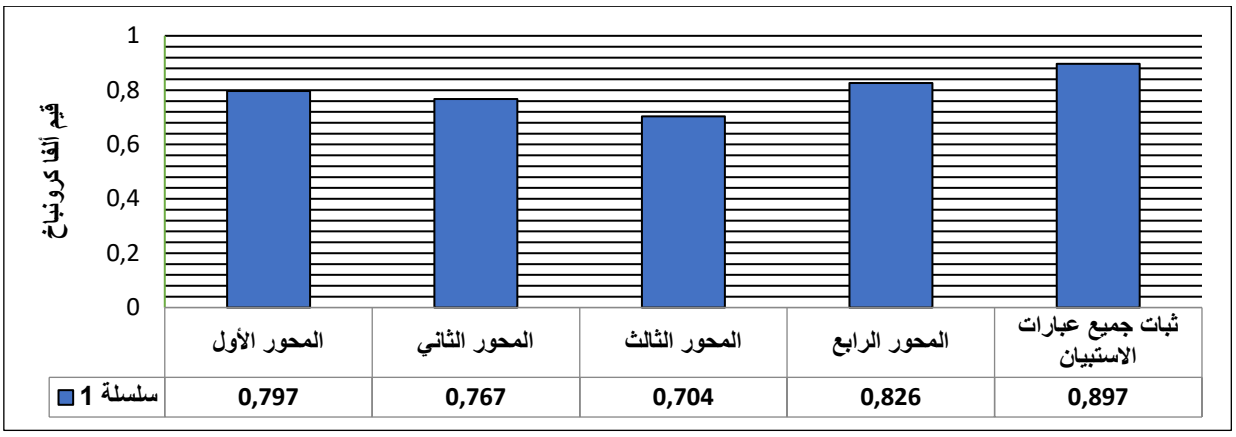

المصدر: برنامج Excel.2010

خلاصة: من نتائج حساب قيم مؤشرات الصدق والثبات للاستبيان نكون قد تأكدنا من صدق أداة الدراسة وثباتها، مما يجعلنا على ثقة عالية بصحة الاستبيان وصلاحيته لقياس متغيرات الدراسة، وعليه يمكننا تحليل البيانات الاستبيان وتفسيرها بطريقة صحيحة وموثوقة.

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها

بعد تقديم الإجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة الميدانية، في المبحث السابق، فإنه يتم في هذا المبحث عرض مختلف نتائج الإحصاء الوصفي عن طريق تحديد اتجاهات أراء أفراد العينة نحو المتغيرات الدراسة وعبارات الاستبيان وتحديد تلك التي حازت على أعلى وأقل درجات الموافقة وفقًا لإجابات مفردات العينة وكذلك عرض تحليل وصفي للمتغيرات خصائص الديمغرافية لأفراد العينة، بعد ذلك يتم اختبار الفرضيات المرتبطة بالدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية. لتقييم العلاقات بين المتغيرات الدراسية وتحديد ما إذا كانت تلك العلاقات ذات دلالة إحصائية أو لا، بعد إجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، يتم مناقشة النتائج وتفسيرها بشكل مفصل. في النهاية، يتم تلخيص النتائج وإعطاء الاستنتاجات النهائية بناءً على النتائج المكتشفة ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الشخصية للعينة

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من البيانات العامة المتعلقة بخصائص أفراد الدراسة متمثلة في (الجنس، العمر، ....) وفي ضوء هذه المتغيرات نقدم وصف تحليلي لفئات كل متغير ديمغرافي وهذا من خلال حساب التكرارات والنسبة% كما هو مدون في الجدول التالي:

01-. وصف خصائص عينة الدراسة متغير الجنس

الجدول رقم (08): توزيع افراد العينة حسب الجنس

		التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	40	57,1
	أنثى	30	42,9
	Total	70	100,0

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

تظهر البيانات أن 57.1% من العينة تمثلهم الذكور، بينما يمثل الإناث 42.9%. يوضح هذا التوزيع توازنًا نسبيًا بين الجنسين في العينة، مما يشير إلى عدم وجود فارق كبير بين أعداد الذكور والإناث. يمكن استنتاج أن العينة متوازنة من حيث الجنس، مما يزيد من موثوقية النتائج ويضمن تمثيلية جيدة للدراسة.

الشكل رقم (06): تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

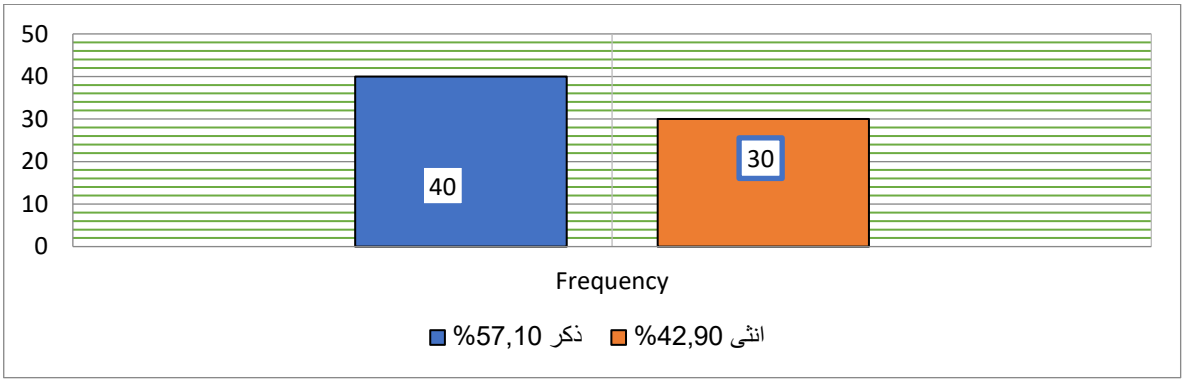

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

02-. بالنسبة لمتغير سنوات الفئة العمرية المستجوبين

الجدول رقم (09): توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية

		التكرار	النسبة%
الفئة العمرية	من 18إلى 24 سنة	45	64,3
	من25 إلى 31 سنة	17	24,3
	أكبر من 32 سنة	8	11,4
	Total	59	100,0

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

يوضح الجدول أن 64.3% من العينة يتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة، في حين يمثل الفئة العمرية من 25 إلى 31 سنة 24.3% من العينة، وأفراد العينة الذين تجاوزوا سن الـ32 يشكلون 11.4%. يظهر هذا التوزيع تنوعًا جيدًا في العينة من حيث الفئات العمرية، مما يسهم في تمثيلية شاملة لمختلف الفئات العمرية ويزيد من صحة النتائج المستخلصة من الدراسة.

الشكل رقم (07): تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

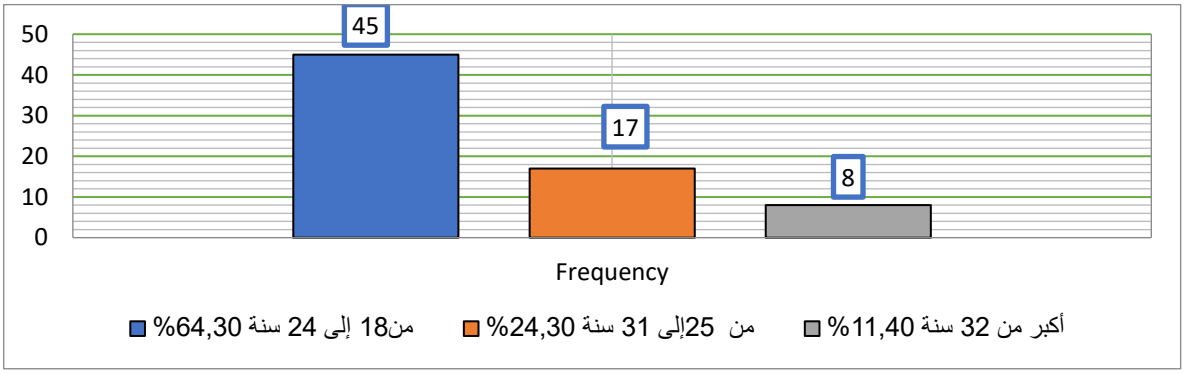

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

03-بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (10): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

		التكرار	النسبة%
المستوى التعليمي	ليسانس	43	61,4
	ماستر	27	38,6
	Total	**70**	**100,0**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

تبين الجدول أن 61.4% من العينة حاصلون على درجة الليسانس، بينما يمثل حوالي 38.6% من العينة حاصلون على درجة الماستر. يعكس هذا التوزيع توازنًا معقولًا بين الفئتين التعليميتين في العينة، مما يدل على تمثيلية جيدة لمختلف المستويات التعليمية داخل العينة. يسهم هذا التوزيع في تنويع وتمثيلية النتائج المستخلصة من الدراسة بشكل فعّال، ويزيد من صحة وموثوقية الاستنتاجات المقترحة.

الشكل رقم (08): تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

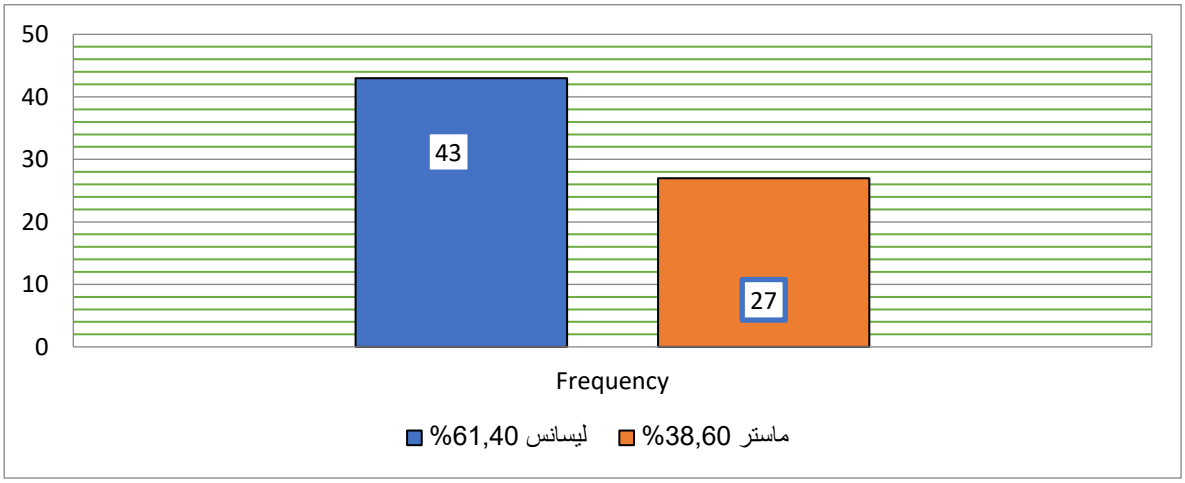

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

04-. بالنسبة لمتغير القسم

الجدول رقم (11): توزيع افراد العينة حسب القسم

		التكرار	النسبة%
القسم	العلوم الاقتصادية	16	22,9
	العلوم التجارية	15	21,4
	العلوم المالية	15	21,4
	علوم التسيير	24	34,3
	Total	70	100,0

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

تظهر البيانات في الجدول توزيعًا متنوعًا لأفراد العينة حسب القسم، حيث ينتمي 34.3% من العينة إلى قسم علوم التسيير، وتتقارب نسب التمثيل في القسمين العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم المالية حيث تتراوح بين 21.4% لكل منهما. يعكس هذا التوزيع تنوعًا جيدًا في تمثيل الأقسام داخل العينة، مما يسهم في تنويع وتمثيلية النتائج المستقاة من الدراسة بشكل فعّال، ويعزز الاستنتاجات المقترحة.

الشكل رقم (09): تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب القسم

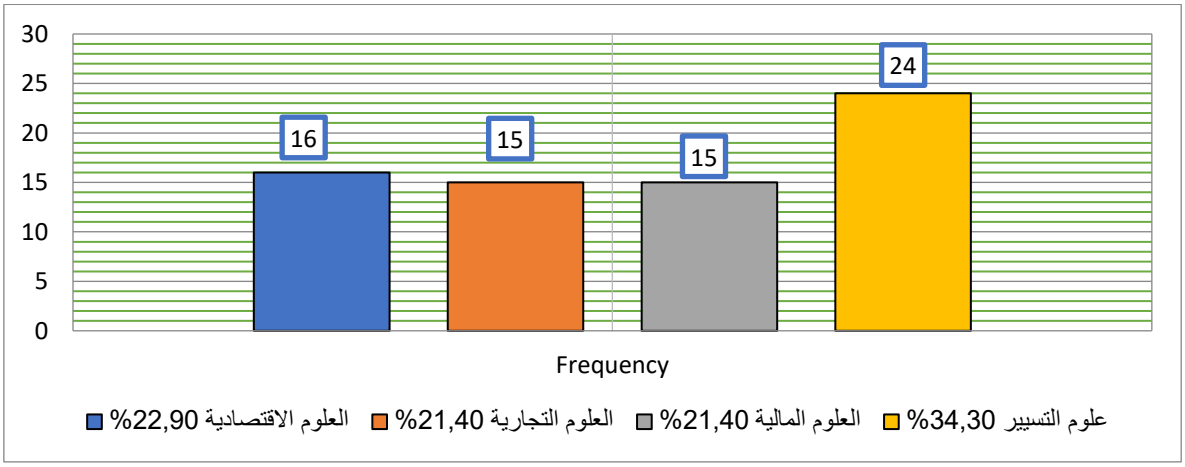

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

الاستنتاج العام:تظهر نتائج توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية أهمية بالغة في فهم تأثير التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي. فيما يلي الاستنتاجات الرئيسية وأهمية دراسة كل متغير:

الجدول رقم (12): نتائج توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

متغير	الاستنتاج	أهميته بالنسبة للدراسة
متغير الجنس	تظهر توزيعات متوازنة بين الجنسين في العينة	:يساهم فهم تفاعل الجنسين مع التطبيقات الرقمية في تحديد فعالية واستخدامها في التعليم عن بعد.
متغير العمر	توجد تنوع في الأعمار داخل العينة	يساعد دراسة تأثير التطبيقات الرقمية على مختلف الفئات العمرية في تحديد الاحتياجات وتوجيه الجهود التعليمية بشكل فعال
المستوى التعليمي	تتنوع مستويات التعليم داخل العينة	يساعد في تحديد كيفية استفادة الطلاب ذوي المستويات التعليمية المختلفة من التطبيقات الرقمية في تحصيلهم العلمي
القسم:	تتنوع الأقسام الجامعية بين الطلاب في العينة.	يساعد في فهم كيفية تأثير التطبيقات الرقمية على مختلف الأقسام الجامعية ومدى تأثيرها على تحصيل الطلاب

بشكل عام: يساهم فهم توزيع أفراد العينة وأهمية دراسة كل متغير في توجيه البحث وتحديد التحديات والفرص المتاحة لتحسين التعليم عن بعد باستخدام التطبيقات الرقمية وتحسين التحصيل العلمي

المصدر: من اعداد الطالبين

المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة

يهدف المطلب إلى عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمستجوبين واتجاههم نحو المتغيرات المدروسة في الدراسة. وعرض البيانات المستجوبين تحديد مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان وتحديد مدى أهمية كل متغير وهذا باستخدام أساليب الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية)، كما سيتم استنتاج بعض النتائج والملاحظات الهامة حول موقف المستجوبين تجاه مستوى توفر وتطبيق المتغيرات المدروسة في المؤسسة.

أولا: اتجاه عينة الدراسة نحو عبارات المحور الأول: مدى استخدام منصة كلاس روم (classroom) من قبل الطلبة

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو اجاباتهم على عبارات المحور الأول من الاستبيان وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

الهدف من هذا المحور بشكل عام، يهدف هذا المحور إلى تقييم رأي الطلاب في استخدام منصة كلاس روم وفهم مدى رضاهم العام عنها، ومدى فاعليتها في تلبية احتياجاتهم التعليمية وتسهيل عملية التعلم عبرها.

الجدول رقم (13): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور الأول

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الاتجاه العام
01	توفر منصة كلاس روم واجهة استخدام سهلة بالنسبة لي	4,20	0,972	84,00	موافقة عالية
02	المحتوى المقدم على منصة كلاس روم مفيد ومناسب لاحتياجاتي التعليمية	4,04	0,939	80,86	موافقة عالية
03	أجد سهولة في تحميل الدروس من المنصة	3,96	0,955	79,14	موافقة عالية
04	التفاعل مع الأساتذة والزملاء عبر المنصة يسهل عملية التعلم	3,81	0,804	76,29	موافقة عالية
05	منصة كلاس روم تسهل عملية فهمي للدروس مقارنة بالمنصات الأخرى	3,81	0,906	76,29	موافقة عالية
	الدرجة الكلية للمحور	3,96571	0,680981	79,31	بدرجة عالية

الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي *100) /5

نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الأوزان	1	2	3	4	5
مجال متوسط	[1 – 1.80]	[1.81 –2.60]	[2.61–3.40]	[3.41–4.20]	[4.21 – 5]
دلالات الفئات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

من الجدول أعلاه نجد:

تتراوح عبارات المحور بين أعلى قيمة 4.20 للعبارة رقم 01 " وأدنى قيمة 3.81 للعبارة رقم 05: وان معظم المستجوبين موافقين على العبارات بدرجة موافقة عالية، وفيما يلي تحليل كل عبارة حسب ترتيبها في البعد ومدى أهميتها بالنسبة للمستجوبين:

الشكل رقم(10): رسم بياني يبين ترتيب و أهمية عبارات المحور الأول لدى المستجوبين

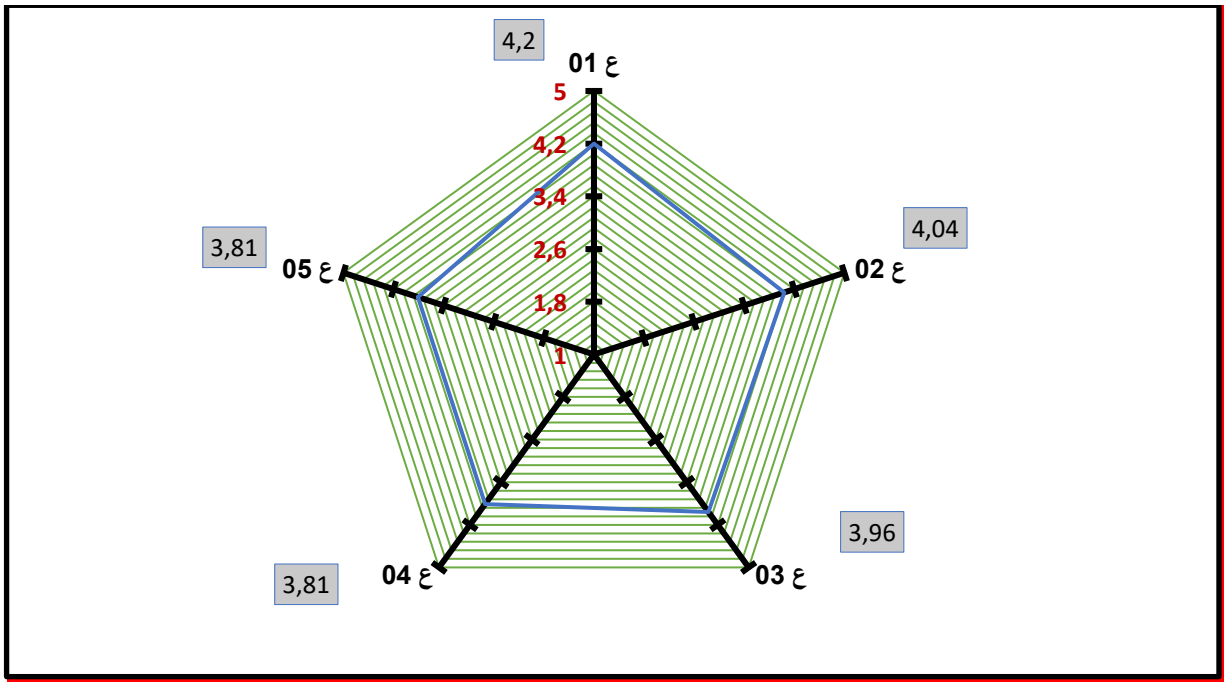

المصدر: برنامج Excel.2010

العبارة رقم 01 " **توفر منصة كلاس روم واجهة استخدام سهلة بالنسبة لي** " احتلت المرتبة **الأولى**، حيث بلغ معدلها الحسابي 4.20، وهو ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري بلغ قيمة 0.972، ، والأهمية النسبية بلغت 84.00%، مما يشير إلى استحسان الطلاب لسهولة استخدام واجهة المنصة وراحتهم في التعامل معها.

العبارة رقم 02 "**المحتوى المقدم على منصة كلاس روم مفيد ومناسب لاحتياجاتي التعليمية** :"هذه العبارة حصلت على المرتبة الثانية بمعدل حسابي 4.04، وهو أيضًا ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري قدره 0.939. يشير ذلك إلى أن الطلاب يرون أن المحتوى الذي يتم تقديمه على منصة كلاس روم يلبي احتياجاتهم التعليمية بشكل فعال.

العبارة رقم 03 "أجد سهولة في تحميل الدروس من المنصة :"هذه العبارة حصلت على المرتبة الثالثة بمعدل حسابي 3.96، وهو أيضًا ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري قدره 0.955. يدل هذا على أن الطلاب يعتقدون أن عملية تحميل المواد التعليمية من منصة كلاس روم تتم بسهولة.

العبارة رقم 04 "التفاعل مع الأساتذة والزملاء عبر المنصة يسهل عملية التعلم :"هذه العبارة حصلت على المرتبة الرابعة بمعدل حسابي 3.81، وهو ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري قدره 0.804. يشير هذا إلى أن الطلاب يرون أن التفاعل مع الأساتذة والزملاء عبر منصة كلاس روم يسهل عملية التعلم بالنسبة لهم.

العبارة رقم 05 "منصة كلاس روم تسهل عملية فهمي للدروس مقارنة بالمنصات الأخرى :"هذه العبارة حصلت أيضًا على المرتبة الرابعة بمعدل حسابي 3.81، وهو ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري قدره 0.906. يشير ذلك إلى أن الطلاب يرون أن منصة كلاس روم تساعدهم في فهم الدروس بشكل أفضل مقارنة بالمنصات الأخرى.

إجمالاً: وبناءً على تحليل نتائج **المحور الأول: مدى استخدام منصة كلاس روم (classroom) من قبل الطلبة** يمكن استنتاج أن أفراد العينة لديهم موافقة عالية بشكل عام م. حيث يشير المتوسط الحسابي العام للمحور الأول للدراسة بلغ 3.96571، مما يشير إلى موافقة عالية من قبل الطلاب على استخدام منصة كلاس روم.

الأهمية النسبية التي بلغت 79.31% تبرز أهمية كبيرة لهذا المحور في سياق الدراسة، حيث يعكس اعتماد الطلاب على هذه المنصة كأداة فعالة في عملية التعلم عن بُعد.

بالنظر إلى هذه النتائج، يمكن القول بثقة أن استخدام منصة كلاس روم يلقى تقديرًا عاليًا من قبل الطلاب، مما يعزز دورها في تحقيق الأهداف التعليمية وتسهيل عملية التعلم عبر الإنترنت.

ثانيا: اتجاه عينة الدراسة نحو عبارات المحور الثاني: مدى استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو اجاباتهم على عبارات المحور الثاني من الاستبيان وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

الهدف من هذا المحور: بشكل عام، يهدف هذا المحور إلى تقييم رأي الطلاب في استخدام منصة مودل، وفهم مدى رضاهم العام عنها، وتقدير فعاليتها في تلبية احتياجاتهم التعليمية وتسهيل عملية التعلم عبرها.

الجدول رقم (14): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور الثاني

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الاتجاه العام
01	سبق لي في السنوات السابقة وأن استخدمت منصة مودل	3,20	1,235	64,00	موافقة متوسطة
02	منصة موودل تسهم في تنويع طرق التعلم وتقديم المواد بشكل مبتكر	3,46	0,912	69,14	موافقة عالية
03	أواجه مشاكل تقنية أثناء استخدام منصة مودل	3,16	0,895	63,14	موافقة متوسطة
04	تتيح منصة مودل متابعة المحاضرات والمواد التعليمية بشكل أفضل	3,14	0,952	62,86	موافقة متوسطة
05	أفضل استخدام منصة مودل على المنصات التعليمية الأخرى	2,80	0,910	56,00	موافقة متوسطة
06	أجد أن استخدام منصة مودل يزيد من مستواي الدراسي	3,07	0,729	61,43	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	3,13810	0,534609	62,76	بدرجة متوسطة

الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي *100) /5

نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الأوزان	1	2	3	4	5
مجال متوسط	[1.80 – 1]	[2.60 –1.81]	[3.40–2.61]	[4.20–3.41]	[5 – 4.21]
دلالات الفئات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

من الجدول السابق نجد:

تتراوح عبارات المحور بين أعلى قيمة 3.46 للعبارة رقم 02 " وأدنى قيمة 2.80 للعبارة رقم 05: وان معظم المستجوبين موافقين على العبارات بدرجة موافقة متوسطة ، ماعدا العبارة رقم 02 فقد أظهرت أفراد العينة موافقة عالية عليها وفيما يلي تحليل كل عبارة حسب ترتيبها في البعد ومدى أهميتها بالنسبة للمستجوبين:

الشكل رقم(11): رسم بياني يبين ترتيب و أهمية عبارات المحور الثاني لدى المستجوبين

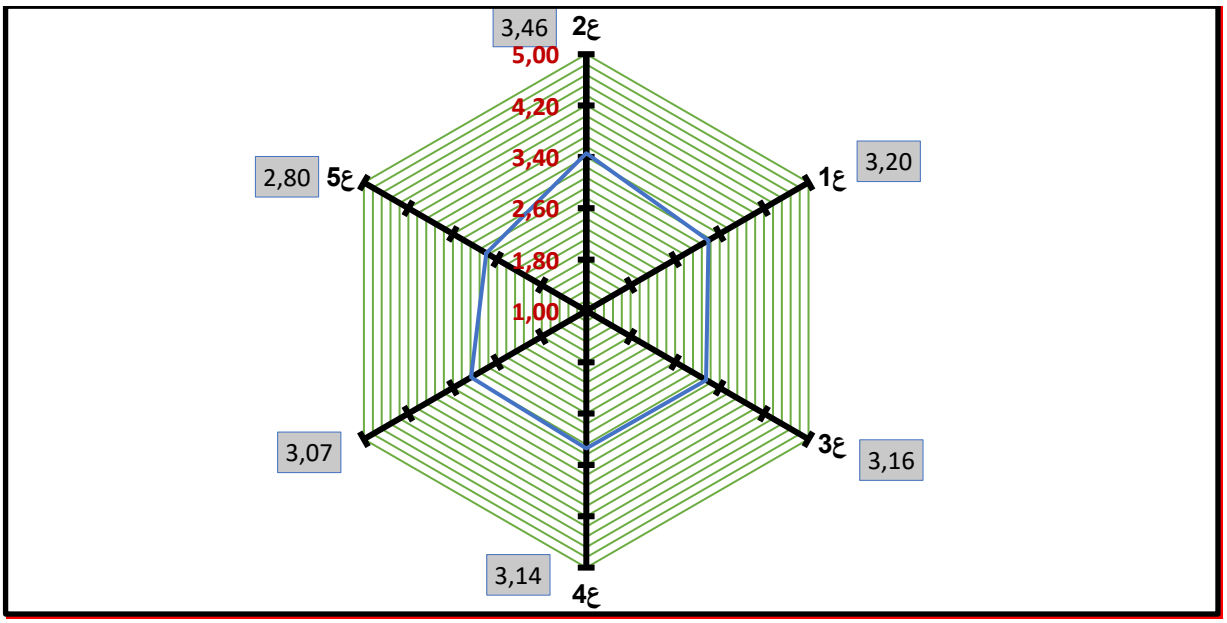

المصدر: برنامج Excel.2010

العبارة رقم 02 " **منصة موودل تسهم في تنويع طرق التعلم وتقديم المواد بشكل مبتكر** " احتلت المرتبة **الأولى**، حيث بلغ معدلها الحسابي 3.46، وهو ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري بلغ قيمة 0.912، ، والأهمية النسبية بلغت 69.14%، مما يشير إلى أن الطلاب يرون أن منصة مودل تلعب دورًا مهمًا في تنويع طرق التعلم وتقديم المواد بشكل مبتكر، مما يسهم في تحسين تجربتهم التعليمية وزيادة فاعليتها.

العبارة رقم 01 "**سبق لي في السنوات السابقة وأن استخدمت منصة مودل**" حصلت على المرتبة **الثانية** بمعدل حسابي 3.20، وهو ضمن مجال موافقة متوسطة، مع انحراف معياري قدره 1.235. يشير ذلك إلى أن الطلاب يظهرون مستوى متوسطًا من الرضا عن استخدامهم السابق لمنصة مودل.

العبارة رقم 03 "**أواجه مشاكل تقنية أثناء استخدام منصة مودل**" حصلت على المرتبة **الثالثة** بمعدل حسابي 3.16، وهو ضمن مجال موافقة متوسطة، مع انحراف معياري قدره 0.895. يدل هذا على أن بعض الطلاب يواجهون مشاكل تقنية أثناء استخدام منصة مودل.

العبارة رقم 04 "تتيح منصة مودل متابعة المحاضرات والمواد التعليمية بشكل أفضل" حصلت على المرتبة **الرابعة** بمعدل حسابي 3.14، وهو ضمن مجال موافقة متوسطة، مع انحراف معياري قدره 0.952. يدل ذلك على أن بعض الطلاب يرون أن منصة مودل توفر فرصًا أفضل لمتابعة المحاضرات والمواد التعليمية.

العبارة رقم 05 "أفضل استخدام منصة مودل على المنصات التعليمية الأخرى" حصلت على المرتبة **الخامسة** بمعدل حسابي 2.80، وهو ضمن مجال موافقة متوسطة، مع انحراف معياري قدره 0.910. يشير ذلك إلى أن بعض الطلاب يفضلون استخدام منصة مودل على المنصات التعليمية الأخرى بشكل أقل من المتوسط.

إجمالاً: وبناءً على تحليل نتائج المحور الثاني: مدى استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة يمكن استنتاج أن أفراد العينة لديهم موافقة متوسطة بشكل عام على أن استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة هو في مستوى المتوسط. حيث يشير المتوسط الحسابي العام للمحور للدراسة بلغ 3,13810، الأهمية النسبية التي بلغت %62.76 .

بالنظر إلى هذه النتائج، يمكن استنتاج أن أفراد العينة لديهم موافقة متوسطة بشكل عام على مدى استخدام منصة مودل في تحسين تجربتهم التعليمية وتسهيل عملية التعلم عبرها.

ثالثاً: اتجاه عينة الدراسة نحو عبارات المحور الثالث: مدى استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو اجاباتهم على عبارات المحور **الثالث** من الاستبيان وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

الهدف من هذا المحور: بشكل عام، يهدف المحور الثالث إلى تقييم رأي الطلاب في استخدام تطبيق منصة يوتيوب في عملية التعلم وفهم المواد الدراسية، بالإضافة إلى استيعابهم للمحتوى التعليمي المتاح عليها ومقارنتها بالمنصات التعليمية الأخرى التي قد يكونون يستخدمونها.

الجدول رقم (15): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور الثالث

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الاتجاه العام
01	أقضي بشكل يومي وأسبوعي مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب	4,04	0,806	80,86	موافقة عالية
02	أجد أن الفيديوهات على اليوتيوب تفيدني في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل	4,17	0,780	83,43	موافقة عالية
03	نسبة استيعابي للدروس أثناء مشاهدتي للفيديوهات التعليمية على اليوتيوب أفضل مقارنة بالمنصات التعليمية الأخرى	3,94	0,796	78,86	موافقة عالية
04	أجد أن منصة يوتيوب لا تتوفر على كل الدروس التعليمية حسب مقرراتنا الدراسية	4,04	0,859	80,86	موافقة عالية
05	أجد أن معظم الأساتذة لا يستخدمون منصة يوتيوب لنشر الدروس التعليمية	4,21	0,883	84,29	موافقة عالية
	الدرجة الكلية للمحور	4,08286	0,424596	81,66	بدرجة عالية

الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي *100) /5

نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الأوزان	1	2	3	4	5
مجال متوسط	[1 – 1.80]	[1.81 –2.60]	[2.61–3.40]	[3.41–4.20]	[4.21 – 5]
دلالات الفئات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

من الجدول أعلاه نجد:

تتراوح عبارات المحور بين أعلى قيمة 4.21 للعبارة رقم 05 " وأدنى قيمة 3.84 للعبارة رقم 03: وان معظم المستجوبين موافقين على العبارات بدرجة موافقة عالية ، وفيما يلي تحليل كل عبارة حسب ترتيبها في البعد ومدى أهميتها بالنسبة للمستجوبين:

الشكل رقم(12): رسم بياني يبين ترتيب و أهمية عبارات المحور الثالث لدى المستجوبين

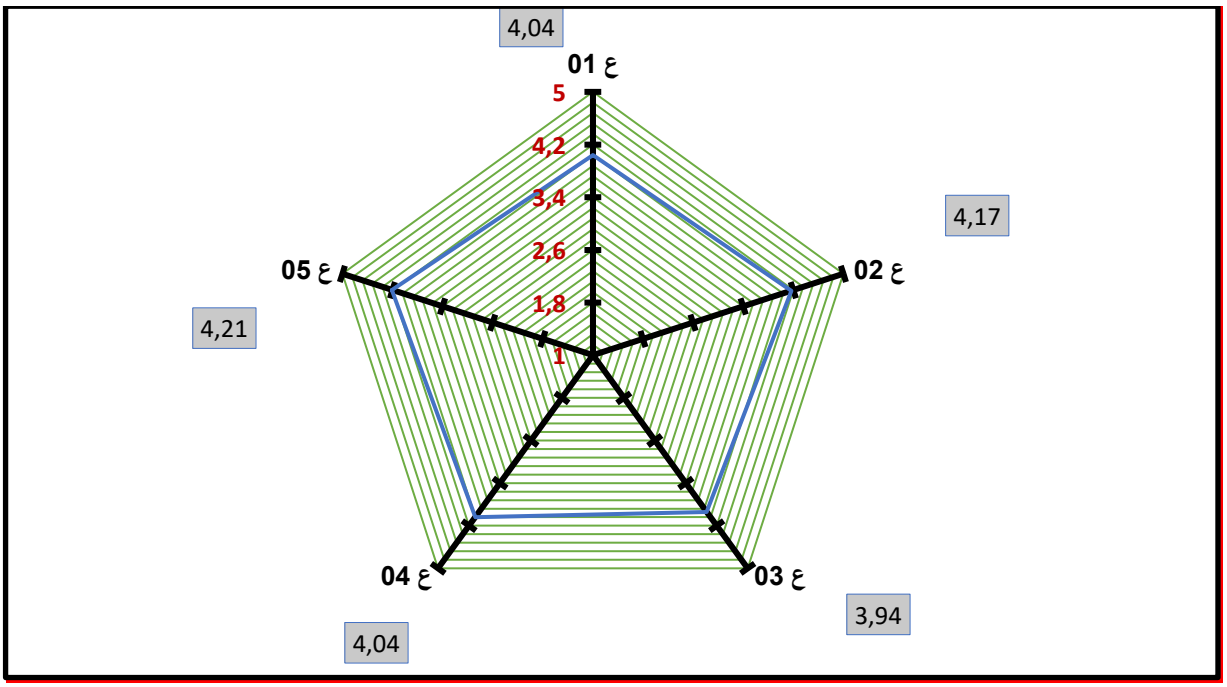

المصدر: برنامج Excel.2010

العبارة رقم 05 " **أجد أن معظم الأساتذة لا يستخدمون منصة يوتيوب لنشر الدروس التعليمية** " احتلت المرتبة **الأولى**، حيث بلغ معدلها الحسابي 4.21، وهو ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري بلغ قيمة 0.883، ، والأهمية النسبية بلغت 684.29%.

يتضح أن الطلاب يرون أن عدم استخدام معظم الأساتذة لمنصة يوتيوب لنشر الدروس التعليمية هو أمر يستحق الاهتمام والتحسين، مما يعكس على أهمية توفير محتوى تعليمي على هذه المنصة.

العبارة رقم 02 "**أجد أن الفيديوهات على اليوتيوب تفيدني في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل**" احتلت المرتبة **الثانية**، حيث بلغ متوسطها الحسابي 4.17، وهو ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري يبلغ 0.780. وبلغت الأهمية النسبية لها 83.43%.

يدل مستوى الموافقة العالية على أن الطلاب يرون أن مشاهدة الفيديوهات التعليمية على يوتيوب يسهم في تعزيز فهمهم للمواد الدراسية بشكل فعّال

العبارة رقم 01 "أقضي بشكل يومي وأسبوعي مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب" احتلت المرتبة **الثالثة،** حيث بلغ متوسطها الحسابي 4.04، وهو ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري يبلغ 0.806. وبلغت الأهمية النسبية لها 80.86%.

تظهر نتائج هذه العبارة أن الطلاب يميلون بشكل كبير إلى قضاء وقت يومي وأسبوعي في مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية على منصة يوتيوب، مما يعكس استخدامهم الواسع لهذه الوسيلة التعليمية.

العبارة رقم 04 "أجد أن منصة يوتيوب لا تتوفر على كل الدروس التعليمية حسب مقرراتنا الدراسية" احتلت المرتبة **الرابعة،** حيث بلغ متوسطها الحسابي 4.04، وهو ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري يبلغ 0.859. وبلغت الأهمية النسبية لها 80.86%.

تشير نتيجة هذه العبارة إلى أن الطلاب يلاحظون أن منصة يوتيوب لا تحتوي على جميع الدروس التعليمية التي يحتاجونها وفقًا لمقرراتهم الدراسية، مما يشير إلى أهمية توفير محتوى تعليمي متنوع وشامل على هذه المنصة.

العبارة رقم 03 "نسبة استيعابي للدروس أثناء مشاهدتي للفيديوهات التعليمية على اليوتيوب أفضل مقارنة بالمنصات التعليمية الأخرى" احتلت المرتبة **الخامسة،** حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.94، وهو ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري يبلغ 0.796. وبلغت الأهمية النسبية لها 78.86%.

يدل متوسط الموافقة العالية في هذه العبارة على أن الطلاب يرون أن تعلم المواد الدراسية عبر مقاطع الفيديو على يوتيوب يسهم في تعزيز قدرتهم على استيعاب الدروس بشكل فعال وفعّال من حيث الفهم والتفاعل.

إجمالاً: المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بتقييم: مدى استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة للدراسة بلغ 4,08286، الأهمية النسبية التي بلغت 81,66% .

من نتائج بيانات المحور الثالث، يمكن استنتاج أن الطلاب يرون أن استخدام تطبيق منصة يوتيوب في عملية التعلم مفيد وفعّال، حيث يساهم في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل. كما يظهر أنهم يميلون إلى قضاء وقت يومي وأسبوعي في مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية على يوتيوب.

ومع ذلك، يشيرون إلى أن يوتيوب لا يتوفر على كل الدروس التعليمية التي يحتاجونها، مما يدل على الحاجة إلى تطوير وتحسين المحتوى التعليمي على هذه المنصة. كما يظهر تقديرهم، لأن معظم الأساتذة لا يستخدمون يوتيوب في نشر الدروس التعليمية، مما يعكس على ضرورة زيادة استخدام المنصة في العملية التعليمية.

رابعاً: اتجاه عينة الدراسة نحو عبارات المحور الرابع: أثر استخدام الطلبة للتطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي للطلبة

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو اجاباتهم على عبارات المحور **الرابع** من الاستبيان وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

الهدف من هذا المحور: بشكل عام، يهدف المحور إلى تقييم رأي الطلاب في استخدام التطبيقات الرقمية للتعلم عن بعد وتأثيرها على مستواهم الدراسي وطريقة تعلمهم، بالإضافة إلى راحة ومرونة استخدام هذه التطبيقات ومدى فعاليتها في تحسين أدائهم الأكاديمي وتحقيق أهدافهم التعليمية.

الجدول رقم (16): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور الرابع

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الاتجاه العام
01	سبق لي أن استخدمت التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد	4,36	0,743	87,14	موافقة عالية جدا
03	أجد أن التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد توفر الراحة والمرونة في الاستخدام والتعلم	3,99	0,771	79,71	موافقة عالية
07	استخدام التطبيقات الرقمية مناسبة لمتطلباتي التعليمية	3,96	0,731	79,14	موافقة عالية
09	المنصات الرقمية تحتوي على طرق تعلم فعالة للتحصيل العلمي الجيد	3,86	0,804	77,14	موافقة عالية
02	لاحظت تحسناً في مستواي الدراسي بعد استخدام التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد	3,80	0,987	76,00	موافقة عالية
04	استخدام التطبيقات الرقمية يساعدني في أداء الواجبات الدراسية بشكل أفضل	3,79	0,866	75,71	موافقة عالية

06	أثق في جودة المحتوى التعليمي المقدم عبر التطبيقات الرقمية	3,76	0,824	75,14	موافقة عالية
08	التواصل مع المدرسين عبر المنصات الرقمية يناسب متطلباتي الدراسية ويحسن من مستوى فهمي للدروس	3,57	0,926	71,43	موافقة عالية
05	أجد أن هناك فرق بين نتائجي الدراسية بعد استخدام التطبيقات الرقمية للتعلم عن بعد مقارنة بطريقة التعلم التقليدية	3,41	1,000	68,29	موافقة عالية
10	يمكن أن تكون التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد بديلاً مستقبلياً للتعليم الجامعي التقليدي	3,34	1,202	66,86	موافقة متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	3,78286	0,559495	75,66	بدرجة عالية

الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي *100) /5

نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الأوزان	1	2	3	4	5
مجال متوسط	[1.80 – 1]	[2.60 –1.81]	[3.40–2.61]	[4.20 –3.41]	[5 – 4.21]
دلالات الفئات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

من الجدول أعلاه نجد:

تتراوح عبارات المحور بين أعلى قيمة 4.36 للعبارة رقم 01 " وأدنى قيمة 3.34 للعبارة رقم 10: وان معظم المستجوبين موافقين على العبارات بدرجة موافقة عالية ، بالمقابل هناك موافقة متوسطة على العبارة رقم 10 وفيما يلي تحليل كل عبارة حسب ترتيبها في البعد ومدى أهميتها بالنسبة للمستجوبين:

الشكل رقم(13): رسم بياني يبين ترتيب و أهمية عبارات المحور الرابع لدى المستجوبين

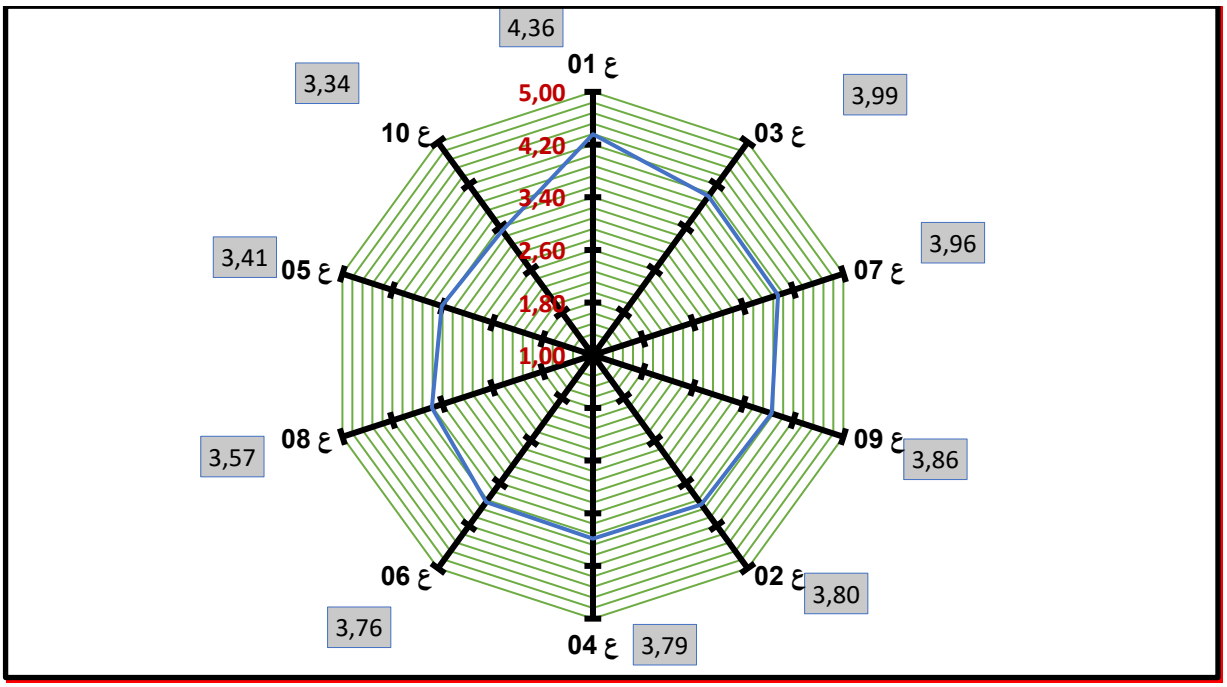

المصدر: برنامج Excel.2010

العبارة رقم 01 "سبق لي أن استخدمت التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد" احتلت المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي 4.36، وهو ضمن مجال موافقة عالية جدًا، مع انحراف معياري يبلغ 0.743. وبلغت الأهمية النسبية لها 87.14 .%يشير هذا التقييم العالي إلى أن الطلاب يمتلكون تجربة إيجابية في استخدام التطبيقات الرقمية للتعلم عن بعد، مما يعكس تفضيلهم وراحتهم بهذه الأدوات التعليمية.

العبارة رقم 03 "أجد أن التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد توفر الراحة والمرونة في الاستخدام والتعلم" احتلت المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.99، وهو ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري يبلغ 0.771. وبلغت الأهمية النسبية لها 79.71 .%تظهر هذه النتيجة أن الطلاب يرون أن استخدام التطبيقات الرقمية يمنحهم المرونة والراحة في عملية التعلم والاستخدام، مما يسهم في تحسين تجربتهم الدراسية.

العبارة رقم 07 "استخدام التطبيقات الرقمية مناسبة لمتطلباتي التعليمية" احتلت المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.96، وهو ضمن مجال موافقة عالية، مع انحراف معياري يبلغ 0.731. وبلغت الأهمية النسبية لها

79.14 .%تشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب يرون أن التطبيقات الرقمية تتناسب مع احتياجاتهم التعليمية وتوفر لهم بيئة مناسبة للتعلم وتطوير مهاراتهم.

كل العبارات تعكس رضا الطلاب وتقبلهم لاستخدام التطبيقات الرقمية في عملية التعلم عن بعد، مما يعزز فعاليتها في تحسين التحصيل العلمي وتلبية احتياجاتهم التعليمية بشكل شامل ومرن.

إجمالاً: المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع "أثر استخدام الطلبة للتطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي للطلبة" بلغ 3.78286، والأهمية النسبية لهذا المحور بلغت 75.66%. يشير اتجاه الموافقة العالية إلى أن الطلاب يرون أن استخدام التطبيقات الرقمية يؤثر بشكل إيجابي على تحصيلهم العلمي.

من نتائج بيانات المحور الرابع، يمكن استنتاج أن الطلاب يرون أن استخدام التطبيقات الرقمية للتعلم عن بعد يسهم في تحسين تحصيلهم العلمي، ويوفر لهم راحة ومرونة في عملية التعلم، بالإضافة إلى توفير محتوى تعليمي جيد الجودة وتوفير وسائل فعالة للتعلم.

بناءً على نتائج تحليل آراء واتجاهات أفراد العينة، سنقوم في المطلب الموالي باختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرين، وذلك من أجل اكتشاف ما إذا كان هناك ارتباط أو تأثير لـ التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد على التحصيل العلمي لدى طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

فبعد تحليل وصفي لكل متغير على حدى، يأتي دور دراسة العلاقة والتأثير بينهما باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك لتحديد:

- وجود ارتباط وقوته واتجاهه (موجب أم سالب، قوي أم ضعيف) بين التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد و التحصيل العلمي لدى طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- تأثير التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد (المتغير المستقل) على التحصيل العلمي (المتغير التابع)، وما إذا كان التأثير إيجابياً أم سلبياً، وقيمة هذا التأثير.

- مقدار التغير في التحصيل العلمي نتيجة تغير التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد بمقدار وحدة واحدة.
- تساعد هذه النتائج على فهم طبيعة العلاقة بين المتغيرين، ومدى مساهمة التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي لدى طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

تتمحور فرضيات الدراسة في كشف عن مدى وجود علاقة تأثير بين المتغير المستقل وابعاده والمتغير التابع أي بين متغير مستقل المتمثل في التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد ويتكون من: (استخدام منصة كلاس روم (classroom) من قبل الطلبة ، استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة، استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة) والمتغير التابع المتمثل في التحصيل العلمي لدى طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وسيتم دراسة ذلك من خلال استخدامنا نموذج الانحدار الخطي البسيط حيث يُمكننا من استكشاف وتحديد مدى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وكذلك عن مدى تأثير ومساهمة المتغير المستقل في التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وهذا من خلال تحليل الاحصائي لمخرجات الانحدار الخطي البسيط والمتمثلة في المؤشرات الإحصائية التالية (R: معامل الارتباط، R^2: معامل التفسير، B: معامل الانحدار للمتغير المستقل، (F-test) لفحص معنوية العلاقة بين المتغيرين)

الجدول رقم (17): التحليل الاحصائي لمخرجات الانحدار الخطي البسيط

r، معامل الارتباط	يقيس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين المتغيرين.
R^2، أو معامل التحديد	يمثل النسبة المئوية للتغيير في المتغير التابع الذي يمكن تفسيره من خلال التغيير في المتغير المستقل. وتقع قيمة R^2 بين: $0 \leq R^2 \leq 1$ فكلما اقتربت قيمته من 1 دل ذلك على أهمية المتغير المستقل ودوره ومساهمته في التغيرات التي تحدث في تحسين في مستويات المتغير التابع.
B، أو معامل الانحدار	يقيس كمية التغيير في المتغير التابع نتيجة لتغيير وحدة واحدة في المتغير المستقل.
اختبار F	يستخدم لاختبار الفرضية الصفرية التي تقول إن المتغيرين غير مرتبطين، أي، أن المعاملات جميعها ذات قيم غير دالة إحصائيا.

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

تحليل نتائج الانحدار الخطي البسيط يساعدنا كثراً في تقديم فهم أعمق للعلاقة بين التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد و التحصيل العلمي لدى طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. وكيف يمكن تحسين هذه العلاقة.

ولتحديد مدى قبول أو رفض الفرضيات الدراسية وتحديد الدلالة الإحصائية لنتائج المستجوبين، يتعين علينا أولاً إعادة صياغة الفرضيات البحث بشكل إحصائي (أي تحويل فرضية البحث إلى فرضية إحصائية عن مستوى دلالة معين يختار الباحث). وتتمثل هذه الفرضيات في فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة، إضافة إلى تحديد مستوى الدلالة، وهو عادةً ما يكون 0.05، ولاتخاذ القرار بقبول أو رفض الفرضية، يجب النظر إلى قيمة الاختبار الإحصائي (F-test) وقيمة SIGلاختبار.(F) في مخرجات وجداول النموذج الانحدار الخطي البسيط حيث:

الجدول رقم (18): الدلالة الإحصائية لنتائج المستجوبين

القرار	**نقبل** الفرضية الاحصائية **الصفرية(H_0)**	إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig، المقابلة للاختبار الإحصائي (F-test) **أكبر** من المستوى الدلالة (0.05)،
القرار	يقابله قرار **قبول** الفرضية الإحصائية **البديلة(H_1)**	إذا كانت قيمة مستوى المعنوية (Significant) Sig، المقابلة للاختبار الإحصائي (F-test) **أقل** من المستوى الدلالة (0.05)

المصدر: من اعداد الطالبين

أولاً: اختبار الفرضيات الفرعية

01- اختبار الفرضية الفرعية رقم 01

☒ **نص فرضية البحث:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لـ استخدام منصة كلاس روم (classroom) بشكل واسع في مشوارهم الدراسي وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

☒ **نص الفرضيات الاحصائية:**

☒ **الفرضية الصفرية (H_0)**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05)لاستخدام منصة كلاس روم (classroom) بشكل واسع في مشوارهم الدراسي وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

☒ **الفرضية البديلة (H_1)** : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05)لـ استخدام منصة كلاس روم (classroom) بشكل واسع في مشوارهم الدراسي وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

☒ والجدول التالي هو ملخص للجداول مخرجات تحليل الانحدار بالاستعانة ببرنامج **SPSS** وهي (ملخص نموذج الانحدار($\mathbf{R^2}$، **r**)، تحليل التباين **ANOVA** ، النتائج الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار (**b**))..... انظر ملحق مخرجات برنامج **spss**.

الجدول رقم (19): نتائج اختبار الفرضية الفرعية رقم 01

قدرة التفسيرية للنموذج					
معامل الارتباط R		معامل التفسيرR Square			
0.640		**0.409**			
معنوية الكلية لنموذج حسب نتائج تحليل ANOVA					
اختبار F (F-test)		. مستوى المعنوية Sig أو احتمال الخطأp			
47.116		**0.000**			
المعنوية الجزئية، لمعاملات					
المتغيرات المستقلة	B قيم معاملات الانحدار		قيم اختبار T	Sig القيمة الاحتمالية.	نتيجة الدلالة الاحصائية
الثابت (Constant)	$=B_0$	**1.698**	**5.513**	**0.000**	دال إحصائياً
المتغير المستقل	$=B_1$	**0.526**	**6.864**	**0.000**	دال إحصائياً

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

بناءً على النتائج الواردة في الجدول، يمكن التعليق على اختبار الفرضية الفرعية رقم 01 كما يلي:

1. **القدرة التفسيرية للنموذج**: معامل الارتباط (R) يساوي 0.640، وهذا يشير إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين المتغير المستقل (استخدام منصة Classroom) والمتغير التابع. و معامل التحديد (R Square) يساوي 0.409، مما يعني أن 40.9% من التغيرات في المتغير التابع يمكن تفسيرها من خلال المتغير المستقل "استخدام منصة Classroom"، بينما 59.1% متبقية تعزى لعوامل أخرى.
2. **معنوية الكلية للنموذج**: من خلال تحليل التباين(ANOVA) نجد قيمة اختبار F تساوي 47.116 وهي قيمة كبيرة، ومستوى المعنوية (Sig.) يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05. وهذا يعني أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، أي أن المتغير المستقل له تأثير على المتغير التابع.
3. **معنوية المعلمات (المتغيرات المستقلة) نجد**: قيمة اختبار t للمتغير المستقل تساوي 6.864، ومستوى المعنوية (Sig.)يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05. وهذا يعني أن المتغير المستقل له تأثير ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع عند مستوى معنوية 0.05.
4. **الاستنتاج قرار اختبار الفرضية:**

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة(H1) ، أي أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام منصة Classroom بشكل واسع في المسار الدراسي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير."

5. **تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية رقم 01:**

تظهر النتائج المتعلقة باختبار **الفرضية الفرعية الأولى** وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام منصة Classroomبشكل واسع في المسار الدراسي على تحصيل طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة

غرداية. هذه النتيجة تعكس الدور المهم الذي تلعبه التكنولوجيا الرقمية في تحسين العملية التعليمية وتعزيز إنجاز الطلبة الأكاديمي.

فمنصة Classroom تعد من أبرز المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة في البيئة الجامعية، حيث توفر بيئة تفاعلية متكاملة تسهل التواصل بين الأساتذة والطلبة، وتسمح بمشاركة المحتوى التعليمي والواجبات والتكاليف بسهولة. استخدام هذه المنصة بشكل واسع يساعد على إدارة وتنظيم المقررات الدراسية بطريقة أكثر فعالية، حيث يمكن للأساتذة نشر المحاضرات والمواد التعليمية، وتعيين المهام والواجبات، ومتابعة تقدم الطلبة بشكل مستمر.

من جانب الطلبة، تتيح منصة Classroom إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي والمصادر الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان، مما يزيد من فرص التعلم الذاتي والمستمر، ويساعدهم على تنظيم وقتهم بشكل أفضل. كما تسهل عملية تسليم الواجبات والتكاليف بشكل إلكتروني، مما يوفر الوقت والجهد على كل من الأساتذة والطلبة، ويساعد على تجنب مشكلات فقدان الواجبات أو تأخر تسليمها.

بالإضافة إلى ذلك، توفر المنصة أدوات للتقييم والتغذية الراجعة، مما يسمح للطلبة بمتابعة تقدمهم الأكاديمي وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، وبالتالي تحسين تحصيلهم الدراسي. كما قد تساعد الطبيعة التفاعلية لمنصة Classroom على زيادة دافعية الطلبة للتعلم، حيث تسمح بالتواصل والمناقشة مع الأساتذة والزملاء بشكل أكثر سهولة.

لذلك، تشير هذه النتيجة إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه المنصات التعليمية الإلكترونية مثل Classroom في تعزيز العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلبة الأكاديمي، وتؤكد على أهمية دمجها بشكل فعال في البيئة الجامعية. فهي تساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة، وتوفر مرونة أكبر في الوصول إلى المعلومات والمصادر التعليمية، مما يساهم في تحسين فهم الطلبة واستيعابهم للمفاهيم والمهارات المختلفة.

02- اختبار الفرضية الفرعية رقم 02

☒ **نص فرضية البحث:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لـ استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة بشكل واسع في مشوارهم الدراسي وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

☒ **نص الفرضيات الاحصائية:**

☒ **الفرضية الصفرية (H_0)**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05)لـ استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة بشكل واسع في مشوارهم الدراسي وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

☒ **الفرضية البديلة (H_1)** : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) لـ استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة بشكل واسع في مشوارهم الدراسي وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

☒ والجدول التالي هو ملخص للجداول مخرجات تحليل الانحدار بالاستعانة ببرنامج **SPSS** وهي (ملخص نموذج الانحدار($\mathbf{R^2}$، **r**)، تحليل التباين **ANOVA** ، النتائج الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار (**b**))..... انظر ملحق مخرجات برنامج **spss.**

الجدول رقم (20): نتائج اختبار الفرضية الفرعية رقم 02

قدرة التفسيرية للنموذج	
معامل الارتباط R	معامل التفسيرR Square
0.392	**0.153**
معنوية الكلية لنموذج حسب نتائج تحليل ANOVA	

اختبار F (F-test)		مستوى المعنوية Sig أو احتمال الخطأ p.		
12.318		**0.001**		
المعنوية الجزئية، لمعاملات				
المتغيرات المستقلة	B قيم معاملات الانحدار		قيم اختبار T	Sig القيمة الاحتمالية.	نتيجة الدلالة الاحصائية
الثابت (Constant)	$=B_0$	**2.497**	**6.718**	**0.000**	دال إحصائياً
المتغير المستقل	$=B_1$	**0.410**	**3.510**	**0.001**	دال إحصائياً

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

بناءً على النتائج الواردة في الجدول، يمكن التعليق على اختبار الفرضية الفرعية رقم 02 كما يلي:

1. **القدرة التفسيرية للنموذج:** نجد معامل الارتباط (R) يساوي 0.392، وهذا يشير إلى وجود ارتباط إيجابي متوسط بين المتغير المستقل استخدام منصة Moodle والمتغير التابع. و معامل التحديد (R Square) يساوي 0.153، مما يعني أن 15.3% من التغيرات في المتغير التابع يمكن تفسيرها من خلال المتغير المستقل "استخدام منصة Moodle"، بينما 84.7% متبقية تعزى لعوامل أخرى.
2. **معنوية الكلية للنموذج:** من خلال تحليل التباين(ANOVA) نجد ان قيمة اختبار F تساوي 12.318، ومستوى المعنوية (Sig.) يساوي 0.001 وهو أقل من 0.05. وهذا يعني أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، أي أن المتغير المستقل له تأثير على المتغير التابع.
3. **معنوية المعلمات (المتغيرات المستقلة)** نجد ان قيمة اختبار t للمتغير المستقل تساوي 3.510، ومستوى المعنوية (Sig.)يساوي 0.001 وهو أقل من 0.05. وهذا يعني أن المتغير المستقل له تأثير ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع عند مستوى معنوية 0.05.

4. الاستنتاج قرار اختبار الفرضية:

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة(H1) ، أي أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام منصة Moodle من قبل الطلبة بشكل واسع في مشوارهم الدراسي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير."

5. تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية رقم 02:

بناءً على النتائج المتعلقة باختبار **الفرضية الفرعية رقم 02**، يتضح وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام منصة Moodle بشكل واسع في المسار الدراسي على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية. هذه النتيجة تؤكد على الدور المهم الذي تلعبه المنصات التعليمية الإلكترونية مثل Moodle في تعزيز العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلبة الأكاديمي.

فمنصة Moodle تعتبر من أشهر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية، حيث توفر بيئة تفاعلية شاملة تسهل عملية نشر المحتوى التعليمي والتواصل بين الأساتذة والطلبة. استخدام هذه المنصة بشكل واسع يساعد على إدارة المقررات الدراسية بطريقة منظمة وفعالة، حيث يمكن للأساتذة نشر المحاضرات والدروس وتحميل الملفات والروابط ذات الصلة، بالإضافة إلى إنشاء الاختبارات والواجبات وتصحيحها إلكترونيًا.

من ناحية الطلبة، تتيح منصة Moodle إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي والمصادر الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان، مما يزيد من فرص التعلم الذاتي والمستمر، ويساعدهم على تنظيم وقتهم وجدولتهم الدراسية بشكل أفضل. كما تسهل عملية تسليم الواجبات والتكاليف بشكل إلكتروني، مما يوفر الوقت والجهد على كل من الأساتذة والطلبة، ويساعد على تجنب مشكلات فقدان الواجبات أو تأخر تسليمها.

علاوة على ذلك، توفر منصة Moodle أدوات للتقييم والتغذية الراجعة، مما يسمح للطلبة بمتابعة تقدمهم الأكاديمي وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، وبالتالي تحسين تحصيلهم الدراسي. كما قد تساعد الطبيعة التفاعلية للمنصة على زيادة دافعية الطلبة للتعلم، حيث تسمح بالتواصل والمناقشة مع الأساتذة والزملاء بشكل أكثر سهولة.

لذلك، تشير هذه النتيجة إلى الأهمية المتزايدة لدمج المنصات التعليمية الإلكترونية مثل Moodle في العملية التعليمية، حيث تساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة، وتوفر مرونة أكبر في الوصول إلى المعلومات والمصادر التعليمية، مما يساهم في تحسين فهم الطلبة واستيعابهم للمفاهيم والمهارات المختلفة، وبالتالي تعزيز تحصيلهم الأكاديمي.

03- اختبار الفرضية الفرعية رقم 03

☒ **نص فرضية البحث:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لـ استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) بشكل واسع في مشوارهم الدراسي وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

☒ **نص الفرضيات الاحصائية:**

☒ **الفرضية الصفرية (H_0):** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة بشكل واسع في مشوارهم الدراسي وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

☒ **الفرضية البديلة (H_1) :** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) لـ استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة بشكل واسع في مشوارهم الدراسي وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

☒ والجدول التالي هو ملخص للجداول مخرجات تحليل الانحدار بالاستعانة ببرنامج **SPSS** وهي (ملخص نموذج الانحدار(R^2، **r**)، تحليل التباين **ANOVA** ، النتائج الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار (**b**))..... انظر ملحق مخرجات برنامج **spss.**

الجدول رقم (21): نتائج اختبار الفرضية الفرعية رقم 03

قدرة التفسيرية للنموذج					
معامل الارتباط R		معامل التفسيرR Square			
0.262		**0.069**			
معنوية الكلية لنموذج حسب نتائج تحليل ANOVA					
اختبار F (F-test)		. مستوى المعنوية Sig أو احتمال الخطأp			
5.024		**0.028**			
المعنوية الجزئية، لمعاملات					
المتغيرات المستقلة	B قيم معاملات الانحدار		قيم اختبار T	Sig القيمة الاحتمالية.	نتيجة الدلالة الاحصائية
الثابت (Constant)	$=B_0$	**2.372**	**3.747**	**0.000**	دال إحصائياً
المتغير المستقل	$=B_1$	**0.346**	**2.241**	**0.028**	دال إحصائياً

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

بناءً على النتائج الواردة في الجدول، يمكن التعليق على اختبار الفرضية الفرعية رقم 03 كما يلي:

1. **القدرة التفسيرية للنموذج:** معامل الارتباط (R) يساوي 0.262، وهذا يشير إلى وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين المتغير المستقل (استخدام منصة يوتيوب YouTube) والمتغير التابع. و معامل التحديد (R Square) يساوي 0.069، مما يعني أن 6.9% فقط من التغيرات في المتغير التابع يمكن تفسيرها من خلال المتغير المستقل "استخدام منصة يوتيوب"، بينما 93.1% متبقية تعزى لعوامل أخرى.
2. **معنوية الكلية للنموذج:** من خلال تحليل التباين(ANOVA) قيمة اختبار F تساوي 5.024، ومستوى المعنوية (Sig.)يساوي 0.028 وهو أقل من 0.05. وهذا يعني أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، أي أن المتغير المستقل له تأثير على المتغير التابع.
3. **معنوية المعلمات (المتغيرات المستقلة) نجد** أن قيمة اختبار t للمتغير المستقل تساوي 2.241، ومستوى المعنوية (Sig.)يساوي 0.028 وهو أقل من 0.05. وهذا يعني أن المتغير المستقل له تأثير ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع عند مستوى معنوية 0.05.

4. الاستنتاج قرار اختبار الفرضية:

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة(H1) ، أي أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام تطبيق منصة يوتيوب YouTube من قبل الطلبة بشكل واسع في مشوارهم الدراسي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير."

لكن، يجب الإشارة إلى أن قوة هذا الأثر ضعيفة نسبياً حيث أن معامل التحديد منخفض (6.9% فقط)، مما يعني أن هناك عوامل أخرى أكثر تأثيراً على المتغير التابع غير مدرجة في النموذج. أو أن طلبة لا يستخدمون هذه منصة كثير. كما قلنا ووضحنا سابقًا.

5. تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية رقم 03:

بناءً على النتائج المتعلقة **باختبار الفرضية الفرعية رقم 03**، يتضح وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام منصة يوتيوب YouTube بشكل واسع في المسار الدراسي على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية، ولكن هذا الأثر يعتبر ضعيفاً نسبياً.

فمنصة يوتيوب تعد من أشهر المنصات الإلكترونية لمشاركة ومشاهدة مقاطع الفيديو على الإنترنت، وقد أصبحت مصدرًا مهمًا للمحتوى التعليمي في شتى المجالات. استخدام هذه المنصة بشكل واسع في العملية التعليمية يمكن أن يساعد الطلبة على فهم واستيعاب المفاهيم والمهارات المختلفة بطريقة أكثر تفاعلية وجاذبية.

حيث تتيح منصة يوتيوب للطلبة إمكانية الوصول إلى محاضرات فيديو، ودروس تفاعلية، ومحتوى تعليمي متنوع ومصنف بشكل جيد، مما يزيد من فرص التعلم الذاتي والمستمر ويساعدهم على تنظيم وقتهم بشكل أفضل. كما تسمح للطلبة بمراجعة المحتوى التعليمي وإعادة مشاهدة الفيديوهات التعليمية عدة مرات حسب الحاجة، الأمر الذي يعزز فهمهم واستيعابهم للمفاهيم الصعبة.

ومع ذلك، فإن ضعف الأثر الإيجابي لاستخدام منصة يوتيوب على التحصيل الدراسي للطلبة قد يرجع إلى عدة عوامل، منها عدم توافر محتوى تعليمي ذي جودة عالية ومناسب للمقررات الدراسية على المنصة، أو عدم قدرة بعض الطلبة على التعلم الذاتي بشكل فعال من خلال مقاطع الفيديو، أو استخدام المنصة لأغراض ترفيهية أكثر من التعليمية.

لذلك، على الرغم من وجود أثر إيجابي لاستخدام منصة يوتيوب في المسار الدراسي، إلا أن هذا الأثر يبقى محدودًا. ولتعظيم الاستفادة من هذه المنصة، يجب على الأساتذة توجيه الطلبة إلى المحتوى التعليمي الجيد والموثوق، وتدريبهم على مهارات التعلم الذاتي والتعلم المرن، كما يجب على الطلبة أنفسهم تنظيم استخدامهم للمنصة بشكل أفضل وتركيز جهودهم على المحتوى التعليمي الهادف.

ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية

☒ **نص فرضية البحث:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتطبيقات الرقمية للتعليم العلمي في التحصيل العلمي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

☒ **نص الفرضيات الاحصائية:**

☒ **الفرضية الصفرية (H_0)**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) للتطبيقات الرقمية للتعليم العلمي في التحصيل العلمي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

☒ **الفرضية البديلة (H_1)** : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) للتطبيقات الرقمية للتعليم العلمي في التحصيل العلمي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية ب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

والجدول التالي هو ملخص للجداول مخرجات تحليل الانحدار بالاستعانة ببرنامج **SPSS** وهي (ملخص نموذج الانحدار ($\mathbf{R^2}$، **r**)، تحليل التباين **ANOVA** ، النتائج الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار (**b**))..... انظر ملحق مخرجات برنامج **spss**.

الجدول رقم (22): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

قدرة التفسيرية للنموذج	
معامل الارتباط R	معامل التفسير R Square
0.650	**0.422**
معنوية الكلية لنموذج حسب نتائج تحليل ANOVA	
اختبار F (F-test)	مستوى المعنوية Sig أو احتمال الخطأ p.
49.651	**0.000**

المعنوية الجزئية، لمعاملات					
المتغيرات المستقلة	B قيم معاملات الانحدار		قيم اختبار T	Sig القيمة.	نتيجة الدلالة الاحصائية
الثابت (Constant)	$=B_0$	0.288	0.578	0.565	دال إحصائياً
المتغير المستقل	$=B_1$	0.947	7.046	0.000	دال إحصائياً

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

بناءً على النتائج التي تم عرضها في الجدول، يمكنني التعليق على اختبار الفرضية الرئيسية كما يلي:

1. **القدرة التفسيرية للنموذج**: معامل الارتباط (R) يساوي 0.650، وهذا يشير إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين المتغير المستقل (التطبيقات الرقمية للتعليم العلمي) والمتغير التابع (التحصيل العلمي) ومعامل التحديد (R Square) يساوي 0.422، وهذا يعني أن 42.2% من التغيرات في التحصيل العلمي يمكن تفسيرها من خلال التطبيقات الرقمية للتعليم العلمي، بينما 57.8% متبقية تعزى لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.
2. **معنوية الكلية للنموذج**: من خلال تحليل التباين(ANOVA) نجد قيمة اختبار F تساوي 49.651 وهي قيمة كبيرة، بينما مستوى المعنوية (Sig.) يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05. وهذا يعني أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، أي أن المتغير المستقل (التطبيقات الرقمية) له تأثير على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

معنوية المعلمات (المتغيرات المستقلة): قيمة اختبار t للمتغير المستقل (التطبيقات الرقمية) تساوي 7.046، ومستوى المعنوية (Sig.) يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05. وهذا يعني أن المتغير المستقل له تأثير ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع عند مستوى معنوية 0.05.

3. **الاستنتاج قرار اختبار الفرضية:**

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة(H1) ، أي أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للتطبيقات الرقمية للتعليم العلمي في التحصيل العلمي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير."

4. تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرئيسية:

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتطبيقات الرقمية للتعليم العلمي على التحصيل العلمي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية. هذه النتيجة تعكس الدور الفعال الذي تلعبه التكنولوجيا الرقمية في تحسين العملية التعليمية وتعزيز إنجاز الطلبة الأكاديمي.

فالتطبيقات الرقمية تتيح للطلبة فرصًا متعددة لاكتساب المعارف والمهارات العلمية بطريقة ممتعة وتفاعلية، حيث توفر مصادر تعلم غنية ومتنوعة مثل الفيديوهات التعليمية والعروض التقديمية والمحاكاة الافتراضية، مما يسهل عملية الفهم والاستيعاب. كما تتميز هذه التطبيقات بمرونتها في الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، الأمر الذي يعزز التعلم الذاتي والمستمر للطلبة ويساعدهم على تثبيت المفاهيم العلمية بشكل أفضل.

بالإضافة إلى ذلك، تسمح التطبيقات الرقمية بتقديم المحتوى التعليمي بأساليب متعددة تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة للطلبة، كما توفر أدوات تقييم وتغذية راجعة فورية، مما يساعدهم على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم وبالتالي تحسين تحصيلهم العلمي. ولا شك أن جاذبية هذه التطبيقات في العصر الرقمي تزيد من دافعية الطلبة للتعلم، وهو أمر يساهم بشكل إيجابي في تحصيلهم الأكاديمي.

لذلك، تُظهر هذه النتيجة الأهمية المتزايدة لدمج التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية، خاصة في المجالات العلمية، حيث يمكن أن تساعد على تعزيز فهم الطلبة وتحسين تحصيلهم الأكاديمي بشكل ملحوظ.

ثالثا: رسم النموذج الميداني للدراسة حسب بيانات المستجوبين

وفيما يلي نموذج الميداني لنتائج اختبار الفرضيات ودراسة العلاقات بين المتغيرات بالمؤسسة محل الدراسة والمطابق لبيانات العينة ووفق آرائهم كمائلي:

الشكل (14): النموذج الميداني للدراسة

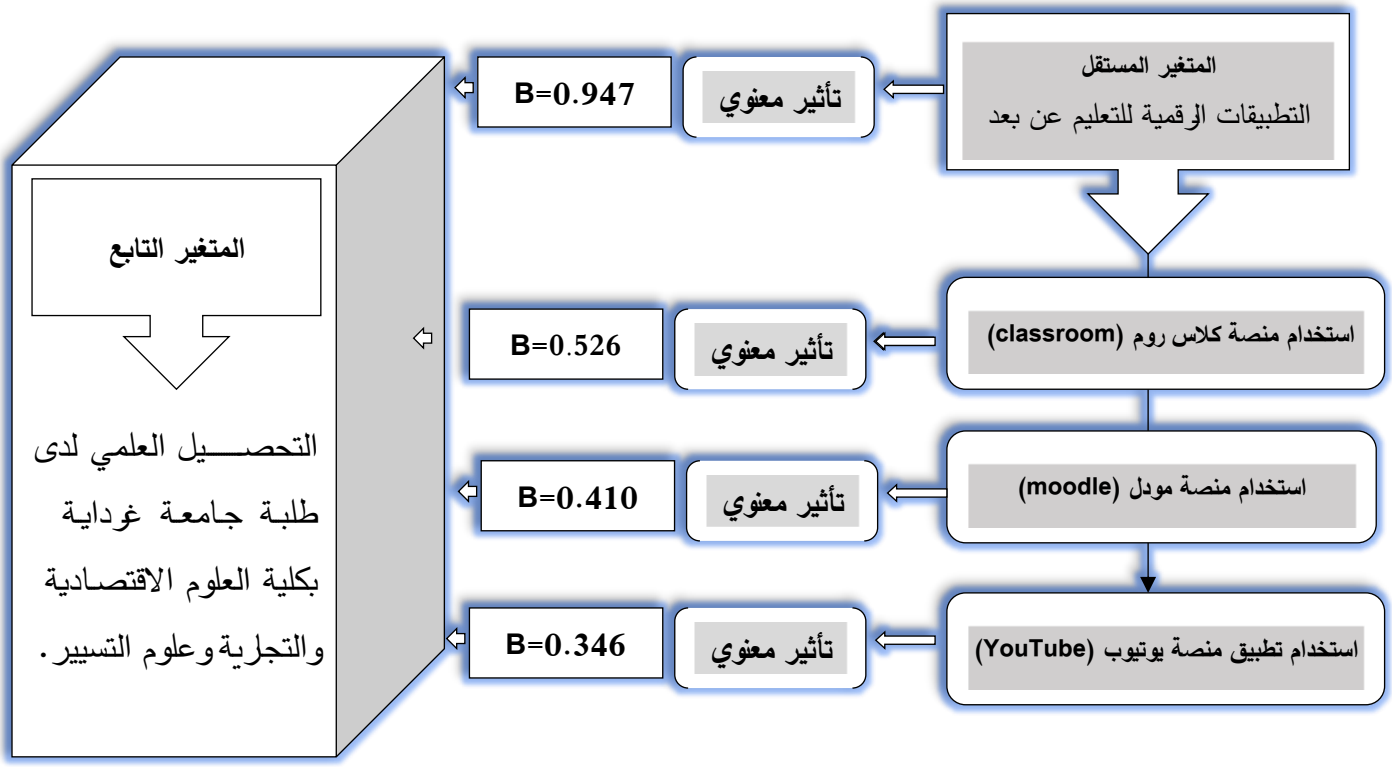

المصدر: من اعداد الطالبين باعتماد على نتائج الدراسة

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. حيث تم شرح مجتمع وعينة الدراسة. كما تم بناء أداة الاستبيان التي استُخدمت لجمع البيانات من المستجوبين. بعد ذلك، تم عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو محاور وعبارات الاستبيان ثم اختبار الفرضيات المتعلقة بأثر التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد على التحصيل العلمي وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ومعنوي للتطبيقات الرقمية للتعليم العلمي استخدام منصة كلاس روم (classroom) من قبل الطلبة، استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة، استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة في التحصيل العلمي من وجهة نظر الطلبة. بشكل عام، خلص هذا الفصل إلى أهمية تبني التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في المؤسسات التعليم العالي، ، لتعزيز كفاءة وفعالية أداء التحصيل العلمي للطلبة من خلال تحسين.

الخاتمة

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد على التحصيل العلمي. وقد تم تحقيق الأهداف المحددة للدراسة من خلال اتباع منهجية بحثية شاملة وتحليلية. حيث تم التطرق إلى الإطار النظري لمفاهيم متغيرات الدراسة بشكل مفصل. أما الدراسة الميدانية، فقد تم إجراؤها عن طريق توزيع استبيان على عينة من طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج القيّمة التي تقدم فهمًا أعمق للعلاقة بين التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد والتحصيل العلمي

01- النتائج:

أولا: النتائج النظرية:

- تستخدم التكنولوجيا الرقمية لتسهيل عملية التعلم والتعليم عبر الإنترنت، مما يشمل البرمجيات، والتطبيقات الجوالة، ومنصات الويب الخاصة بالتعليم.
- توفير أدوات تفاعلية ومحتوى تعليمي متنوع يسهم في تعزيز فعالية عملية التعلم وتحسين مستوى التحصيل العلمي للطلاب.
- يسهم استخدام التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في تعزيز المفاهيم المدركة، وتطوير المهارات، وتعزيز القدرات على التطبيق والتحليل والتقييم.
- التصميم الجيد للتطبيقات، وتوافر البنية التحتية التكنولوجية، وتدريب المعلمين والطلاب على استخدام التكنولوجيا يعتبر أهم عوامل نجاح التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية:

- **نتائج عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة:**

- من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو إجاباتهم على عبارات المحور الأول من الاستبيان تبين أن معظم المستجوبين موافقين على العبارات بدرجة موافقة عالية، مما يشير إلى موافقة عالية من قبل الطلاب على استخدام منصة كلاسروم.

- من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو إجاباتهم على عبارات المحور الثاني من الاستبيان تبين ان معظم المستجوبين موافقين على العبارات بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن أفراد العينة لديهم موافقة متوسطة بشكل عام على مدى استخدام منصة مودل

- من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو إجاباتهم على عبارات المحور الثالث من الاستبيان تبين ان معظم المستجوبين موافقين على العبارات بدرجة موافقة عالية، مما يشير إلى أن الطلاب يرون أن استخدام تطبيق منصة يوتيوب في عملية التعلم مفيد وفعّال، ومع ذلك، يشيرون إلى أن يوتيوب لا يتوفر على كل الدروس التعليمية التي يحتاجونها، مما يدل على الحاجة إلى تطوير وتحسين المحتوى التعليمي على هذه المنصة.

- من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو إجاباتهم على عبارات المحور الرابع من الاستبيان تبين وان معظم المستجوبين موافقين على العبارات بدرجة موافقة عالية، مما يشير إلى أن الطلاب يرون أن استخدام التطبيقات الرقمية للتعلم عن بعد يسهم في تحسين تحصيلهم العلمي.

- **من خلال تحليل نتائج اختبار الفرضيات توصلنا الى:**

- تم إثبات صحة هذه الفرضية الفرعية الأولى ، حيث أظهرت النتائج أنه يوجد أثر معنوي لاستخدام تطبيق منصة كلاس روم (classroom) من قبل الطلبة بشكل واسع في مشوار الدراسي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. تشير هذه النتيجة إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه المنصات التعليمية

الإلكترونية مثل Classroom في تعزيز العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلبة الأكاديمي، وتؤكد على أهمية دمجها بشكل فعال في البيئة الجامعية. فهي تساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة، وتوفر مرونة أكبر في الوصول إلى المعلومات والمصادر التعليمية، مما يساهم في تحسين فهم الطلبة واستيعابهم للمفاهيم والمهارات المختلفة.

- تم إثبات صحة هذه الفرضية الفرعية الثانية ، حيث أظهرت النتائج أنه يوجد أثر معنوي لاستخدام تطبيق استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة بشكل واسع في مشوار الدراسي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. تشير هذه النتيجة إلى الأهمية المتزايدة لدمج المنصات التعليمية الإلكترونية مثل Moodle في العملية التعليمية، حيث تساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة، وتوفر مرونة أكبر في الوصول إلى المعلومات والمصادر التعليمية، مما يساهم في تحسين فهم الطلبة واستيعابهم للمفاهيم والمهارات المختلفة، وبالتالي تعزيز تحصيلهم الأكاديمي.
- تم إثبات صحة هذه الفرضية الفرعية الثالثة، حيث أظهرت النتائج أنه يوجد أثر معنوي لاستخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة بشكل واسع في مشوار الدراسي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. وعلى الرغم من وجود أثر إيجابي لاستخدام منصة يوتيوب في المسار الدراسي، إلا أن هذا الأثر يبقى محدودًا. ولتعظيم الاستفادة من هذه المنصة، يجب على الأساتذة تكثيف وضع الدروس على منصة حسب رغبة الطلبة المستجوبين الطلبة، كما يجب على الطلبة أنفسهم تنظيم استخدامهم للمنصة بشكل أفضل وتركيز جهودهم على المحتوى التعليمي الهادف.
- تم إثبات صحة الفرضية الرئيسية ، حيث أظهرت النتائج أنه يوجد أثر معنوي للتطبيقات الرقمية للتعليم العلمي في التحصيل العلمي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. تُظهر هذه النتيجة الأهمية المتزايدة لدمج التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية، خاصة في المجالات العلمية، حيث يمكن أن تساعد على تعزيز فهم الطلبة وتحسين تحصيلهم الأكاديمي بشكل ملحوظ.

02- اقتراحات وتوصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي تعزز العلاقة بين استخدام التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد والتحصيل العلمي للطلبة. كمايلي:

- **توفير التدريب اللازم للطلبة والأساتذة** :تقديم ورش عمل ودورات تدريبية لتعليم الطلبة والأساتذة كيفية استخدام التطبيقات الرقمية بكفاءة وفعالية.
- **تكثيف المحتوى التعليمي الرقمي** :زيادة كمية ونوعية المحتوى التعليمي المتاح على المنصات الرقمية مثل Classroomو MoodleوYouTube، وتحديثه بانتظام لضمان جودته وتكامله مع المناهج الدراسية.
- **تشجيع التفاعل الإلكتروني** :تعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة عبر المنصات الرقمية من خلال إنشاء منتديات للنقاش وغرف دردشة ومتابعة دورية للأنشطة التعليمية.
- **توفير موارد تعليمية متنوعة** :تقديم مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة الوسائط مثل الفيديوهات التعليمية والمقالات والأبحاث العلمية والمشاريع العملية لتعزيز الفهم والاستيعاب.
- **تحفيز الطلبة على الاستخدام الذاتي** :تشجيع الطلبة على الاستفادة من المنصات الرقمية بشكل مستقل لتنظيم وقتهم الدراسي وإدارة مهامهم بشكل أكثر فعالية.
- **دمج التطبيقات الرقمية في المناهج الدراسية** :إدماج التطبيقات والمنصات الرقمية بشكل منهجي ومنظم في الخطة الدراسية لتحقيق أفضل استفادة منها.
- **تحسين البنية التحتية التقنية** :توفير بيئة تقنية مناسبة تدعم استخدام التطبيقات الرقمية، مثل شبكة إنترنت سريعة وأجهزة حديثة وبرامج وتطبيقات محدثة.
- **قياس وتقييم الأداء بشكل دوري** :استخدام أدوات تحليل البيانات المتقدمة لقياس تأثير التطبيقات الرقمية على تحصيل الطلبة وتحليل النتائج لتحسين الأداء المستمر.

- **تطوير محتوى تعليمي مخصص** :تصميم محتوى تعليمي يلبي احتياجات وتوقعات الطلبة بشكل محدد، ويعالج الصعوبات والتحديات التي يواجهونها في المواد الدراسية المختلفة.
- **تشجيع استخدام التقنيات الحديثة** :تعزيز استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي في التعليم الرقمي لتقديم تجربة تعليمية مبتكرة وفعّالة.

بتنفيذ هذه الاقتراحات، يمكن تحسين العلاقة بين استخدام التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد والتحصيل العلمي للطلبة، مما يساهم في تحقيق تجربة تعليمية متكاملة وأكثر فعالية.

03- أفاق الدراسة المستقبلية:

- تأثير استخدام التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد على التحصيل العلمي للطلبة من خلال دور التفاعل الإلكتروني (للطالب والأستاذ).
- دراسة تأثير استخدام التطبيقات الرقمية على المدى الطويل في التحصيل العلمي، بما في ذلك تأثيرها على مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتعلم الذاتي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب العربية :

1. إسماعيل زاهر الغريب، **المقررات الإلكترونية تصميمها إنتاجها نشرها تطبيقها تقويمها**، القاهرة مصر، 2009.
2. أكرم مصباح عثمان، **مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية للأبناء**، دار ابن حزم، بيروت، 2002.
3. حسن حسين زيتون، **رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني " : المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم. الرياض المملكة العربية السعودية** ,الدار الصولتية للتربية، 2005.
4. حمدان محمد زياد، **تقييم التعليم والتحصيل**، دار التربية الحديثة، عمان، الاردن، 2001.
5. دحلان عثمان مازن, **فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه** .كلية التربية جامعة الأزهر، غزة فلسطين، 2012.
6. ربيع هادي مشعان، **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار المسيرة، عمان، الأردن، ، 2008.
7. رمزية الغريب، **التعلم دراسة نفسية وتوجيهية تربوية**، ، المكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ط1، 1976.
8. شاكر قنديل، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ، 1982.
9. طارق عبد الرؤوف، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2014.
10. الطاهر ،سعد الله، **علاقة القدرة على التفكير افبتكاري بالتحصيل الدراسي**،دار المطبوعات الجامعية الجزائرية، 1991.
11. طوني بيتس، **التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية، السعودية، 2007.

قائمة المراجع

12. عبد الحميد بسيوني. **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، مصر، 2007.

13. عبد الرحمان الجميلي، **التعلم الإلكتروني: مفاهيم وتطبيقات**، مكتبة الأنجلو المتحدة، السعودية، 2018.

14. عبد الرحمان العيسوي، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، 1991.

15. عبد الرحمن العلوي بن سالم، **المرجع التشريعي الجزائري**، ط ،3دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2000.

16. عبلة ،باسط جمعة، **مهارات في التربية النفسية**، دار المعرفة الجامعية، بيروت، ط3، لبنان، 2005.

17. عمر موسى سرحان، دلال ملحس استيتية، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2007.

18. فاخر عقيل، **علم النفس التربوي** ، دار العلم للملايين، ط11، بيروت، 1985.

19. الفاضل، محمد محمود، **تكنولوجيا التعليم و التعلم في المؤسسات الإدارية والتربوية**، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.

20. محسن علي عطية، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

21. محمد جاسم لعبيدي، **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2004.

22. محمد عبد الرحيم، عدس، **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1996.

23. محمد عبد العاطي، **التعليم الإلكتروني وتحديات العصر**، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، مصر، 2015.

24. محمد عطا مدني، **التعليم عن بعد–أهدافه وأسسه وتطبيقاته العلمية–**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،(2007).

25. محمد محمود الحيلة، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار العلم للملايين، بيروت، 2000.

26. ملحم سامي محمد، **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2000.

27. نعيم الرفاعي، **الصحة النفسية**، دراسة سيكولوجية التكيف، ط3، دمشق، 1969.

28. هيثم عاطف حسن، **التعلم المعكوس**، الطبعة الأولى، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر.

29. درويش، محمود أحمد، **مناهج البحث في العلوم الإنساني**، الطبعة الأولى، 2018، مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع، مصر.

30. عمار بوحوش، واخرون، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2000.

31. مصطفى نمر دعمس، **منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية**، دار غيداء للنشر، عمان، 2008.

32. مصطفى طويطي . مصطفى طويطي: **التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان – تطبيقات عملية على برنامج excel–**، الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018.

33. محمد خير سليم أبو زيد، **أساليب التحليل الإحصائي باستخدام ببرنامج SPSS**، دار جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2005.

34. أسامة ربيع أمين، **التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الاحصائي (SPSS) مهارات أساسية اختبارات الفروض الاحصائية (البارامترية– اللابارامترية)**، الجزء الأول الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008.

المجلات:

1. أمل فتاح زيدان، **أثر التعزيز الرمزي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء في مركز محافظة نينوى**، مجلة التربية والتعليم، المجلد، 91العدد، 2007.
2. جمال الدين، نجوى، **التعليم عن بعد، التجربة المصرية**، مجلة التربية والتعليم، المجلد 5، العدد 15، القاهرة، مصر، 1999.
3. سهام بنت سلمان محمد الجريوي، **مدى تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على التعلم في ضوء الدراسات السابقة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، 2015.
4. ضياء الدين زاهر ، **التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في تجديد النظم التعلمية**، المركز العربي للتعليم و التنمية، مستقبل التربية العربية، المجلد 13، العدد 46، 2008.
5. الطيب احمد حسن هارون، **فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي المادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية**، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، مجلة الكلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، شباط، 2019.
6. العبد اللات، محمد فرج، **أثر استخدام اليوتيوب YouTube و الفيس بوك Facebook في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية**، مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 34، العدد 11.

7. عمور، عمر، وموسعي، عبد الرزاق، وشاكي، لطفي، **المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي بطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مسيلة**، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، 2023.

8. العيسوي وآخرون، **القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي**، مجلة المدرسة الوطنية الخاصة، منشورات وزارة التربية الوطنية، سلطنة عمان.

9. الماسة بنت مساعد بن ريحان، **التعليم الالكتروني توظيفه واستخداماته وسماته وتطبيقاته ومعيقاته**، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 10، 2019.

10. محمد عطية خميسي، **الأسس النظرية للتعليم الالكتروني**، مجلة التعليم الالكتروني،2010.

11. منى زهران محمد عبد الكريم، **بيئة تعلم الكترونية من بعد لإكتساب مهارات بعض تطبيقات جوجل التعليمية لطلبة الدراسات العليا**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية–جامعة أسيوط، المجلد 37، العدد3، 2022.

12. عياش صياح، **الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان**، مجلة نقد وتنوير، العدد الثالث، 2015.

مذكرات وأطروحات ورسائل جامعية:

1. أحلام فليح وحسن العطيات، **أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان**، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018.

2. أحمد بن محمد الجرعي، **أثر استخدام نظام إدارة التعليم الالكتروني موودل (Moodle) على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض**، رسالة ماجيستير في الادب، وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

3. أحمد محمد الأمين، **معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية**.

4. زينب عبد الله سالم سعد للوه، **أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي**، دراسة تطبيقية في مدينة سبها، ليبيا، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه غير منشورة، جامعة مالايا، كوالالمبور، 2017.

5. عايدة محمد العطاء، **تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2011.

6. عبد اللطيف، محمد الحلبي، وحمزة عبد الحكيم الرياشي، **العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالإحساء**، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج، 2000.

المواقع الإلكترونية:

1. **https://unesco.org.visite**
2. **https://www.researchgate.net/publication/315552703**

مراجع باللغة الأجنبية:

1. Cayari, The YouTube Effect: How YouTube Has Provided New Ways to Consume, Create, Computer Assisted Languages Learning, 21(2), (2011).
2. Esmornd , Green light Classrooms : Teaching Techniques That Accelerate Learning . Eric Digest . (97) . Ed : 748555.
3. Kavas,G, Ozdener: Effects of Video-Supported Web Based Peer Assessment on Microteaching Applications: Computer Teacher Candidates Sample, Creative Education Journal, 3(7),(2012).
4. Milheim, W, Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses, Journal of Educational Techology, (2006).

5. Unesco, Abasic guide to open educational resources (OER), (en line) ,https://unesco.org.visite 15/03/2020.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الاستبيان

أخي الطالب:

في إطار انجاز دراسة حول "أثر التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي – طلاب جامعة غرداية نموذجا–" نضع بين أيدي طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية الاستبيان التالي ونرجوا المساعدة بالإجابة على الأسئلة المطروحة، نعلمكم أن هذه المعلومات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الأول: البيانات الشخصية

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **الفئة العمرية:** من18 إلى 24 سنة ☐ من 25 إلى 31 سنة ☐ أكبر من 32 سنة ☐
- **المستوى الجامعي:** ليسانس ☐ ماستر ☐
- **قسم** : العلوم الاقتصادية ☐ العلوم التجارية ☐ العلوم المالية ☐ علوم التسيير ☐

القسم الثاني: محاور الدراسة

نرجوا منكم تحديد درجة موافقتكم على العبارات التالية بوضع علامة (X):

- **المحور الأول:** مدى استخدام منصة كلاس روم (classroom) من قبل الطلبة

	العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	توفر منصة كلاس روم واجهة استخدام سهلة بالنسبة لي					
2	المحتوى المقدم على منصة كلاس روم مفيد ومناسب لاحتياجاتي التعليمية					
3	أجد سهولة في تحميل الدروس من المنصة					
4	التفاعل مع الأساتذة والزملاء عبر المنصة يسهل عملية التعلم					

5	منصة كلاس روم تسهل عملية فهمي للدروس مقارنة بالمنصات الأخرى					

- **المحور الثاني:** مدى استخدام منصة مودل (moodle) من قبل الطلبة

	العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	سبق لي في السنوات السابقة وأن استخدمت منصة مودل					
2	منصة موودل تسهم في تنويع طرق التعلم وتقديم المواد بشكل مبتكر					
3	أواجه مشاكل تقنية أثناء استخدام منصة مودل					
4	تتيح منصة مودل متابعة المحاضرات والمواد التعليمية بشكل أفضل					
5	أفضل استخدام منصة مودل على المنصات التعليمية الأخرى					
6	أجد أن استخدام منصة مودل يزيد من مستواي الدراسي					

- **المحور الثالث:** مدى استخدام تطبيق منصة يوتيوب (YouTube) من قبل الطلبة

	العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	أقضي بشكل يومي وأسبوعي مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب					
2	أجد أن الفيديوهات على اليوتيوب تفيدني في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل					
3	نسبة استيعابي للدروس أثناء مشاهدتي للفيديوهات التعليمية على اليوتيوب أفضل مقارنة بالمنصات التعليمية الأخرى					
4	أجد أن منصة يوتيوب لا تتوفر على كل الدروس التعليمية حسب مقرراتنا الدراسية					
5	أجد أن معظم الأساتذة لا يستخدمون منصة يوتيوب لنشر الدروس التعليمية					

- **المحور الرابع:** أثر استخدام الطلبة للتطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في التحصيل العلمي للطلبة

	العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	سبق لي أن استخدمت التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد					
2	لاحظت تحسناً في مستواي الدراسي بعد استخدام التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد					
3	أجد أن التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد توفر الراحة والمرونة في الاستخدام والتعلم					
	استخدام التطبيقات الرقمية يساعدني في أداء الواجبات الدراسية بشكل أفضل					
4	أجد أن هناك فرق بين نتائجي الدراسية بعد استخدام التطبيقات الرقمية للتعلم عن بعد مقارنة بطريقة التعلم التقليدية					
5	أثق في جودة المحتوى التعليمي المقدم عبر التطبيقات الرقمية					
6	استخدام التطبيقات الرقمية مناسبة لمتطلباتي التعليمية					
7	التواصل مع المدرسين عبر المنصات الرقمية يناسب متطلباتي الدراسية ويحسن من مستوى فهمي للدروس					
8	المنصات الرقمية تحتوي على طرق تعلم فعالة للتحصيل العلمي الجيد					
9	يمكن أن تكون التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد بديلاً مستقبلياً للتعليم الجامعي التقليدي					

شكراً لكم على حسن تعاونكم

الملحق رقم (02): قائمة المحكمين

الرقم	الأستاذ	الجامعة
01	**بن شاعة وليد**	**غرداية**
02	**الريغي سارة**	**غرداية**

الملحق رقم (03): مخرجات برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اصدار رقم:28

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences: V28

```
COMPUTE M01=MEAN(MA01 TO MA05).
EXECUTE.
COMPUTE M01=MEAN(MB01 TO MB06).
EXECUTE.
COMPUTE M01=MEAN(MA01 TO MA05).
EXECUTE.
COMPUTE M02=MEAN(MB01 TO MB06).
EXECUTE.
COMPUTE M03=MEAN(MC01 TO MC05).
EXECUTE.
COMPUTE TOTALXXXX=MEAN(MA01 TO MC05).
EXECUTE.
COMPUTE TOTALYYYY=MEAN(Y01 TO Y10).
EXECUTE.
COMPUTE TOTAL=MEAN(MA01 TO Y10).
EXECUTE.
```

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
M01	,206	70	,070	,827	70	,232
M02	,086	70	,200*	,982	70	,424
M03	,137	70	,082	,957	70	,117
TOTALYYYY	,115	70	,093	,961	70	,128

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

		M01	M02	M03	TOTALYYYY	TOTAL
M01	Pearson Correlation	1	,361**	,176	,640**	,799**
	Sig. (2-tailed)		,002	,144	,000	,000
	N	70	70	70	70	70
M02	Pearson Correlation	,361**	1	,068	,392**	,635**
	Sig. (2-tailed)	,002		,576	,001	,000
	N	70	70	70	70	70
M03	Pearson Correlation	,176	,068	1	,262*	,413**
	Sig. (2-tailed)	,144	,576		,028	,000

	N	70	70	70	70	70
TOTALYYYY	Pearson Correlation	,640**	,392**	,262*	1	,899**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,028		,000
	N	70	70	70	70	70
TOTAL	Pearson Correlation	,799**	,635**	,413**	,899**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	
	N	70	70	70	70	70

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=M01 M02 M03 TOTALYYYY TOTAL
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,797	5

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=MB01 MB02 MB03 MB04 MB05 MB06
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,767	6

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=MC01 MC02 MC03 MC04 MC05
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,704	5

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=Y01 Y02 Y03 Y04 Y05 Y06 Y07 Y08 Y09 Y10
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,826	10

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=MA01 MA02 MA03 MA04 MA05 MB01 MB02 MB03 MB04 MB05 MB06 MC01 MC02
MC03 MC04 MC05 Y01
    Y02 Y03 Y04 Y05 Y06 Y07 Y08 Y09 Y10
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,897	26

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	40	57,1	57,1	57,1
	أنثى	30	42,9	42,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

العمرية الفئة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 24 إلى 18من	45	64,3	64,3	64,3
	سنة 31 إلى25 من	17	24,3	24,3	88,6
	سنة 32 من أكبر	8	11,4	11,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

الجامعي المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	43	61,4	61,4	61,4
	ماستر	27	38,6	38,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

القسم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاقتصادية العلوم	16	22,9	22,9	22,9
	التجارية العلوم	15	21,4	21,4	44,3
	المالية العلوم	15	21,4	21,4	65,7
	التسيير علوم	24	34,3	34,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
MA01	70	1	5	4,20	,972

MA02	70	1	5	4,04	,939
MA03	70	1	5	3,96	,955
MA04	70	2	5	3,81	,804
MA05	70	1	5	3,81	,906
M01	70	1,800	5,000	3,96571	,680981
Valid N (listwise)	70				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
MB01	70	1	5	3,20	1,235
MB02	70	1	5	3,46	,912
MB03	70	1	5	3,16	,895
MB04	70	1	5	3,14	,952
MB05	70	1	5	2,80	,910
MB06	70	1	5	3,07	,729
M02	70	1,667	4,500	3,13810	,534609
Valid N (listwise)	70				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
MC01	70	2	5	4,04	,806
MC02	70	2	5	4,17	,780
MC03	70	2	5	3,94	,796
MC04	70	1	5	4,04	,859
MC05	70	1	5	4,21	,883
M03	70	2,800	5,000	4,08286	,424596
Valid N (listwise)	70				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Y01	70	2	5	4,36	,743
Y02	70	2	5	3,80	,987
Y03	70	2	5	3,99	,771
Y04	70	2	5	3,79	,866
Y05	70	1	5	3,41	1,000
Y06	70	2	5	3,76	,824
Y07	70	2	5	3,96	,731

Y08	70	1	5	3,57	,926
Y09	70	2	5	3,86	,804
Y10	70	1	5	3,34	1,202
TOTALYYYY	70	2,100	5,000	3,78286	,559495
Valid N (listwise)	70				

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT TOTALYYYY
  /METHOD=ENTER TOTALXXXX.
```

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	TOTALXXXX[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: TOTALYYYY

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,650[a]	,422	,414	,428472

a. Predictors: (Constant), TOTALXXXX

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	9,115	1	9,115	49,651	,000[b]
	Residual	12,484	68	,184		
	Total	21,599	69			

a. Dependent Variable: TOTALYYYY

b. Predictors: (Constant), TOTALXXXX

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	,288	,499		,578	,565
	TOTALXXXX	,947	,134	,650	7,046	,000

a. Dependent Variable: TOTALYYYY

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT TOTALYYYY
  /METHOD=ENTER M01.
```

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	M01[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: TOTALYYYY

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,640[a]	,409	,401	,433165

a. Predictors: (Constant), M01

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8,840	1	8,840	47,116	,000[b]
	Residual	12,759	68	,188		

	Total	21,599	69			

a. Dependent Variable: TOTALYYYY

b. Predictors: (Constant), M01

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,698	,308		5,513	,000
	M01	,526	,077	,640	6,864	,000

a. Dependent Variable: TOTALYYYY

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT TOTALYYYY
  /METHOD=ENTER M02.
```

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	M02[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: TOTALYYYY

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,392[a]	,153	,141	,518580

a. Predictors: (Constant), M02

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,313	1	3,313	12,318	,001[b]
	Residual	18,287	68	,269		
	Total	21,599	69			

a. Dependent Variable: TOTALYYYY

b. Predictors: (Constant), M02

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,497	,372		6,718	,000
	M02	,410	,117	,392	3,510	,001

a. Dependent Variable: TOTALYYYY

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT TOTALYYYY
  /METHOD=ENTER M03.
```

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	M03[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: TOTALYYYY

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,262[a]	,069	,055	,543862

a. Predictors: (Constant), M03

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1,486	1	1,486	5,024	,028[b]

	Residual	20,113	68	,296		
	Total	21,599	69			

a. Dependent Variable: TOTALYYYY

b. Predictors: (Constant), M03

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,372	,633		3,747	,000
	M03	,346	,154	,262	2,241	,028

a. Dependent Variable: TOTALYYYY